بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 19 September 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3217
السبت ٢٦ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/١٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٧
طبعة الخلاء العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST

كيف تمت عملية «العصا الذهبية»؟

مبررات أمريكا لاعتقال اللبناني بعرض المتوسط

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

في حدث هو الاول من نوعه اعلن ادوين ميس المدعي العام الامريكي (وزير العدل) في مؤتمر صحفي مفاجيء عقده امس في المقر الرئيسي لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي. اي) ان الولايات المتحدة القت القبض على لبناني اسمه فواز يونس احد المشتبه بانهم خططوا ونفذوا عملية خطف الطائرة التابعة للخطوط الجوية الاردنية في علم ١٩٨٥، وكان من بين ركابها ٤ مسافرين امريكيين الى بيروت وتفجيرها بعد الافراج عن رهائنهم. ورفض ميس اعطاء اية تفاصيل عن كيفية اعتقال فواز يونس، ولا متى بدات العملية، والتي اطلق عليها اسم «عملية العصا الذهبية». لكنه قال: «ان اعمال الارهاب هي اعمال اجرامية بكل وضوح وبساطة». واستباقا لاية افتراضات قال: «ان هذا العمل قامت به الولايات المتحدة بمفردها، وانه خطوة مهمة في سياسة الادارة الرامية الى جلب الارهابيين امام العدالة».

واختتم ميس اعلانه، بترديد قول للرئيس الامريكي رونالد ريجان «بأن على الارهابيين في العالم ان يعرفوا انهم يستطيعون الهرب، لكنهم لن يقدروا على الافلات».

وقد تجنب المسؤولون في وزارة العدل وفي مكتب التحقيقات الفيدرالي الكشف عن تفاصيل العملية، مما يشير الى انها قد تستخدم مرة اخرى للقبض على آخرين، وهو ما ألمح اليه ميس بقوله: «انها العملية الاولى، ولكنها بالتاكيد لن تكون الاخيرة».

وتلخص ما كشفه المسؤولون، في خطوط عريضة تضمنها قولهم وترتيبهم لتسلسل احداث العملية في ايامها الاخيرة، وقالت رواياتهم: «ان فواز يونس (٢٨ عاما) وهو لبناني صعد يوم الاحد الماضي الى قارب في المياه الدولية استأجره رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي، وكانوا هم طاقمه وذلك بمحض ارادته، عندما كان القارب في المياه الدولية، بهدف الحصول على مخدرات، وليس معلوما ما اذا كانت المخدرات لاستهلاكه الشخصي، او للمتاجرة بها، وهناك القي القبض عليه رجال الـ (اف بي. اي) ثم نقلوه الى حاملة طائرات، يعتقد انها «سراتوجا» وكانت تقف بالقرب من جزيرة كورسيكا وبعد ذلك نقلوه بواسطة طائرة نقل عسكرية الى الولايات المتحدة حيث وصل الى قاعدة «اندروز الجوية» يوم الاربعاء الماضي ثم نقل على الفور الى احد سجون واشنطن العاصمة.

وفي اليوم التالي (الخميس الماضي)، مثل يونس امام احدى المحاكم لمدة ١٠ دقائق، تلت خلالها القاضية جين ديوبر، لائحة الاتهام وأبلغته ان حقوقه ستكون مضمونة، ورد بالقول انه غير مذنب.. فأعيد بعدها الى سجن في العاصمة لم تفصح السلطات عن موقعه لتبدأ بعد ذلك الاجراءات بتعيين محام للدفاع عنه طلب مدة من الوقت لدراسة ملفه، ومراجعة طريقة الاعتقال والتفاصيل الاخرى.

كما طلب المحامي ضرورة مراعاة ظروف موكله باعتباره مسلما عند معاملته في السجن.

وكان يونس عضوا في حركة «أمل»، وهو من مواليد بلدة «رشادة» في منطقة بعلبك بالبقاع، ومن سكان منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت وقد توفي اخوه الاصغر علي في علم ١٩٨٥ خلال احدى المعارك التي دارت في بيروت حيث كان عضوا في ميليشيات حركة «أمل» ايضا.

وبعد المؤتمر الصحفي الذي عقده ميس واعلان الرواية، طرحت أسئلة عديدة ومن جهات مختلفة، مثل: هل ما قامت به الولايات المتحدة يعد عملا قانونيا؟ ولماذا الاعلان عنه الان؟ مع العلم انه القي القبض على يونس يوم الاحد الماضي؟ وهل ما قامت به السلطات الامريكية هو عملية اختطاف ام اعتقال؟ وما الذي سيترتب على «عملية العصا الذهبية» من مضاعفات سواء بالنسبة لاحتمال تزايد اعمال العنف ولكن السؤال المهم يبقى كيف نفذت العملية فعلا.

بعض المعلومات المتوفرة تقول انه قبل حوالي ١٠ ايام، سربت تقارير صحفية انباء مفادها ان مجموعة من رجال مخابرات دول اوروبية والولايات المتحدة متواجد في قبرص لعملية تتعلق «بالمخطوفين والارهابيين»، ولم تثر هذه التقارير انتباه احد.

(التتمة على الصفحة ٢)



صورة ترجع الى علم ١٩٨٥ لفواز يونس وهو يدلي ببيان امام الصحفيين في مطار بيروت قبل تفجير الطائرة الاردنية وحوله باقي افراد المجموعة التي اختطفتها.

الدبلوماسية العربية تواصل نشاطها في عواصم أوروبا

إنذار أمريكي لإيران بقبول القرار الدولي وإلاّ ستتعرض لعقوبات في مجلس الأمن

باريس - نيويورك - واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط»:

واصلت الدبلوماسية العربية نشاطها في العواصم الاوروبية الغربية في ضوء مؤشرات صادرة عن الامم المتحدة تقول ان مجلس الأمن سيبت في موقفه النهائي من مسالة التعنت الايراني حيال القرار ٥٩٨ بعد خطاب الرئيس الايراني امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية الثلاثاء.

وفي غضون ذلك وجهت الولايات المتحدة إنذاراً لايران بضرورة اعلانها الموافقة بدون شروط على القرار وإلا تعرضت لفرض عقوبات دولية ضدها طبقاً لما نص عليه القرار.

وفي سياق التحرك النشط الذي بدأته الدبلوماسية العربية الاسبوع الماضي في لندن، كثفت نشاطها في واحدة من عواصم القرار الاوروبية باجتماع عقده الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

واستأثر النزاع العراقي الايراني بالجانب الاكبر من الاجتماع الذي ابلغ فيه الشيخ صباح مضيفه الفرنسي برسالتين شفويتين من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وتحدث الوزير الكويتي عن مهمة دي كويلار في طهران وبغداد فقال اننا اكثر ميلا الى التشاؤم منا الى التفاؤل، وركز على الخلافات العديدة بين ايران والعراق، واوضح ان على مجلس الامن تقدير نتائج زيارة دي كويلار الى الطرفين المتنازعين.

كما استقبل الرئيس الفرنسي وفد اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن الجامعة العربية لمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية الذي يزور باريس حاليا برئاسة السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي.

وقال السيد الفيلالي في تصريح له عقب المقابلة ان وفد اللجنة طالب فرنسا بتعزيز مساعيها الدبلوماسية لمساندة الجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد الفيلالي ان وفد اللجنة طلب من فرنسا وبقية الدول الاعضاء الدائمين المضي قدما نحو العمل على تطبيق هذا القرار في حالة رفض احد الاطراف كما يحدث الآن للأسف بالنسبة لايران والتفكير في توقيع العقوبات ضمن اطار ميثاق الامم المتحدة.

واضاف الفيلالي قائلا «لقد تركنا الرئيس الفرنسي ورئيس وزرائه جاك شيراك ونحن نشعر بالاطمئنان التام، فهناك تفهم كامل من جانب فرنسا بالنسبة للموقف في المنطقة وبالنسبة لوجهة نظر العالم العربي».

وفي نيويورك، ذكرت مصادر الامم المتحدة ان الدول الخمس الكبرى اتفقت على ضرورة الانتظار لسماع كلمة الرئيس الايراني علي خامنئي التي سيلقيها الثلاثاء لمعرفة الموقف الايراني من موضوع انهاء الحرب.

واضافت هذه المصادر ان اعضاء مجلس الامن قرروا عدم الاستعجال باتخاذ موقف ضد طهران وعدم الضغط لصالح فرض عقوبات ضدها في المستقبل القريب وذلك بانتظار خطاب خامنئي.

وفي واشنطن وجهت الولايات المتحدة امس نداء للرئيس الايراني باعلان قبول بلاده لقرار مجلس الأمن رقم «٥٩٨» في خطابه الذي سيلقيه، وناشدت وزارة الخارجية الامريكية في بيان اصدرته امس الرئيس الايراني ان تكون موافقة بلاده لقرار مجلس الأمن موافقة رسمية وبدون شروط. وبشكل واضح كما دعت ايران الى تنفيذ القرار فوراً بكل جوانبه وبدون اي شرط.

وحذر البيان من انه لا يوجد خيار آخر الا تحرك مجلس الأمن بسرعة لبحث فرض العقوبات على الطرف الذي يرفض تنفيذ القرار كما هو منصوص عليه في القرار نفسه.

ويأتي هذا النداء بعد ان درست الحكومة الامريكية التقرير الذي قدمه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لمجلس الأمن عن مهمته.

وأشار البيان الى ان الخلاصة المبدئية التي استنتجت من دراسة تقرير الامين العام للامم المتحدة ومن التصريحات الاخيرة التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون هي ان الحكومة الايرانية لم تعلن قبولها للقرار رقم ٥٩٨ بشكل واضح ولا يبدو انها مستعدة لتنفيذه بدون شروط.

وفي لندن، اعلنت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان كاسحات الالغام البريطانية قد وصلت الى منطقة الخليج.

وقال متحدث باسم الوزارة لـ «الشرق الاوسط» ان الدول الصديقة المعنية بارسال كاسحاتها الى الخليج قد اتفقت جميعها على مجموعة من الاجراءات للتعاون فيما بينها بشكل مؤثر لتطهير مياه الخليج من الالغام حفاظا على حرية الملاحة.

(راجع ص ٣)

تركيا تنفي ضلوعها في «الفلاشا» الايرانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت الحكومة التركية عدم ضلوعها في اي عملية نقل ليهود مقيمين في ايران الى اسرائيل عبر اراضيها او بواسطة شركات نقل تركية.

وقال متحدث باسم الخارجية التركية في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان مثل هذه الانباء غير صحيحة وملفقة، وان لتركيا مواقف واضحة على هذا الصعيد.

وأشار المتحدث الى ان الحكومة التركية سارعت الى نفي النبأ منذ اربعة ايام وتجدد تأكيداتها في هذا المضمار.

ورداً على سؤال اخر، قال المتحدث باسم الخارجية: إننا نقدر اهتمام العالم العربي بالموضوع، ولنا كدولة مواقف مؤيدة ومتميزة لصالح القضايا العربية، لهذا ننفي وبشدة ضلوع اي مؤسسة تركية في عملية نقل لو وجود اي خطط تتعلق بهذا الامر.

ومن ناحية اخرى اوضح مصدر عربي مطلع في العاصمة التونسية، خلال اتصال هاتفي، أجرته «الشرق الاوسط» ان المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، عقدوا صباح الجمعة الماضي اجتماعا ترأسه الامين العام بمقر الجامعة، ارتأوا فيه انه من المناسب قصر موضوع البحث في قضية «الفلاشا الايرانيين» على القليضة التي اجراها النظام الايراني مع العدو الاسرائيلي بتهجير ٢٥ الف يهودي ايراني الى اسرائيل مقابل السلاح.

وارتأوا قصره ايضا على التثبت من صحة التقارير التي اشارت الى تركيا باعتبارها نقطة العبور بين ايران واسرائيل مروروا بقبرص في نقل اليهود الايرانيين، خصوصا وان تركيا قد نفت ذلك رسميا.

وتم الاتفاق على معالجة الموقف مع تركيا عبر القنوات الدبلوماسية.


فواز يونس الذي اعتقله رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي في عرض البحر الابيض المتوسط.

المحكمة التونسية تصدر اليوم أحكامها في قضية التخريب

تونس - لندن - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تصدر محكمة امن الدولة التونسية مساء اليوم احكامها ضد نحو تسعين متهما في قضية التخريب وقلب النظام بعد ان يستكمل محامو الدفاع مرافعاتهم التي تردد انها امتدت اكثر من الوقت المقرر لها اصلا. وستصدر الاحكام ضد ٥٠ متهما حضوريا و٤٠ متهما غيابيا وهم معرضون جميعا للحكم عليهم بالاعدام لاتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم.

وكانت المحاكمة قد بدأت يوم ٢٧ اغسطس (آب) الماضي امام محكمة امن الدولة.

وقال المحامون ان التهمة الوحيدة التي يمكن توجيهها الى الغنوشي ورفاقه ربما تتمثل في تكوين جمعية غير مصرح بها رسميا. وهي تهمة سبق ان حوكموا عنها وصدر ضدهم حكم بالسجن ١٠ اعوام عام ١٩٨١ ثم صدر عفو عنهم بعد ذلك بثلاثة اعوام.

واعرب الدفاع عن دهشته لوجود ثغرات وفراغ في ملف الاتهام وطلب الدفاع من المحكمة ان تفصل بين هذه القضية وبين مسألة الانفجارات التي اسفرت في ٢ اغسطس (آب) عن سقوط ١٣ مصابا بينهم ١٢ سائحا اجنبيا في فنادق منطقتي المنستير وسوسة.

واشار المحامي ساسي بن حليمة الذي يتولى الدفاع عن سبعة من بين المتهمين العشرة في هذه الحوادث الى التعجل الذي ضمت به هذه القضية الى المحاكمة واوضح ان المتهمين في حوادث الانفجارات انكروا ان تكون لهم اي صلة بالحركة المتهمة في قضية التخريب وطلب ان تحال هذه المجموعة الى محكمة عادية وليس الى محكمة امن الدولة وبين افرادها المتهم الرئيسي محرز بوديجة الذي اقر بانه قام بتركيب هذه المتفجرات اليدوية الصنع بناء على طلب متهم اخر يحاكم غيابيا.

وقد بعثت نقابة المحامين في العاصمة الفرنسية امس برسالة الى المحكمة طلبت فيها الرأفة بالمتهمين، حسب ما اعلن المحامي الفرنسي فرانيس لامان من باريس الذي كان قد شهد بعض جلسات المحاكمة بصفة مراقب.

وقد ترافع يوم امس ٢٥ محاميا من ٤٧ مقيدين للترافع وفندوا بصفة عامة بنود قرار الاتهام العشرة التي تشمل المساس بأمن الدولة في الداخل والخارج والمجابهة العنيفة مع قوات الامن واقامة مخازن للاسلحة والتحريض على الفتنة والمساس بمكانة رئيس الدولة وتكوين جمعية غير مصرح بها ويرى الدفاع ان بنود الاتهام التي طالب المحامي العام على اساسها بعقوبة الاعدام للمتهمين لا تستند الى اي واقع او دليل مادي.

مصدر عربي لـ «الشرق الاوسط»: لا تأجيل لاجتماع وزراء الخارجية العرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر عربي مطلع في العاصمة التونسية لـ «الشرق الاوسط» انه لا صحة للاخبار التي ترددت عن احتمال تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم في تونس.

واشار الى ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، سيصل في وقت لاحق ظهر اليوم الى تونس ليترأس الاجتماع.

ويضم الوفد السعودي كلا من السيد طاهر رضوان، مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية والسيد اسماعيل الشورى وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية والسيد حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية السعودي.

برقية سريعة

إلى حافظ الأسد

لا شك انك تأثرت باستقبال الشعب السوري الحافل للرياضيين المصريين مما ادمع عيونهم، كما نشرت بعض الصحف في مصر اثناء وصفها افتتاح الدورة الرياضية باللاذقية.

وسبق لك ان وافقت على ان تكون القاهرة مقرا لاتحاد الفنانين العرب اثناء استقبالك في دمشق.

نطلب منك ان تنتقل العلاقات الودية المعبرة عن الارادة الصادقة للشعبين السوري والمصري من ساحة الرياضة والفن الى ساحة التعاون والسياسة.

ونتمادى في الطلب والامل بان تقيم سورية علاقات ودية طيبة مع العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية في وقت تواجه فيه الامة العربية اصعب ظروفها.

انا واثق انك قادر على ذلك... لو شئت.

أحمد حمروش

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق المال امس حركة معاملات معتدلة نسبيا، ارتفعت فيها اسعار الاسترليني.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار

- الدولار: ٠,٦٠٣٩ جنيه استرليني - ١,٨٠٤٥ مارك الماني - ١,٤٩٥٠ فرنك سويسري - ٦,٠١٢٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٥٠ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٦٢,٠٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٢٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(التفاصيل ص ٤)

المشاورات مستمرة في السودان حول فكرة «الحكومة القومية الجامعة»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني ورئيس لجنة حزب الامة المكلفة باجراء اتصالات مع الشخصيات السياسية حول شكل الحكم، ان المشاورات حول تشكيل الحكومة الجديدة، مازالت جارية ولم تكتمل بعد مشيرا الى انها تتركز حول الطرح الموحد للحزبين حول فكرة الحكومة القومية الجامعة.

وعلى الصعيد ذاته، قال السيد بكري عديل عضو الامانة العامة لحزب الامة ووزير التربية والتعليم ان المشاورات بين حزب الامة وبين الجبهة القومية الاسلامية قد ادت الى تطابق وجهات النظر في بعض المسائل والاختلاف في البعض الآخر شأنها في ذلك شأن كل المشاورات مع كافة الشخصيات السياسية بمعنى انه ليس هناك تطابق كامل وتام بين وجهات النظر.

ومن جهة اخرى ناقش مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس برئاسة السيد الصادق المهدي البرنامج التشريعي لاعداد القوانين البديلة لمشروعي قانوني «العقوبات» و«الحدود» والتي قدمها النائب العام مبينا السمات الرئيسية لها ومحددا النقاط الخلافية والتي قال انها تتمثل في تعدد الجمع القانوني للعقوبات والحدود في قانون واحد ومجال التطبيق في الحدود على الاسس الشخصي والجغرافي.

وأشار الى ان المشروع المقدم تبنى التصنيف الشرعي الاسلامي في مجال «القتل العمد» و«الاذى» كما تبنى المبدأ الشرعي في «الدية».

... خلاله عرض مشروعي القانونين على المجلس بعد تناولهما للنقاش على مستوى الاحزاب والفعاليات السياسية.

وفي غضون ذلك اعلن البرفيسور صلاح عبد الرحمن علي طه زعيم الجمعية التأسيسية امس انه ليس هناك اتجاه لتعديل لائحة الطوارىء كما انها لا تمس الحريات العامة.

الطقس في اوروبا

- فرانكفورت: جو غائم. الحرارة القصوى ٢٦ مئوية.
- لندن: جو يميل الى البرودة. الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
- باريس: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.
- روما: مشمس، الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
- زيوريخ: حار. الحرارة القصوى ٢٩ مئوية.

تطور تاريخي في العلاقات الأمريكية - السوفياتية

ريجان: القمة في الخريف واتفقنا على الصواريخ

واشنطن - وكالات الانباء: توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس الى اتفاق مبدئي لتوقيع معاهدة حول الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى وقد اعلن هذه الخطوة التاريخية التي تعد الاولى من نوعها منذ بداية العصر النووي الرئيس الامريكي ريجان في بيان تلفزيوني نقل على الهواء الى جميع انحاء العالم اكد فيه ايضا الاتفاق على عقد قمة تجمعه مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن خلال الخريف الحالي.

وقد اعلن التوصل لهذا الاتفاق في ختام ثلاثة ايام من المحادثات المكثفة بين وزيري خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز والاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بحثا خلالها بشكل اساسي قضايا الحد من التسلح خاصة النووي والقضايا الاقليمية وامكانيات عقد قمة امريكية سوفياتية.

ووصف الرئيس ريجان المحادثات في كلمته بانها كانت صريحة وبناءة، تحقق خلالها تقدم ملحوظ رغم اختلاف وجهات النظر بخصوص العديد من المسائل.

وأشار البيان المشترك - الذي صدر في ختام المحادثات - الى ان الوزيرين اتفقا على الالتقاء مرة اخرى في موسكو في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمراجعة نتائج عملهما فيما يتعلق بالقضايا المشتركة - بما في ذلك تطورات محادثات الوفدين الامريكي والسوفياتي في جنيف - بالاضافة لتحديد موعد عقد قمة ريجان وجورباتشوف.

واكد الوزيران ضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى اتفاقية مماثلة لاتفاقية الصواريخ النووية، تهدف الى تخفيض حجم الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لدى الدولتين بنسبة ٥٠٪.

كما اتفق الجانبان على عقد محادثات خاصة قبل اول ديسمبر (تشرين الثاني) بشأن التجارب النووية.

وكانت المفاوضات حول حظر التجارب النووية قد توقفت عام ١٩٨٠ غير ان مجموعات من خبراء البلدين اجتمعت عدة مرات منذ ذلك الحين.

وكان جورباتشوف قد اعلن وقف التجارب النووية من جانب واحد في اغسطس (اب) عام ١٩٨٦، ولكنها استؤنفت بعد ستة اشهر، ولوحظ ان الاتحاد السوفياتي اجرى أخر تجاربه امس الاول وقبل ساعات قليلة من انتهاء محادثات شولتز وشيفاردنادزه.

وتجاوزت المحادثات بين الوزيرين ليلة امس المدة المحددة لها بعدة ساعات ووصفها المتحدث باسم الخارجية السوفياتية بانها كانت «تحدد مسار التاريخ».

وبشأن التفاصيل التي سيتفق عليها الجانبان خلال المفاوضات المقبلة ذكر شولتز - في المؤتمر الصحفي الختامي - ان واشنطن ترغب في الغاء الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى خلال فترة تمتد بين عام وثلاثة أعوام بينما ذكر شيفاردنادزه ان موسكو تفضل ان تمتد هذه الفترة ما بين عامين وخمسة اعـ (التفاصيل ص ٥)

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

سري وليس للنشر

وفد عسكري على مستوى عال في دولة عربية يزور موسكو حاليا لبحث التعاون العسكري بين الجانبين في ضوء موقف الادارة الامريكية من النواحي التسليحية لهذه الدولة.

في الذكرى السادسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

مقتل وجرح ٢٠ من «الجيش الجنوبي» في عملية لجبهة المقاومة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

صعدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عملياتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي واتباعها في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وقامت وحدات منها يوم امس الاول بنصب كمين لدورية كبيرة من هؤلاء مما ادى الى سقوط ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح.

وقال بيان اصدرته جبهة المقاومة في بيروت انه جرى تنفيذ العملية بمناسبة الذكرى السادسة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا واوضح ان المقاتلين نصبوا الكمين لدورية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عند اطراف «الحزام الامني» الذي اعلنته اسرائيل من جانب واحد في عام ١٩٨٥.

واضاف ان المقاتلين اطلقوا نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على الدورية. وتلا ذلك اشتباك لمدة ٣٠ دقيقة سقط فيه ٢٠ من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وذكر ان احد افراد المجموعة المهاجمة قتل واصيب اخر بجروح.

وكان ثلاثة جنود اسرائيليين قد قتلوا واصيب اربعة بجروح يوم الاربعاء الماضي خلال اشتباك مع مجموعة من «جبهة المقاومة اللبنانية» في سفوح جبل الشيخ لجهة منطقة البقاع الغربي اللبنانية.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب ان قوات الاحتلال قصفت ليلة امس بلدة عربصاليم من مواقعها في تلة السويداء

وسبق ذلك قصف بلدة حبوش في قضاء النبطية بالمدفعية الثقيلة ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح واقتصرت الاضرار على الماديات.

وفي الجنوب ايضا ذكر امس ان ٥٠٠ شخص بينهم ٥٠ عنصرا من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا بتسمم في خلال حفل زفاف في بلدة القليعة داخل «الحزام الامني» وتم اخلاء قسم من المصابين الى مستشفى مرجعيون للمعالجة فيما نقل قسم آخر الى مستشفيات. داخل الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان هذا الحادث هو الثاني الذي يقع داخل الحزام الامني خلال اقل من شهرين.

الازمة الوزارية

من جانب آخر اعرب الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة عن اسفه لعدم توصل اعضاء الحكومة الى اتفاق حول مكان اجتماع اللقاء الوزاري برئاسته لوضع حد للأزمة الاقتصادية الراهنة في لبنان.

وقال في تصريح له امس ان بعض الوزراء يرفض حضور اللقاء الوزاري في «قصر منصور» مقر مجلس النواب اللبناني لدواعي امنية في حين لم يقرر الوزراء تعيين مكان آخر لعقد الاجتماع.

والمح الى ان «عقدة المكان» هي الاساس في الخلاف حول اللقاء الوزاري ورفض تطبيق اجراء تمرير المراسيم على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بالوكالة والوزير المختص نظرا لأهمية الامور التي تتضمنها في هذه الفترة.

على صعيد اخر، قال مصدر في حركة «امل» امس ان الوزير نبيه بري عزز سلطته داخل الحركة باجراء تعديل داخلي عزل بموجبه بعض ممثلي التيار الموالي لايران».

وتقرر خلال انعقاد المجلس المركزي لحركة «امل» ليلة امس عزل اثنين من كبار المسؤولين هما علي الحسيني المسؤول التنظيمي العام وعاطف عون رئيس اللجنة التنفيذية لايران وانصارها في لبنان.

وكان الحسيني قد اكد يوم ٣ سبتمبر (ايلول الحالي) ان اي شخص لديه موقف مخالف لخط ايران انما يعبر عن رايه الشخصي وينتهك بذلك اللائحة الداخلية للحركة.

وقد انسحب عقل حميه المسؤول العسكري من اجتماع المجلس المركزي علامة على الاحتجاج.

وحل محل الشخصيتين المعزولتين في قيادة حركة «امل» محمود فقيه وداوود داوود العضوين المؤثرين داخل الحركة في الجنوب اللبناني والمقربين من بري.

الرهائن وايران

● في لندن، ذكرت محطة التليفزيون المستقلة «اي. تي. ان» ان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني عرض مساعدته على روبرت رانسي كبير اساقفة كانتربيري من اجل اطلاق سراح تيري ويت ولكنه قلل من حجم امكانات الضغط الذي يمكن لايران ان تمارسه على مختطفي بعض الرهائن الغربيين.

وقالت المحطة ان رافسنجاني كرر ان المساعدة التي يمكن لايران ان تقدمها محدودة لأن كل الرهائن المحتجزين في لبنان ليسوا موجودين بالضرورة بين يدي جماعات مواليه لايران.

واضاف ان ايران يمكن ان يكون لها تاثير على الجماعات الموالية لايران والتي تحتجز بعض هذه الرهائن.

وذكرت محطة «اي. تي. ان» ان رافسنجاني اتهم ايضا الحكومة البريطانية بانها تضع العراقيل امام عقد هذه الصفقة بين ايران وكبير اساقفة كانتربيري والتي تقوم ايران بموجبها بالتفاوض من اجل اطلاق سراح ويت وقابل معلومات تتعلق بمصير اربعة دبلوماسيين ايرانيين اختفوا في لبنان منذ خمس سنوات مضت.

وفي معرض الحديث عن هؤلاء الدبلوماسيين الاربعة ذكر رئيس البرلمان الايراني ان كبير اساقفة كانتربري عرض مساعدته للعثور على اثرلهم.

واضاف رافسنجاني: لقد رحبنا بهذا العرض ولكن شيئا لم يحدث منذ ذلك الوقت وذكر ان الحكومة البريطانية مارست ضغوطا على الارجح على كبير اساقفة كانتربيري لتقنعه بعدم التورط في هذه القضية.

وردا على سؤال من المحطة ذاتها نفى متحدث باسم كبير اساقفة كانتربيري وجود هذه الضغوط. واضاف ان كبير الاساقفة بعث برسالة صباح امس الاول الى رافسنجاني قدم له فيها معلومات مصدرها زعيم مسيحي في بيروت، قد تقدم ادلة بشأن مصير الدبلوماسيين الايرانيين الذين اعتبروا في عداد المفقودين.

العالم العربي في سطور

بون: رئيس مجلس الشعب الصومالي يلتقي جينشر

● بون: اجتمع رئيس مجلس الشعب الصومالي السيد محمد ابراهيم احمد امس في بون مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر. وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة القرن الافريقي والازمة الراهنة في منطقة الخليج العربي.

ورحب جينشر بالجهود التي تبذلها الحكومة الصومالية لايجاد حوار مع اثيوبيا. ونوه السياسيان بالوضع الجيد للعلاقات الثنائية بين الصومال والمانيا الغربية.

وكان السيد ابراهيم احمد قد وصل الى بون يوم الاحد الماضي في زيارة الى المانيا الغربية تستغرق اسبوعا وقد اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان.

الماي ينهي زيارته للاردن

● عمان: غادر عمان امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام السيد المنصف الماي بعد زيارة للاردن استغرقت ٥ ايام اجرى خلالها مباحثات مع وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب وعدد من المسؤولين الاردنيين حول الاجراءات والخطوات المتعلقة بانشاء شركة عربية مشتركة للانتاج التلفزيوني، تنفيذا لقرار صادر عن مؤتمر وزراء الاعلام العربي الذي عقد في تونس مؤخرا.

وقد اتفق الماي مع المسؤولين الاردنيين على عقد اجتماع لمسؤولي محطات التلفزيون في الدول العربية لبلورة مشروع الشركة العربية للانتاج التلفزيوني واخراجه الى حيز الوجود بحيث تكون عمان مقرا له.

مذكرتان من مصر واسرائيل قبل المرافعة في «طابا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة بجنيف وعضو هيئة الدفاع المصرية في قضية طابا المتنازع عليها مع اسرائيل انه من المنتظر اعداد مذكرة ثالثة من مصر واسرائيل قبل مرحلة المرافعات الشفوية حيث يصدر الحكم في النزاع بعد ذلك بثلاثة شهور.

اعلن ذلك اثناء معاينة اعضاء هيئة الدفاع المصرية في مشكلة طابا ومجموعة من الخبراء والمتخصصين موقع منطقة طابا على الطبيعة صباح امس «الجمعة».

وقال ان الوفد سيقوم بتصوير بعض المواقع وذلك في اطار اعداد اللمسات الاخيرة لمذكرة الدفاع الثانية التي ستقدمها مصر الى هيئة التحكيم الدولية بجنيف في ١٢ اكتوبر القادم.

واضاف بأن مصر قدمت المذكرة الاولى في ١٣ مايو الماضي.

يرافق الدكتور نبيل العربي كل من السفير بدر همام مدير ادارة اسرائيل بوزارة الخارجية المصرية والسفيران احمد ابو الخير وحسين حسونة الخبيران في شؤون طابا بوزارة الخارجية وعدد من الخبراء المتخصصين في القانون الدولي ومنازعات الحدود والتاريخ والجغرافيا والمساحة والجيولوجيا.

«صائدة الغام» هولندية، وهي تبدأ ابحارها من القاعدة البحرية من ميناء دن هلدر الهولندي امس، متجهة الى مياه الخليج لتشارك في عمليات كسح الالغام التي بدأتها دول غربية اخرى. ويبدو في الصورة اهالي البحارة وهم يلوحون لذويهم متمنين لهم الرحيل والعودة بسلام!

وزير خارجية اليابان وصل لبغداد ويزور عمان اليوم

بغداد ـ وكالات الانباء: وصل الى العاصمة العراقية مساء امس تاواشي كوراناري وزير خارجية اليابان في زيارة قصيرة يغادر بعدها الى الاردن. وذكر في بغداد امس ان محادثات كوراناري مع المسؤولين العراقيين ستتركز على آخر تطورات المنطقة وخاصة تصعيد الحرب على جبهة الخليج.

ويذكر ان تصعيد الحرب قد دعا اصحاب السفن اليابانية الى وقف نشاطهم في الخليج لعدة ايام بعد ان هاجمت زوارق ايرانية ناقلة البترول اليابانية «دياموند ماران».

وفي عمان سيلتقي الوزير الياباني مع الامير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن.

محاولة اغتيال ثانية لصحفي لبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تعرض الصحفي اللبناني إيلي معلوف امس لمحاولة اغتيال في المنطقة الغربية من بيروت اصيب خلالها بالرصاص في وجهه وكتفه الايسر ويده اليسرى الا ان حالته ليست خطرة.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين بالمسدسات المزودة بكواتم للصوت اصابوا معلوف (٣٦ عاما) بعد ان اعترضوا طريقه بالقرب من مبنى التليفزيون اللبناني في تلة الخياط ونقل الى قسم الطوارىء بمستشفى الجامعة الامريكية حيث علم ان حياته ليست في خطر.

ويعمل معلوف استاذا بالجامعة اللبنانية وصحفيا في صحيفة «النهار» وهو مسؤول عن الشؤون الثقافية في الحزب السوري القومي الاجتماعي جناح السيد جبران جريج.

وجاءت المحاولة، في الوقت الذي دخل فيه اضراب الصحف اللبنانية امس يومه الثاني احتجاجا على محاولة اغتيال السيد حسن صبرا صاحب ورئيس تحرير مجلة «الشراع».

رئيس الوفد السوفياتي يجتمع مع مدير الخارجية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ ر: ذكر راديو اسرائيل امس ان ايفجيني انتيبوف رئيس الوفد القنصلي السوفياتي الذي يزور اسرائيل اجتمع لاول مرة مع مسؤول اسرائيلي كبير.

وقال الراديو ان انتيبوف رئيس أول وفد قنصلي سوفياتي يزور اسرائيل منذ ٢٠ عاما طلب عقد اجتماع مع يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بعد اقل من ٢٤ ساعة من عودته من موسكو حيث اجرى مشاورات مع مسؤولين هناك.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثناء حرب عام ١٩٦٧. وظهرت في الاونة الاخيرة علامات على حدوث تحسن في العلاقات بين الطرفين ركز الاضواء عليها وصول الوفد القنصلي السوفياتي الى اسرائيل في شهر يوليو (تموز) الماضي.

احمد جبريل يبدأ زيارة لطرابلس

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: وصل السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ مساء الخميس الماضي الى طرابلس، ولم تذكر وكالة الانباء الليبية ايضاحات حول هدف زيارة جبريل او مدتها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

سويسرا تجدد استضافتها للمؤتمر الدولي:

الملك حسين يؤكد على المشاركة الفلسطينية في محادثات السلام

بيرن ـ ر: شدد الملك حسين عاهل الاردن على ضرورة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ويقوم العاهل الاردني بزيارة رسمية الان لسويسرا، استهلها بمحادثات مع بيير اوبير رئيس الاتحاد السويسري امس الاول.

وقال اشيل كازانوفا المتحدث الرسمي باسم الحكومة السويسرية ان الملك حسين قدم خلال محادثاته تحليلا تفصيليا ولكنه متشائم «بعض الشيء» للوضع في المنطقة.

وابلغ كازانوفا الصحفيين ان الملك حسين قال ان ضرورة تمثيل الفلسطينيين في مثل هذه المحادثات في شكل توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية امر اساسي.

وتؤيد معظم الدول العربية والاتحاد السوفياتي والصين والمجموعة الاوروبية اقتراح العاهل الاردني بعقد مؤتمر يحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة واسرائيل ودول عربية وفلسطينيون.

الا ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يعارض الفكرة بشدة، وقد فشل شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي يؤيد الاقتراح في ارغام الحكومة على اجراء انتخابات عامة بسبب هذه المسألة.

وقد قال موشي كاتساف وزير العمل الاسرائيلي في جنيف امس الاول انه لا فرصة هناك لعقد مؤتمر سلام دولي قبل الانتخابات الاسرائيلية التي تجري بعد عام.

وقال كازانوفا ان الرئيس اوبير الذي يتولى منصب وزير الخارجية ايضا جدد استعداد سويسرا لاستضافة مثل هذا المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة، كما اطلع الملك حسين على نتائج محادثات اجراها مسؤولون سويسريون كبار مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق من هذا الشهر.

وكانت قضيتا الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية الموضوعين الرئيسيين اللذين تناولتهما محادثات العاهل الاردني الذي يقوم بأول زيارة رسمية لسويسرا.

وقال كازانوفا ان الملك حسين اعرب عن امله في ان يكون للاتفاق المحتمل على الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اثر ايجابي على الصراعات في مناطق اخرى مثل افغانستان.

وزير بريطاني يبحث بالجزائر التطورات والمشاورات بشأن الخليج

الجزائر ـ وكالات الانباء: بدأ ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية زيارة للجزائر تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

وتعتبر هذه الزيارة التي تندرج في اطار المشاورات الثنائية بين البلدين الاولى التي يقوم بها الوزير البريطاني الجديد لمنطقة الشرق الاوسط ودول شمال افريقيا العربية. كما تأتي استجابة لدعوة قديمة معلقة قدمت لسلفه تيموثي رينتون الذي اصبح وزيرا للداخلية في التعديل الوزاري الاخير في يونيو (حزيران) الماضي.

وسيركز ميلر في محادثاته في الجزائر على الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير خارجية الجزائر السيد احمد طالب الابراهيمي الى طهران.

وقال مسؤولون بريطانيون ان الطرفين الجزائري والبريطاني سيناقشان ايضا نتائج الزيارة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى كل من طهران وبغداد بحثا عن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب.

وقالت المصادر البريطانية ان كلا من بريطانيا والجزائر تعهدتا بالعمل على ايجاد نهاية مبكرة للحرب العراقية ـ الايرانية وان كلا البلدين ايد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقفها.

واشاروا الى ان تبادل وجهات النظر حول حرب الخليج سينطلق من اعتبار ان الجزائر تحتفظ بعلاقات جيدة مع كل من العراق وايران.

وسيبحث الجانبان النزاع العربي ـ الاسرائيلي انطلاقا من امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام والوضع في دول المغرب العربي وسبل تحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين البلدين.

ويتوقع ان يقوم وزير الدولة البريطاني بزيارة الى سلطنة عمان وبعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مبررات أمريكا لاعتقال اللبناني بعرض المتوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعندما سألت «الشرق الاوسط» مصدرا عن علاقة هذه الانباء بالعملية، اكتفى بالقول: «ان كل الاحتمالات واردة» وان هناك مجموعات محلية في لبنان تتعاون مع «العمل الرامي لمحاربة الارهاب».

وسألت «الشرق الاوسط» المصدر: هل يعقل ان تكون الولايات المتحدة قد قامت بالعملية بمفردها كما قال ميس فاجاب: انه مما لا شك فيه ان دولا اخرى ساعدت في العملية، كما ساهمت مجموعات محلية ايضا فيها، وابدى تشاؤمه لان العملية ستؤدي الى دورة جديدة من العنف.. ثم اشار الى ان هناك جوانب سياسية للعملية ولتوقيت الاعلان عنها وتساءل: هل من علاقة بينها وبين قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير؟ وهل سيستخدم فواز يونس كشاهد في المستقبل عندما تثار قضية الاغلاق امام المحاكم الامريكية؟

تلك الاسئلة وغيرها، رد عليها المسؤولون في وزارة العدل وغيرهم بقولهم ان العملية كانت قانونية ومحكمة من مختلف جوانبها فقد تأكدت السلطات الامريكية ان كل شيء قانوني، واستعدت لذلك قبل تنفيذ العملية، ووفرت كل الشروط القانونية المطلوبة من هذه الناحية وتأكدت السلطات ان خروج فواز يونس من لبنان كان بمحض ارادته، ولهذا لم يكن اختطافا، كما تأكدت ان عملية اعتقاله كانت في المياه الدولية، كما اتخذت الاجراءات التي يتطلبها القانون الامريكي.

ففي الاسبوع الماضي، كما يقول المسؤولون قدم بلاغ من الـ «اف.بي.اي» مرفق بالمواد القانونية الامريكية والدولية بالقاء القبض على فواز من السلطات القضائية الامريكية، واصدرت هيئة فدرالية قضائية حكما بانه هو الشخص المطلوب.

وفي يوم الجمعة قبل الماضي صدر الامر القانوني باعتقاله ويوم الاحد جرى الاعتقال الفعلي. وفي يوم الاربعاء مثل امام القاضي وتم تعيين محام له، ومن هنا كما يقول المسؤولون الامريكيون فان العملية قانونية، سواء بالنسبة للقوانين الامريكية او الدولية ولا غبار عليها.

كما اجاب المسؤولون على سؤال عما يتوقع ان يترتب على نتائج العملية، من حيث احتمال تصاعد العنف والارهاب فقالوا: انهم مدركون لذلك الامر ومحتاطون له وانجزوا الاستعدادات المطلوبة.

لكن الشيء الذي لفت نظر البعض في واشنطن، عندما سرد العمل الذي قام به فواز يونس وجماعته هو انهم اختطفوا طائرة «عالية» في ١١ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ واجبروها على الهبوط في بيروت ثم اجبروا قائدها على الذهاب الى قبرص وتونس، للتحدث مع قائد عربي وابلاغه مطالبهم «بطرد الفلسطينيين من لبنان».

د. عبد المجيد يغادر القاهرة حاملا رسالة لريجان من مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

غادر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري القاهرة امس الى نيويورك لترأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ مناقشاتها الرسمية بعد يوم غد الاثنين.

واوضح انه سيعقد اثناء وجوده في نيويورك اجتماعات جانبية مع عدد من وزراء الدول العربية والاسلامية للتشاور معهم في مجمل القضايا المشتركة والوضع في منطقة الشرق الاوسط والتشديد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي تحرص مصر على عقده.

وقال وزير الخارجية المصري انه سيتوجه عقب القاء كلمة بلاده امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى واشنطن حيث سيقوم بتسليم رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان من الرئيس المصري حسني مبارك ويجتمع الى عدد من اعضاء الكونجرس.

احالة مشروع سد «الوحدة» لمجلس الامة الاردني للموافقة عليه

عمان ـ واس: احالت الحكومة الاردنية الى مجلس الامة مشروع تصديق الاتفاقية المعقودة بين الاردن وسورية من اجل استثمار مياه نهر اليرموك التي تم التوصل اليها في الشهر الماضي خلال زيارة رئيس وزراء سورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم للاردن.

ويتضمن المشروع انشاء سد اطلق عليه اسم «الوحدة» بارتفاع قدره مائة متر لاستثماره في مشروعات الري وتوليد الطاقة.

شجون عربية

الوسيط الامريكي!

اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني بواشنطن يعني انه لا مؤتمر دولي!

كيف؟

اذا كان مكتب اعلامي، تابع للتيار المعتدل في الحياة السياسية للفلسطينيين برأسه شخص اعلامي وسياسي قد تم اغلاقه لأن منظمة «ايباك» الصهيونية قد طلبت ذلك من الادارة الامريكية فما بالنا بالمؤتمر الدولي الذي سيقرر شؤون الفلسطينيين بشكل نهائي؟!

ان قضية الضغط اليهودي الصهيوني على الادارة الامريكية ليست من وحي الخيال، لكنني اعيد ما ذكره الشيخ سعود ناصر الصباح سفير دولة الكويت في واشنطن ورئيس وفد السفراء العرب الذي قابل ريتشارد مورفي للاحتجاج على القرار.

قال الشيخ سعود بالحرف: «لقد ابلغنا مورفي ان اغلاق المكتب من اولويات اهداف اللوبي الصهيوني «ايباك»، ومن هنا قلنا له هل هذا يعني انه صار علينا ان نقرأ اولويات اهداف منظمة «ايباك» لنعرف مستقبل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وخاصة الصراع العربي ـ الصهيوني»

بالطبع الرسالة التي جاءت في كلام الشيخ الصباح واضحة. ويبقى علينا ان نتدبر المعاني التي تكمن وراء القرار، وما يعنيه من حقيقة موازين القوى التي تؤثر على صانع القرار الامريكي.

ان محاولة الصاق الارهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالذات في السنوات الاخيرة هي امر مضحك.

ومحاولة اعطاء الانطباع بان مكتب المنظمة في واشنطن يلعب دورا اكثر من الدور الاعلامي هي محاولة لتزييف الحقائق.

ان من يعرف من هو السيد حسن عبد الرحمن مدير هذا المكتب وحرصه على اعطاء كل مظاهر الاعتدال وتحسين الصورة الاعلامية للانسان الفلسطيني داخل اجهزة الاعلام والجامعات الامريكية يعرف مدى كذب الادعاءات الصهيونية.

ان حسن عبد الرحمن يعمل في واشنطن بامكانيات محدودة لكن بحركة ذاتية قوية للغاية، واستطاع بأقل ما توفر لديه من امكانات ان يفرض وجوده في هذه العاصمة الهامة والحيوية.

لكن يبدو ان القضية تتعدى المكتب، وتتعدى حسن عبد الرحمن، بل تتعدى منظمة التحرير ككل، انها مؤشر بداية العد التنازلي لامريكا الرئيس المقبل، امريكا التسعينيات التي لن تكتفي بمساندة اسرائيل فحسب، ولكن لاضعاف الجانب العربي الى اقصى حد.

والغريب ان حسن عبد الرحمن ومكتبه او ايا من العاملين فيه او المترددين عليه، لم يتهموا يوما ما بعمل غير قانوني او نشاط ارهابي اوتجسسي، وان الذي اتهم هو العميل جوناثان بولارد جاسوس اسرائيل الذي كان يتصل بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن وبرجال الموساد فيها، ثم تأتي الادانة لمكتب المنظمة وتبقى سفارة اسرائيل بلا عقاب!

ان هذه القضية لا يجب ان تمر مرور الكرام على الذين تساورهم احلام المفاوضات الدبلوماسية من خلال وساطة امريكية.

لا وساطة امريكية، لان اولى شروط الوسيط هي:

أ ـ الحياد بين الطرفين

ب ـ وجود جسور مع اطراف الصراع.

ج ـ وجود مصلحة في انهاء الصراع.

وهذه الشروط المبدئية لا تتوفر في صانع القرار الامريكي بالامس او اليوم.. او حتى غدا.

عماد الدين أديب

استمرار الغارات العراقية وتصاعد القصف الايراني للأهداف المدنية

تناقض بريطاني - سوفياتي حول اقتراح فرض عقوبات ضد الطرف الرافض لقرار مجلس الأمن

بغداد ـ نيويورك ـ لندن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء:

استمرت الغارات العراقية امس ضد الاهداف الحيوية الايرانية فيما واصلت مدفعية ايران قصفها لاهداف مدنية وسكانية في عدد من القطاعات العراقية، وفي غضون ذلك صدرت في عدد من العواصم العالمية تعليقات وردود فعل على مهمة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في كل من بغداد وطهران ومناقشات مجلس الامن الدائرة حولها الآن، وقالت بريطانيا انها ترى ان فرض الحظر على توريد الاسلحة هو الخطوة التالية المناسبة ضد اي من الطرفين الذي لا يقبل قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وجاء الموقف البريطاني متعارضا مع الموقف السوفياتي الذي عبر عنه فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بتصريحه ان بلاده ليست مستعدة للموافقة على فرض عقوبات على ايران.

فقد اعلن بيان عسكري صدر في بغداد ان الطائرات المقاتلة العراقية اغارت في الساعة التاسعة الا الربع من صباح امس على منصة التحميل في حقل اردشير النفطي واهداف منتخبة في حقل بهركان في ايران واصابتها فاشتعلت النيران فيها.

وذكر البيان ان المقاتلات العراقية اغارت بعد ذلك في حوالي الساعة الواحدة قبل ظهر امس على الرصيف الشرقي لجزيرة خرج الايرانية.

واشار البيان العراقي الى ان جميع هذه الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهامها.

وقد اعلنت ايران بدورها ان مدفعيتها قصفت عددا من الاهداف في القطاعين الجنوبي والاوسط في العراق.

واعلنت بريطانيا في معرض تقييمها لمهمة السلام التي قام بها الامين العام للامم المتحدة الى الخليج ان حظر توريد الاسلحة قد يتعين ان يكون الخطوة التالية في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في حديث لرويتر ان بريطانيا ترى دائما ان فرض حظر على توريد الاسلحة هو الخطوة التالية المناسبة ضد اي من الطرفين الذي لا يقبل قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقال سير جيفري: نعتقد ان علينا ان نتحرك في هذا الاتجاه في وقت قريب افضل من التحرك في وقت لاحق غير انه اوضح ان بريطانيا تريد ان تتوصل الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن التابع للامم المتحدة الى قرار جماعي وان الامر يتطلب اجراء المزيد من المباحثات المستفيضة خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع القادم قبل الاتفاق على اتخاذ اي اجراء.

وقال وزير الخارجية البريطاني لقد اوضحنا استعدادنا لتأييد حظر توريد الاسلحة ضد اي طرف لا يلتزم بالقرار ٥٩٨ وتعتمد مسألة موعد القيام بذلك ان كان سيحدث على مجلس الامن ككل.

وقال ان ما يتعين علينا ان نبت فيه الآن هو ما اذا كان هناك مجال لاجراء المزيد من المناقشات السياسية والدبلوماسية او ما اذا كان الوقت قد حان للمضي قدما في حظر اسلحة.

وكان العراق قد وافق على قرار الامم المتحدة غير ان سير جيفري قال ان الهجمات العراقية على غرار تلك التي وقعت امس الاول على منشآت نفطية ايرانية تلقي بظلال من الشك على مدى اخلاص العراق في الالتزام بالقرار.

ولم يترك الوزير البريطاني شكوكا بشأن اي مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن سيتعرض للاغلاق في حالة فرض حظر اسلحة على ايران، ومضى يقول اذا كان ثمة تحرك نحو فرض حظر اسلحة فمن الواضح انه سيعاد النظر في وضع هذا المكتب.

واوضح ان بريطانيا على استعداد للصمود امام التهديد المتمثل في ان محاولة فرض حظر اسلحة على ايران قد تؤدي الى شن هجمات انتقامية على قوات بحرية بريطانية او غربية اخرى في الخليج.

وفي نيويورك، صرح الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة بأن شروط ايران لوقف اطلاق النار في حربها مع العراق واصرار بغداد على انهاء الحرب دون شروط لا يستحيل التوفيق بينهما.

وقال الدكتور انه ينظر بصورة ايجابية الى نتائج زيارة الامين العام للامم المتحدة لطهران وبغداد في مهمة سلام.

وكان الدكتور مقصود يتحدث الى الصحفيين في حفل استقبال دبلوماسي اقامته ليبيا بعد ان اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه قال دبلوماسي عربي اخر ان رد ايران على القرار يعد ضربة الى محاولات واشنطن لحمل مجلس الامن على فرض حظر اسلحة عليها.

وقد قال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان موسكو ليست مستعدة للموافقة على عقوبات على ايران.

وقال مقصود ان تقييما اخر للوضع قد لا يتم قبل وصول الرئيس الايراني علي خامنئي الى نيويورك الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان يلقي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويجري مزيداً من المحادثات مع دي كويلار.

وكان الرئيس خامنئي احد اربعة زعماء اجرى معهم دي كويلار محادثات في طهران، والثلاثة الاخرون هم مير حسين موسوي رئيس الوزراء وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني.

ويتناقض تعليق بتروفسكي مع التعليق الذي ادلى به سير جيفري هاو حول تأييده لبحث فرض عقوبات على ايران.

غير ان المراقبين يقولون ان هذا المسعى ليس امامه فرصة للنجاح ما لم يتفق الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن والذين يتمتعون بحق الفيتو.

وذكر دي كويلار في تقريره لمجلس الامن والذي لم يذع نصه وانما تسرب مضمونه ان ايران اقترحت وقف القتال على مرحلتين. وقف اطلاق النار من حيث الامر الواقع في المرحلة الاولى التي يواكبها تشكيل لجنة تكلف ببحث المسؤوليات في اصل النزاع، ثم يصبح وقف اطلاق النار رسميا بعد تحديد المعتدي.

وترك دي كويلار لاعضاء مجلس الامن ان يقرروا بانفسهم ما اذا كان هذا الموقف يتفق مع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار فورا.

ويتردد في الدوائر الدبلوماسية حيث تجري دراسة تقرير السكرتير العام بدقة ان هناك مجالا لتفسير اي شيء الآن.

ويسود الدوائر الغربية في مجلس الامن شعور بان ايران ابعد ما تكون عن تقديم رد ايجابي على قرار والدليل على ذلك رد الفعل الذي اظهره سير جيفري هاو في حديثه لوكالة «رويتر».

في بروكسل قال رئيس الوزراء الايطالي جوفاني جوريا ان العقبة الوحيدة التي تحول الآن دون التوصل الى وقف لاطلاق النار بين العراق وايران هي مسألة تحديد المسؤول عن بدء الحرب، وايطاليا عضو في مجلس الامن الدولي الذي استمع مساء الاربعاء الماضي الى تقرير من الامين العام للامم المتحدة عن نتائج زيارتيه لطهران وبغداد.

وقال جوريا في مؤتمر صحفي ان التقرير جعل مسألة التوصل الى هدنة متوقفة على تحديد المسؤول عن بدء الحرب، وجوريا يقوم بزيارة الآن لبروكسل في اطار جولة تشمل عددا من عواصم دول اوروبا الغربية.

وقال جوريا ان ايطاليا ستركز على تلك المسألة عندما تتولى رئاسة مجلس الامن الدولي في الشهر المقبل، واضاف قوله ان التقرير ضيق شقة المشكلة وقد يمكن تحقيق انجاز حاسم من اجل التوصل الى حل بدراسة هذه النقطة بعينها.

وقد اكد جوريا الدور الدفاعي الذي تلعبه كاسحات الالغام الايطالية في الخليج وقال انها سوف تعمل بشكل مستقل عن السفن البريطانية والهولندية والبلجيكية والفرنسية والامريكية.

وتصدر قرار ايطاليا بارسال سفن الى الخليج جدول اعمال المحادثات التي اجراها جوريا مع رئيس الوزراء البلجيكي ولفرد مارتنز الذي قررت حكومته ايضا هذا الاسبوع ارسال كاسحتي الغام الى الخليج.


«انني احس بالرعب ولكنني باق هنا» هذه العبارة قالها ذلك المواطن العراقي مصمما ان يبقى مع بقايا منزله الذي عاش فيه معظم سني حياته وتحول الى هذه الشظايا والركام بفعل القصف الايراني المستمر على المساكن والمنشآت المدنية في مدينة البصرة العراقية.

الحركة في سوق البصرة تبدو عادية رغم القصف اليومي من الجانب الايراني.

المنامة ـ الوكالات: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس الجنرال جورج كريست قائد القوات المركزية الامريكية والوفد المرافق الذي يزور البحرين حاليا. وحضر المقابلة عدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

لجنة النزاع الليبي التشادي تجتمع بلوساكا في ٢٢ الحالي

ليبرفيل ـ أ.ف.ب: تجتمع اللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بفض النزاع على الحدود بين ليبيا وتشاد في يومي ٢٢ و٢٣ الشهر الحالي في لوساكا عاصمة زامبيا، اعلن ذلك الرئيس عمر بونجو رئيس هذه اللجنة مساء امس الاول في ليبرفيل.

وقال الرئيس بونجو في تصريحه ان هذا التاريخ الذي سبق ان تحدد للمرة الاولى في ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي استقر عليه الراي بالاتفاق مع الرئيس كينيث كاوندا رئيس دولة زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في الوقت الذي اعلنت فيه الشقيقة ليبيا مع الارتياح العام انه لن تكون هناك حرب مع تشاد.

وقال الرئيس بونجو انه يتمسك بحضور كل رؤساء الدول اعضاء اللجنة الخاصة في لوساكا وبحضور الرئيسين الليبي والتشادي.

وتوجه وفد جابوني برئاسة علي بن بونجو الممثل الشخصي لرئيس الجابون امس الى عاصمة زامبيا.

وتضم هذه اللجنة الافريقية الخاصة كلا من الجابون والجزائر والكاميرون وموزامبيق ونيجيريا والسنغال.

مصطفى أمين

الشباب في بلادنا هم الاغلبية، ونتحدث عنهم كثيرا ولا نفعل من اجلهم لا الكثير ولا القليل، واخطر ما يواجه الشباب اليوم انهم يعيشون بلا امل وبلا احلام، مع ان الامل هو البوصلة التي يسير على هداها الشباب في مقتبل الشباب، وهو الضوء الذي يحول الليل الى نهار، ولهذا لا بد ان نعيد للشباب في مصر الاحلام التي حرمناه منها، عندما توهمنا ان مهمته الوحيدة ان يهتف بحياتنا ويصفق لاعمالنا ويسير في المظاهرات التي تؤيد اعمالنا، المطلوب ان نفتح له الابواب المغلقة، وان نوجد له الفرص، وان نقنعه بأن الغد سيكون احسن من اليوم. وان كل من يكافح ويجاهد ويصبر ويستمر سوف يحقق النجاح.

وقد قال لي الدكتور عبد الاحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة انه اتفق مع الدكتور يوسف والي وزير الزراعة على تخصيص خمسين الف فدان لانشاء مجتمعات جديدة للشباب، وسيوزع على كل شاب عشرة افدنة قابلة للزراعة، وستؤلف شركات من الشباب لشراء الآلات الزراعية لتأجيرها للمزارعين الشبان بأسعار معقولة، وشركات من الشباب لتوزيع المنتجات، وبنك للشباب. وان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سوف يساهم في هذه الشركات الصغيرة الى ان تقف على اقدامها، وعندئذ ينسحب منها ليؤلف شركات اخرى يساهم فيها الشباب، وتوضع الآن ورقة بالتوصيات تعرض على مؤتمر للشباب سيجتمع في نهاية هذا الشهر.

ونحن نرحب بكل مشروع يساهم في حل مشاكل الشباب، ويفتح لهم الطريق الى المستقبل، ويعيد لهم احلامهم المفقودة وامانيهم الضائعة. وكل الذي نريده في هذا المشروع ان يتخلص من الروتين والمحسوبية واللامبالاة، وهي المطارق التي تكسر قلوب الشباب وتملأ نفوسهم بظلام اليأس. انني اتمنى ان يعمر الشباب الصحراء، كما فعل الشبان في امريكا منذ مائتي عام تقريبا عندما زحفوا الى الغرب وحولوه من صحراء جرداء الى اغنى منطقة في الولايات المتحدة، تحملوا شظف العيش، وعاشوا في خيام وحفروا في الصخر حتى جعلوا من الاكواخ ناطحات سحاب، نحن نريد ان نفتح الابواب في الصحراء للشباب، وان نعطيهم الارض مجانا، وان نوصل اليهم المياه والكهرباء والطرق، وان نشجع الناجح منهم على ان يحصل على ارض اكثر وعلى فرص اكثر، وان نمنع في هذه المنطقة الجديدة الاتجار بالارض، فالذي لم يبدأ في خلال عام من زراعة ارضه تسحب منه وتعطى لشاب جديد.

فهذا المشروع لن يكون جمعية خيرية توزع الارض على المحتاجين، وانما هو مشروع لتعمير مصر، نحتاج الى عمال لا الى تجار، ونحتاج الى شباب مغامر يحلم ويحقق الاحلام لا الى موظفين يتقيدون باللوائح والقوانين ويمضون حياتهم في التحدث عن العلاوات والدرجات هذا مشروع يحتاج الى عقول جديدة وافكار جديدة وحضارة جديدة.

انباء لم تؤيد بعد من القدس المحتلة:

احد اقطاب حزب «حيروت» الاسرائيلي يجري اتصالات سرية مع شخصيات فلسطينية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اوردت مجلة «كول حير» الاسرائيلية امس ان احد اعضاء اللجنة المركزية لحزب «حيروت» اليميني الذي يرأسه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اجرى مناقشات سرية خلال الشهرين الماضيين مع لفيف من الشخصيات البارزة الفلسطينية الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

فقد اكد موشيه اميرام وهو محام يرتبط بعلاقات مع المحيطين باسحق شامير رئيس الوزراء انه التقى ثلاث مرات مع السيد فيصل الحسيني وهو من الشخصيات الفلسطينية القومية الهامة في الاراضي المحتلة.

واضاف اميرام ان الامر لا يعدو ان يكون مبادرة شخصية غير ان المحيطين برئيس الوزراء لا بد ان يكونوا كقاعدة عامة على علم بما يجري وهم لم يثبطوا همتي.

واكد اميرام ان الهدف لم يكن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية انما ان تعرض على بساط البحث خطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي قررتها معاهدة كامب ديفيد المبرمة بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩.

وذكر اميرام بانه وضع «خطة سلام» تقضي بان يقام في اول الامر حكم ذاتي فلسطيني على اوسع نطاق في الاراضي المحتلة ثم يقام في وقت لاحق اتحاد فيدرالي اسرائيلي اردني، غير ان هذه الخطة التي نوقشت في بعض دوائر حزب «حيروت» لم تحظ بموافقة على الصعيد الرسمي.

وجدير بالذكر ان هذه المباحثات قد قطعت باعتقال الحسيني الذي وضع تحت الاحتجاز الاداري منذ اسبوع بعد اتهامه بانه احد زعماء الصف الاول في منظمة «فتح» كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر اميرام من ناحية اخرى انه كان يعتزم مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على هامش المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في الاسبوع الماضي في جنيف الا انه عدل اخيرا



ارتفاع صادرات النفط العماني رغم انخفاض كمية الانتاج

مسقط - ق.ن.ا : ارتفعت صادرات سلطنة عمان من النفط خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٢٪ لتصل الى ٤٥,٩ مليون برميل بزيادة ٩٠٠ الف برميل عما كانت عليه في الربع الاول من العام الحالي .

وتحققت الزيادة في تصدير النفط العماني رغم انخفاض الانتاج خلال نفس الفترة بحوالي ٤٠٠ الف برميل ليبلغ ٤٩,٦ مليون برميل . وبذلك تكون نسبة التصدير من الانتاج المحلي للنفط قد بلغت ٩٢,٥٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي مقابل ٩٠٪ فقط من الربع الاول .

واوضحت النشرة الفصلية التي اصدرتها المديرية العامة للاحصاءات الوطنية بمجلس التنمية العماني ان اجمالي انتاج شركة تنمية نفط عمان قد انخفض خلال الربع الثاني حيث وصل الى ٤٨,٧ مليون برميل مقارنة بـ ٤٩,٣ مليون برميل خلال الربع الاول .. في حين ارتفعت صادراتها النفطية من ٤٣,٨ مليون برميل الى ٤٤,٣ مليون برميل خلال نفس الفترة .

اما انتاج وصادراته شركة (الف اوكس) فقد ارتفع كل منهما في الربع الثاني حيث يبلغ انتاج شركة (الف) من النفط الخام ٥٠٠ الف برميل مقارنة بـ ٤٠١٠ الاف برميل في الربع الاول . وارتفعت صادراتها النفطية بنفس النسبة خلال الربع الثاني .

وبلغ انتاج شركة (اوكس) من النفط ٤٠٠ الف مقارنة بـ ٣٠٠ الف برميل خلال الربع الاول .. في حين ارتفعت صادراتها من ٣٠٠ الف برميل الى ٥٠٠ الف برميل خلال الربع الثاني .

وكان اجمالي انتاج السلطنة من النفط خلال العام الماضي قد بلغ ٢٠٤,٣ مليون برميل نفط في حين بلغت صادراتها النفطية ١٨٧,٥ مليون .

اما الانتاج الاجمالي بمصفاة نفط عمان خلال الربع الثاني كالتالي : الانتاج من موجلس ٩٠ حوالي ١٩٢,٤ الف برميل .. اما انتاج موجاس ٩٧ فقد بلغ ٤٨١,٧ الف برميل في حين بلغ انتاج وقود الطائرات ١٩٠,٣ الف برميل وزيت الغاز ٦٥٧,٧ الف برميل وغاز البيوتين ٦٦ الف برميل ومخلفات التصفية (بنكر) ١٧٨٣ الف برميل ومنتجات وسيطة ١٥,٦ الف برميل .

زيادة هامشية لمعدل النمو في الدول النفطية
إنخفاض حاد للناتج في مصر والجزائر وتونس

باريس - ا.ف.ب : اكد تقرير النشاط السنوي الاخير للبنك الدولي ان تغيرا عميقا طرا على الاوضاع الاقتصادية في العالم العربي خلال عام ١٩٨٦ بسبب تراجع اسعار البترول. واصبح الموقف يتطلب جهودا للاصلاح والاستقرار نظرا للديون الكبيرة التي تراكمت واستمرار الخلل في الموازين التجارية وموازين مدفوعات الدول العربية .

فقد انخفض معدل نمو الدخل القومي في ثلاث دول مصدرة للبترول في الجزائر ومصر وتونس من ٣,٥٪ سنويا الى اقل من ١٪ عام ١٩٨٦ بسبب انخفاض الاستهلاك والاستثمار الناتج عن انخفاض معدلات التبادل بنسبة ٣٩٪ وهي اسوا نسبة خلال العشرين سنة الاخيرة .

وقد تركزت جهود ضغط الاتفاق على مجال الاستثمار الذي انخفضت الاعتمادات المخصصة له بنسبة ١٩٪ بينما انخفض معدل الاستهلاك بنسبة ضئيلة .

اما في الدول المصدرة للبترول ذات الدخل القومي المرتفع (السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان وقطر) فانها شهدت ارتفاعا هامشيا في الدخل القومي الحقيقي في عام ١٩٨٦ بعد الانخفاض الذي كانت قد تعرضت له في علم ١٩٨٥ الا ان انتاج هذه الدول من السلع غير البترولية استمر في الانخفاض بسبب خفض الواردات والاستثمارات والانفاق العام الناتج بدوره عن انخفاض اسعار البترول .

اما في الدول الرئيسية المدينة والمستوردة للبترول فقد ارتفع معدل النمو . ففي المغرب بلغت نسبة النمو ٥,٧٪ وازداد الانتاج الزراعي بنسبة ١٥٪ وازداد الانتاج الصناعي بنسبة تزيد عن ٨٪ . وظل العجز في ميزان المدفوعات في مصر وتونس كبيرا ١٨٪ و٩٪ على التوالي بينما سجل ميزان المدفوعات في الجزائر عام ١٩٨٦ عجزا بنسبة ٢٪ بينما كان قد اقترب من التوازن خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ .

ويعتقد البنك الدولي ان جهود الاصلاح الاقتصادي مازالت ضرورية في كل الدول المدينة في المنطقة رغم الميزة الاستثنائية التي تمتعت بها الدول المستوردة للبترول نتيجة انخفاض اسعاره .

ويرى الخبراء انه بالنظر الى حجم المديونية الكبير والذي يبلغ حوالي ٥٠٪ من اجمالي الدخل القومي في المتوسط واعباء خدمة هذه الديون التي تستوعب ٤١٪ في المتوسط من اجمالي عائد الصادرات، فانه من الضروري تشجيع الصادرات والعمل على الحد من الطلب الداخلي .

واشار التقرير الى ان المشكلة الاجتماعية الملحة في معظم الدول العربية في الوقت الراهن تتمثل في ضرورة توفير وظائف انتاجية للايدي العاملة التي تتزايد اعدادها بسرعة كما انه ينبغي ايضا تطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية على وجه السرعة .

واكد التقرير ان احد الاهداف الرئيسية لقروض البنك الدولي هو زيادة قدرة اقتصاديات الدول على استيعاب الايدي العاملة على المدى الطويل من خلال مجموعة من الاهداف الاقتصادية الاخرى .

صبي من الدار البيضاء في المغرب يبيع فواكه من ثمار مشروعات التطوير الزراعي والتي خصص لها البنك الدولي قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار .

البنك المركزي السوداني: نتائج ايجابية لانتعاش الزراعة
زيادة الانتاج بنسبة ٣٪ وتراجع معدل التضخم
توقع ارتفاع العجز الخارجي لنقص التحويلات

الخرطوم - ق.ن.ا: اوضح التقرير السنوي لبنك السودان المركزي ان الاداء الكلي للاقتصاد الوطني السوداني خلال العام الماضي قد شهد تحسنا كبيرا في عدة قطاعات رئيسية وان نسبة النمو السالب للناتج الاجمالي القومي خلال الاعوام الثلاثة الماضية تحولت الى نسبة نمو ايجابي بلغت ٣٪ في العام ١٩٨٦/٨٥، وذلك بسبب انتعاش في القطاع الزراعي المطري بعد فترة الجفاف خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وذكر التقرير ان قيمة العجز الكلي الى الناتج الاجمالي قد بلغت في ١٩٨٦/٨٥ مليارين و٢٦ مليونا و٥٠٠ الف جنيه غطيت نسبة ٦٠٪ منه من الموارد الخارجية.

انخفاض التضخم

وحول القطاع المالي ذكر التقرير ان نسبة نمو النقود قد انخفضت من ٦١,٧٪ في ١٩٨٥ الى ٣٧,٨٪ في ١٩٨٦ وانها ادت مع النمو الايجابي في الناتج الاجمالي القومي الى افراز تاثيرات ايجابية على مستوى الاسعار وبالتالي فان نسبة التضخم المبنية على احصاءات غلاء المعيشة انخفضت بصورة كبيرة من ٤٦,٣٪ في ١٩٨٥ الى ٢٩,١٪ في عام ١٩٨٦.

واشار تقرير بنك السودان المركزي الى ان الضغوط على القطاع الخارجي في الاقتصاد السوداني قد ازدادت حدة خلال العام الماضي حيث ازداد التدهور في الميزان التجاري من ٧٩٨ مليونا و٤٠٠ الف جنيه في ١٩٨٥ الى ٨٩٢ مليونا و٢٠٠ الف جنيه في ١٩٨٦ وعزا ذلك اساسا الى انخفاض الصادرات خاصة القطن والحبوب الزيتية.

واشار الى انه قد واكب ذلك انخفاض حاد في تحويلات السودانيين العاملين بالخارج وفي انسياب العون الخارجي مما ادى الى شح حاد في النقد الاجنبي نتج عنه تدن واضح في الصناعات المحلية بسبب نقص المواد الخام والمعدات وقطع الغيار.

وحول الافاق المتوقعة لنمو الاقتصاد السوداني للعام الحالي ذكر التقرير انه على اساس التقديرات الاولية للمحاصيل الزراعية فان نسبة نمو الناتج الاجمالي القومي منها ينتظر ان يصل الى ٨٨٤ الف بالة قطن مقارنة مع ٧٧٢ الف بالة في موسم ١٩٨٦/٨٥م وان يرتفع انتاج الحبوب الزيتية بنسبة ٦٥٪ ليبلغ ٥٤٤ الف طن وانتاج الذرة من ٣ ملايين و٥٤٢ الف طن في العام الماضي الى ٣ ملايين و٦٠٥ الاف طن للموسم القادم.

وفيما يختص بالاداء المالي لهذه الفترة اوضح التقرير ان حجم الانفاق العادي زاد بنسبة ٢٢,٤٪ كما زاد حجم الايرادات بنسبة ٥٠٪ وان الزيادة المتوقعة في حجم الانفاق التنموي ينتظر ان تبلغ امثال ما بلغته في العام السابق.

ونتيجة لذلك فان حجم العجز الكلي للعام الحالي ١٩٨٧/٨٦ سيرتفع بنسبة ٤١٪ ليصل الى مليارين و٨٥٩ مليون جنيه ينتظر تمويل ٩٢٪ منه من المساعدات الخارجية مقارنة بنسبة ٦٠٪ علم ١٩٨٦/٨٥.



الموجز

وفد كويتي يزور موسكو

● الكويت: توجه امس رئيس مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد تعاوني بالاطلاع على التجربة التعاونية هناك تلبية للدعوة التي وجهها رئيس الدائرة العالمية بالاتحاد التعاوني المركزي السوفياتي.

التنقيب عن البترول بمصر

● القاهرة: صرح مصدر مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول بان العمل قد بدأ في حفر ٢٢ بئرا بترولية انتاجيا وذلك في اطار ١٠٩ اتفاقيات تم توقيعها بصفة نهائية بين مصر وعدد من الشركات الاجنبية المتخصصة في مجالات البحث والتنقيب عن البترول.

وتلتزم هذه الشركات بانفاق مليارين و٤٨٧ مليون دولار على عملياتها خلال فترة الامتياز الممنوحة لها دون ان تتحمل الخزانة العامة المصرية اية اعباء فضلا عن قيام هذه الشركات بتقديم ٢١٣ مليون دولار منح توقيع لا ترد.

مسؤول الماني يزور ايران

● طهران: وصل الى طهران امس مارتين هيس نائب وزير الصناعة بجمهورية المانيا الديمقراطية في زيارة لايران تستغرق ٦ ايام يبحث خلالها سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

فرنسا تخفض جمارك السيارات

● باريس: اعلن ادوارد بلادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات والدراجات النارية الواردة الى فرنسا، وذلك بنسبة تتراوح بين ٢٨ و٣٣٪ من الرسوم المطبقة حتى الان مشيرا الى مثل هذا الاجراء سيكلف الخزينة الفرنسية ما يقارب ٦,٢ مليار فرنك.

الأسواق المالية

استمرار ارتفاع قيمة الاسترليني واستقرار ملموس للذهب والنفط

لندن - «الشرق الاوسط»: ارتفعت قيمة الاسترليني امس في الوقت الذي تراجع فيه الدولار هامشيا وسط معاملات هادئة في اسواق العملات امس . واستقرت اسعار النفط في حدود ١٨,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت وتماسكت اسعار الذهب فوق ٤٦٠ دولارا للاونصة .

واستفاد الاسترليني امس من احصاءات الاقراض المصرفي للقطاعين الخاص والعائلي في بريطانيا والتي تراجعت الى حوالي بليون جنيه استرليني في شهر اغسطس (آب) مقابل حوالي ٤,٧ بليون في يوليو (تموز) .

وكانت القروض الضخمة من الجهاز المصرفي خلال شهري يونيو ويوليو قد تسببت في رفع اسعار الفائدة ، وظهور حالة من القلق وعدم الاستقرار في السوق خوفا من ارتفاع معدل التضخم .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :
- ١,٦٥٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٤٧٠ .
- ٢,٩٩٠٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٩٣ .
- ٢,٤٧٨٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٧١ .
- ٩,٩٦٥٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٦٤٤ .
- ٦,١٩٦ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٨٣ .
- ٢٣٦,١٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٩٣ .
- ٢١٥٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٨ .

● الدولار:
- ١,٨١٠٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٣٠ .
- ١,٥٠٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٤٠ .
- ٦,٠٣٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٥٠٠ .
- ٢,٠٣٦٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤١٠ .
- ١٤٢,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٣,٢٥ .
- ١٣٠٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٨ .

تغيرات طفيفة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة تغيرات محدودة ، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في سوق الذهب بلندن الى ٤٦١,٣٥ دولار للاونصة مقابل ٤٦٠ دولارا عند اقفال امس الاول .

وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب هامشيا الى ٤٦٠,٣٥ دولار مقابل ٤٦٠,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول .

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج الى ٤٦٠,٥٦ دولار للاونصة بزيادة ١,٢٢ دولار مقارنة بامس الاول .

وتراجعت اسعار الفضة هامشيا ، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٧,٥٧ دولار مقابل ٧,٥٨ دولار عند اقفال امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٢	٦,١٨٤٢
مارك الماني	٢,٠٧٤٥	٢,٠٧٠٨
فرنك سويسري	٢,٥٠١٠	٢,٤٩٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٧١
ين ياباني	——	٠,٠٢٦١٦
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩١
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٥٨
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٣٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٣
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٦٦
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢٥	٠,١٠٠٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٦٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٢٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٣٧
دينار عراقي	٢,٣٧	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,٠١٥٦	——
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٩٢٥
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	——
جنيه مصري	١,٧٥٠٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار اردني	١٠,٩٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٤٠	٥٥,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٦٠
اونصة ذهب	١,٧٣٨	١,٧٢٦
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

انجاز تاريخي في ختام محادثات شولتز ـ شيفاردنادزه

اتفاق مبدئي بشأن الصواريخ والقمة تعقد في الخريف

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاق مبدئي بشأن معاهدة لحظر الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى، وعقد لقاء قمة بينه وبين الزعيم السوفياتي جورباتشوف في واشنطن قبل نهاية هذا العام.

جاء هذا الاعلان التاريخي في مؤتمر صحفي اذيع على الهواء في جميع انحاء العالم امس وتحدث فيه ـ بعد ريجان ـ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز معلنا استئناف محادثاته مع نظيره السوفياتي في موسكو الشهر القادم لتحديد الموعد النهائي للقمة واستكمال تفاصيل المعاهدة.

واضاف ريجان ان المحادثات التي دارت بين شولتز وشيفاردنادزه كانت صريحة وبناءة وتحقق خلالها تقدم ملحوظ رغم اختلاف وجهات النظر بخصوص العديد من المسائل.

وكان كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر قد ذكر للصحفيين في وقت سابق ان الاتفاق سوف يؤدي الى خفض حجم الترسانة النووية في العالم لاول مرة في تاريخ العصر النووي.

وقد اصدر شولتز وشيفاردنادزه، في ختام محادثاتهما التي استمرت ثلاثة ايام بيانا مشتركا اكدا فيه ان مناقشاتهما ـ الشاملة والمفيدة ـ قد تناولت جميع جوانب العلاقة بين بلديهما، وانهما قد استعرضا بشكل مفصل جميع القضايا المتعلقة بنزع السلاح سواء النووي او التقليدي او الكيماوي، وانهما وجها عناية خاصة لمسألة الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى. وانهما نجحا في التوصل بهذا الخصوص الى اتفاق مبدئي بعقد معاهدة كلفا وفود البلدين في محادثات نزع السلاح بجنيف ببذل جهد مكثف باعداد مسودة لها بعد الانتهاء من حل المسائل التكتيكية في اسرع وقت.

وأكد الوزيران ايضا على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى اتفاقية مماثلة لتخفيض حجم الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ في اطار محادثات جنيف.

واضاف البيان ان الوزيرين ناقشا مسألة التجارب النووية واتفقا على البدء ـ قبل اول ديسمبر القادم ـ في محادثات شاملة خاصة حول الموضوع وقد اقر الجانبان مذكرة منفصلة حول هذا الموضوع.

وشملت المحادثات ايضا القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية، واتفق الجانبان على برنامج عمل يجري تنفيذه خلال العامين الحالي والقادم بهدف تكثيف جهودهما المشتركة في مختلف مجالات التعاون بين بلديهما.

وذكر البيان ايضا ان مناقشة بناءة قد دارت حول قضية حقوق الانسان ومختلف القضايا الانسانية.

وأقر الوزيران ضرورة عقد لقاء آخر بينهما لمراجعة نتائج عملهما بالنسبة لكل هذه القضايا بما في ذلك عمل وفدي البلدين في محادثات جنيف حول الفضاء الخارجي والتسلح. واتفق على ان يعقد هذا اللقاء في موسكو في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) القادم.

واخيرا اشار البيان الى الاتفاق على عقد قمة بين رئيس الدولتين لتوقيع اتفاقية حول الصواريخ النووية المتوسطة والاقصر مدى وبحث كافة القضايا التي تمس العلاقة بين بلديهما.



المتحدث الرسمي الامريكي تشارلز ردمان على اليسار والسوفياتي جينادي جيراسيموف اثناء اعلانهما نبأ الاتفاق امس.

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ماذا بعد الموافقة الحماسية على الاندماج بين الليبراليين والديموقراطيين الاجتماعيين في بريطانيا؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرياتش:

بعد ان وافق مؤتمر الحزب الليبرالي البريطاني امس باغلبية ساحقة على الاندماج مع الديموقراطيين الاجتماعيين في حزب جديد والبدء فورا في التفاوض على الخطوات التنفيذية تحاول «الشرق الاوسط» القاء الضوء على جذور التحالف بين الحزبين واسباب الدعوة لتحويله الى اندماج، كما تحاول تلمس المستقبل السياسي للحزب الجديد واهم القضايا والعقبات التي يتعين عليه مواجهتها لكي يتسنى له لعب دور فعال في الحياة السياسية البريطانية.

خلال الشهور التي اعقبت الانتخابات العامة البريطانية عام ١٩٨٧ وصلت اوضاع التحالف بين الليبراليين والحزب الديموقراطي الاجتماعي الى اسوأ حالاتها، فالى جانب فشل التحالف في تحقيق هدفه بالحصول على نسبة اكبر من مقاعد البرلمان، سرعان ما بدأ الانشقاق يسود صفوفه خاصة حول كيفية الخروج بالتحالف من ازمته، وفي هذا الصدد بادر دافيد ستيل ـ زعيم الليبراليين ـ بالدعوة الى استبدال الاندماج الكامل بالتحالف بينما فضل حليفه دافيد اوين ان يتطور حزبه على حدة.

ويمكن ارجاع هزيمة التحالف في الانتخابات العامة الى مجموعة من العناصر على رأسها ان مفهوم التحالف لم يكن واضحا بالنسبة للناخبين وسبب لهم الارتباك.

اما العنصر الثالث لفشل التحالف في الانتخابات فهو فشله في اجتذاب الاصوات الايجابية ولجوء كثير من الناخبين لاعطائه اصواتهم كتعبير عن عدم رضاهم عن الاحزاب الاخرى.

وبعد انتهاء الانتخابات اصبح التحالف امام احد خيارين: اما فض التحالف والتحول الى احزاب هامشية، او الاندماج في حزب واحد يكون بمقدوره ان يلعب دورا فعالا في الحياة السياسية في بريطانيا، ويكون له زعيم واحد ودستور واحد ومبادىء وسياسات موحدة، وهذا هو الحل الذي سارع دافيد ستيل بالدعوة لتبنيه خوفا من ان يؤدي التأخير لاضعاف كلا الحزبين.

غير ان اختلاف اصول وتاريخ الحزبين قد انعكس بوضوح في اختلاف مواقفهما من مسألة الاندماج. فالحزب الديموقراطي الاجتماعي حزب حديث النشأة لا يتعدى عمره سبع سنوات، شكلته مجموعة من حزب العمال شعرت بالاستياء من اتجاه الحزب لليسار. وهم يرون ان الليبراليين لا يصلحون لسد الحاجة الموجودة لحزب على يسار الوسط في الحياة السياسية البريطانية. ورغم ان جذورهم الفلسفية تقوم على اتجاه اشتراكي معتدل الا ان موقفهم الايديولوجي ثبت انه غير فعال في اطار حزب العمال الذي اضطر الى التوجه اكثر نحو اليسار.

اما الحزب الليبرالي فهو حزب قديم يمتد تاريخه لمئات السنين ويسبق بكثير نشأة حزب العمال في بداية القرن الحالي. وكان قبله احد الحزبين الرئيسيين هناك، غير ان تأثيره اخذ في الانحسار.

● نشأة التحالف:

وكان دخول الحزبين في التحالف عام ١٩٨٢ محققا لمصالحهما على صعيدين مختلفين، فقد استفاد الليبراليون من حماس وحيوية الديموقراطيين الاجتماعيين بينما استفاد الاخيرون من خبرات وتنظيم الليبراليين. وبالنسبة للناخب العادي كان يصعب احيانا التمييز بين الحزبين رغم احتفاظ كل منهما بهويته داخل التحالف.

وقد قوبلت فكرة الاندماج بحماس من قبل الليبراليين الذين يتمتعون بنفوذ اكبر بحكم حصولهم على عدد اكبر من المقاعد البرلمانية، ولذلك يشعرون بثقة اكبر في قدرتهم على فرض ارادتهم وطابعهم على الحزب الجديد. اما الحزب الديموقراطي الاجتماعي فقد ادت فكرة الاندماج الى حدوث خلاف عميق بين اعضائه حيث اعترضت عليها اقلية ذات وزن تحت قيادة الزعيم السابق للحزب دافيد اوين باعتبار انها ستقود الى نشوء حزب ليبرالي موسع. كما ادت استقالة اوين الذي كان يعتبر الرجل القوي في الحزب الى اضعافه اكثر واكثر.

وكانت مؤتمرات الحزبين هي الفرصة الاولى لمناقشة قضية الاندماج التي اثارت ارتياحا لدى كليهما مما سمح للمفاوضين فيها بالبدء في المرحلة التالية وهي وضع دستور الحزب الجديد.

ومن المأمول ان يكون الحزب الجديد قد اكتمل بحيث يخوض معركة الانتخابات المحلية في شهر مايو (ايار) من العام القادم، غير انه ليس من المؤكد حتى الان ان تنتهي مفاوضات الاندماج بالنجاح بالنظر الى العقبات الكثيرة التي يتعين تخطيها وعلى رأسها اختيار زعيم الحزب واسمه الجديد والاتفاق على دستوره وسياساته.

وتعتبر اهم المشاكل هي تحديد هوية الحزب الجديد بحيث تشمل اهداف جناحيه وتكون في نفس الوقت مختلفة عن هوية التحالف التي فقدت مصداقيتها.

● قضايا خلافية:

ويتخذ كل من الحزبين موقفا مختلفا ازاء توقيت وضع دستور الحزب الجديد وهل يجب الاتفاق فقط على خطوط عريضة وعامة في البداية ـ وهو ما يريده الليبراليون ـ أم يجب الاتفاق على سياسات محددة قبل بدء المفاوضات ـ وهو ما يريده الديموقراطيون الاجتماعيون. ويتوقع ان يكون موضوع الدفاع اكثر المواضيع اثارة للخلاف. فقد تبنى الليبراليون فكرة نزع السلاح من جانب واحد ـ رغم معارضة ستيل شخصيا ـ اما الديموقراطيون الاجتماعيون فهم من انصار نزع السلاح المتعدد الاطراف ويريدون الحصول على ضمانات بشأن قضايا التسلح النووي قبل ان يبدأوا.

وبشكل عام فان المهمة الرئيسية التي تواجه الحزب الجديد ستكون كيفية اعطائه القوة والتميز اللازمين لتمكينه من التأثير في الحياة السياسية، ويؤمن عدد كبير من كبار كوادر الحزب الليبرالي بأن الحزب الجديد لا يجب ان يكون طبعة جديدة من التحالف. ومن ثم يجب التخلص من زعامة دافيد ستيل. والصعوبة تكمن في انه لا يبدو هناك شخص لديه المواصفات اللازمة لتسلم القيادة، في الوقت الذي تتضح فيه ضرورة وجود زعيم قادر على منح الحزب طابعا جديدا وافكارا جديدة اذا ما كان لهذا الحزب ان يلقى مصيرا مختلفا عن مصير سلفه.

تزايد عدد ضحايا الفيضانات والاوبئة في بنجلاديش

دكا ـ أ.ف.ب: جاء في محصلة اخيرة اصدرها مسؤولو الصحة في بنجلاديش ان ١٠٩٣ شخصا لقوا مصرعهم بسبب الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش والتي تعد اخطر فيضانات شهدتها البلاد منذ ٤٠ عاما.

وقد اسفرت الاصابات بالاوبئة التي تفشت عن طريق مياه الفيضانات الراكدة، عن مصرع ٦٣٥ شخصا من بين ٥٠٠ الف اخرين اصيبوا بتلك الاوبئة منذ شهر اغسطس (آب) الماضي. كذلك لقي ٤٥٨ شخصا حتفهم غرقا او من عض الثعابين او لانحصارهم تحت انقاض منازلهم.

وذكر مسؤولون انه قد تمت السيطرة حاليا على الموقف بيد ان جزءا كبيرا من البلاد التي يرويها اثنان من اكبر انهار الدنيا ـ وهما نهرا «الجانج» و «براهمابوتر» مازال يرزح تحت مياه الفيضانات.

اقتراح بادراج الحماية من الارهاب بجدول اعمال الجمعية العامة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: اوصى مكتب الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس بادراج نقطة بشأن اجراءات الحماية من الارهاب الدولي في جدول اعمال الجمعية العامة.

واعلن المكتب تاييده لمبادرة سورية تهدف الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة يكلف بتعريف الارهاب والتفرقة بينه وبين الكفاح الذي تخوضه الشعوب من اجل تحريرها الوطني.

واذا تمت الموافقة على هذه التوصيات فستناقش الجمعية العامة موضوع الارهاب في جلسة موسعة ثم تناقشه لجنتها السادسة المسؤولة عن المسائل القانونية والتي يرأسها دبلوماسي ليبي.

وقد ساندت كل الدول العربية المبادرة السورية وابرزت الضرورة الملحة للتفرقة بين الارهاب والكفاح من اجل التحرير الوطني.

تقدم مساعي السلام في امريكا الوسطى
سبل التحقق ومساعدات الكونترا اهم العقبات

ماناجوا ـ وكالات الانباء: تمكن وزراء خارجية دول امريكا الوسطى الخمس المجتمعون حاليا في عاصمة نيكاراجوا من احراز بعض التقدم في مساعيهم لتطبيق خطة لاقرار السلام في المنطقة اتفقت حكوماتهم عليها مؤخرا. غير ان المصادر التي اذاعت النبأ اوضحت انه مازالت هناك قضايا رئيسية يتعين التوصل لحلها قبل الاتفاق النهائي وعلى راسها كيفية التحقق من التزام الحكومات المعنية بنصوص الاتفاق. كما ان احتمالات استئناف المساعدات الامريكية لمتمردي الكونترا قد القت بظلالها ايضا على مناقشات الوزراء المعنيين.

رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا خلال لقائه بوزراء الخارجية الخمسة

ونقلت وكالات الانباء تصريحا لوزير خارجية السلفادور ريتشارد اكيفيدو قال فيه «اننا نحقق تقدما، وقد اتفقنا على الاطار العام للعمل وبدأنا مناقشة المسائل المدرجة على جدول الاعمال.

وتتضمن خطة السلام المقترحة وقف اطلاق النار بين الاطراف المتصارعة داخل الدول المعنية ووضع حد للمساعدات الخارجية للمتمردين في هذه البلاد بما في ذلك متمردي الكونترا في نيكاراجوا ـ واصدار عفو عام عن المتمردين الذين يلقون السلاح طواعية، واخيرا اعادة الحقوق الديمقراطية الكاملة في البلاد المعنية.

ويفترض بمقتضى الاتفاقية ان تنعقد جميع تلك الاجراءات خلال ٩٠ يوما من توقيع الاتفاقية اي قبل السابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

غير ان احد الدبلوماسيين الوثيقي الصلة بالاجتماعات قال ان احراز التقدم في تنفيذ الاتفاقية يتم ببطء شديد غير انه يتوقع ان تزداد سرعتها اعتبارا من اليوم اثر اجتماع وزراء الخارجية بلجنة خاصة شكلت بهدف التحقق من التزام الدول المعنية بالاتفاق، وهي تضم ممثلين للامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية. وممثلين للدول الثماني من امريكا اللاتينية الذين عملوا لسنوات عديدة من أجل تنفيذ خطة سلام اخرى منسوبة لمنظمة الكونتادورا.

وكان وزراء الخارجية الخمسة قد التقوا ليلة امس بالرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا.

وقد عقد الاجتماع السابق للدول الخمس في عاصمة السلفادور الشهر الماضي وينتظر ان يعقد لقاء قمة واحد آخر على الاقل قبل التوصل لاتفاق نهائي.

وقد اعرب وزير خارجية نيكاراجوا عن تفاؤل حذر بشأن نتيجة المحادثات. كما وجه دبلوماسيون آخرون انتقاداتهم للسياسة الامريكية في المنطقة وبصفة خاصة اعلان ريجان سعيه لاعتماد ٢٧٠ مليون دولار مساعدات اضافية للكونترا هذا العام.

اثر اطلاق الرصاص على امريكيين بالمانيا الشرقية:
واشنطن تحتج لدى موسكو وتطالب بتفسير عاجل للحادث

واشنطن ـ وكالات الانباء:

طلبت وزارة الدفاع الامريكية من موسكو تفسيرا للحادث الذي وقع لفريق الاتصال العسكري الامريكي في المانيا الشرقية امس الاول على يد احد الجنود السوفيات.

واوضح بيان وزارة الدفاع الامريكية ان احد جنود الدورية السوفياتية قد اطلق النار على عربة فريق الاتصالات العسكرية الامريكي شمال شرق مدينة نيوروبين بالمانيا الشرقية واصاب احد افراد الفريق المكون من عضوين في ذراعه.

وقد تم نقل الجندي الامريكي المصاب الى برلين الغربية للعلاج الذي استغرق فترة وجيزة خرج بعدها من المستشفى.

وطالب وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر بتقديم احتجاج شديد وعاجل للسفارة السوفياتية في واشنطن ولمسؤولي الاتصالات العسكرية في اوروبا.

وفي وقت لاحق علق وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على الحادث بقوله انه تصرف غير مقبول من وجهة النظر الامريكية. واضاف انه وجه احتجاجا شديد اللهجة لنظيره السوفياتي شيفاردنادزه خلال آخر جلسات محادثاتهما امس.






حضور المؤتمر الأكاديمي.

في مؤتمر أكاديمي ناقش أوضاع لبنان الحالية والمستقبلية:

جذور الصراع تعود للقرن التاسع عشر وإنهاء الخلافات يحتاج إلى التخلي عن الطائفية التقليدية

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبريالتش:

اختتم مركز الدراسات اللبنانية الاسبوع الماضي مؤتمره الأكاديمي الثاني والذي كان بعنوان «النزاع والتوافق في لبنان».. وقد استمرت اعمال المؤتمر ثلاثة ايام متتالية في جامعة اكسفورد - سانت انطوني كوليج - وشارك في المؤتمر ١٨ باحثا واكاديميا يعنون بالشؤون اللبنانية.. وركزت ابحاث المؤتمر على حالات النزاع والتوافق في لبنان منذ ١٨٣٠ وحتى ١٩٧٥، وتم تشريح طبيعة هذه الحالات من جوانبها التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وضمن ابحاث المؤتمر عرض البروفسور كمال الصليبي دراسة بعنوان «لبنان: المنظور التاريخي» ذكر فيها ان تاريخ لبنان الحديث تمت دراسته بعناية اكثر من تاريخ بقية المناطق في الشرق العربي خلال الفترة نفسها، وان هذا يعني ان الدراسة تمت دون الرجوع الى المنظور الاقليمي.

وقال انه ليس من السهل تحديد ما يسمى بالتاريخ اللبناني لانه لم يصبح له اي وجود سياسي كدولة إلا في عام ١٩٢٠. وقبل ذلك الوقت كان هناك كيان سياسي سمي بجبل لبنان مشكلا وحدة ادارية ذات امتيازات. ولكنه لم يكن له اي وجود قبل عام ١٨٦١. بالاضافة الى ذلك، لم يكن للبنان أو جبل لبنان كتعبير جغرافي اي استعمال معترف به عالميا إلا في اعوام ١٨٣٠.

وتابع صليبي.. انه لم يمر على لبنان دورات متواترة من النزاع والتوافق. ولكن الذي حدث هو تعاقب لمجموعة من الصدمات بين قوة سياسية منظمة تتركز على اهداف محددة وتسير عكس التيار العام، وقوى اجتماعية أخرى محددة اتحدت سوية لتشكل مقاومة عندما تسنح لها الفرصة بذلك.

وعن الصراع الماروني الدرزي في القرن التاسع عشر، أشار صليبي الى انه لم ينته الى توافق. وان حكم المتصرفية لم يكن نتيجة اتفاق، بل تم فرضه على الجهتين بالرغم من كونه مناسبا للموارنة اكثر من الدروز. كذلك فمنذ قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، لم تتم استشارة اي مجموعة باستثناء «الموارنة». إذ لم تكن المجموعة «الشيعية» في وضع يسمح لها بالتعبير عن رايها، اما الدروز فقد تقبلوا الأمر الواقع. واما السنة، فقد كان انشاء الدولة اللبنانية الجديدة متعارضا مع تمنياتهم المعلنة.

واشار صليبي الى ان الميثاق الوطني الذي تم الاتفاق عليه عام ١٩٤٣ يمثل شيئا من التوافق. مع ذلك فقد كان هذا التوافق على مستوى القيادات فقط ولم يشمل كل المستويات الاجتماعية لسكان لبنان. من هنا، ظل هذا التوافق غير مرتكز على أسس ثابتة. اما خلال نزاع ١٩٥٨ فقد تضايق الموارنة وباقي المسيحيين لانه تم استشارة المسلمين ايضا من اجل حل المشكلة. واخيرا انفجر النزاع عام ١٩٧٥ بشكل واسع ومازال مستمرا حتى اليوم ولم يكن للتدخل الأجنبي في هذا الصراع اي تأثير سوى زيادة المشكلة تعقيدا.

وخلص الصليبي مداخلته، بأن الوصول الى اي توافق لبناني، يحتاج الى فهم حقائق التاريخ اللبناني والاعتراف بها. ولكي يحدث هذا التوافق، ينبغي ايضا التخلي عن حقوق الطائفة التقليدية والحديث عن حقوق المواطن، وهذا ليس سهلا خاصة بوجود التدخلات الخارجية. ولكن بالرغم من كون النزاع مادة مشوقة تاريخيا، فالتوافق لايزال افضل طريقة للحياة والعيش.

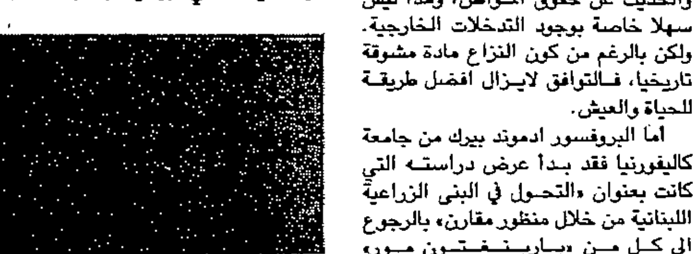
اما البروفسور ادموند بيرك من جامعة كاليفورنيا فقد بدأ عرض دراسته التي كانت بعنوان «التحول في البنى الزراعية اللبنانية من خلال منظور مقارن» بالرجوع الى كل من «بارينغتون مور» و «تيداسكوكبول» في الدراسات المقارنة التي اجرياها على الدول البيروقراطية الزراعية كفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي. وتابع حديثه مشيرا الى ان الطرق التي تحولت بها البنى الزراعية القديمة في هذه الدول قد أدت الى تبلور تحالفات معينة للقوى الاجتماعية، والى ظهور اشكال معينة للسياسة الحديثة.

واشار بيرك الى الطرق التي تمت من خلالها التحولات في البنى الزراعية في لبنان خلال القرن التاسع عشر والدور الذي لعبه العمل الجماعي الريفي في تقدير الاحداث والمساعدة على تحديد نوع الكيان السياسي الذي انبعث لاحقا.

وخلص بيرك الى امكانية الوصول الى تفهم اكثر سهولة لدور القوى الاجتماعية الوسيطة، وخاصة النخبة المحلية منها في تحديد مجموعة معنية من البنى الاقتصادية والسياسية التي نشأ من خلالها المجتمع، وذلك عن طريق دراسة الحالة اللبنانية من منظور مقارن.

وقدم جوزيف ابو نهرا، البروفسور في الجامعة اللبنانية - كلية الالسنية بحثه بعنوان «تطور النظام السياسي اللبناني في اطار النزاعات المحلية والاقليمية: ١٨٤٠ - ١٨٦٠».. واشار الى ان لبنان قد عرف في بداية القرن التاسع عشر سلسلة تغييرات ديمغرافية، اجتماعية وسياسية حيث طبعت نظام الامارة واثرت في تطور بنيته الطائفية وفي تكوين نظامه السياسي.

وابرز هذه التغييرات هي.. تزايد ديمغرافي ماروني كبير في جبل لبنان، هجرة مسيحية من سوريا باتجاه لبنان في القرن الثامن عشر مع قدوم الملكيين والسريان الكاثوليك والأرمن الكاثوليك، الانتشار المسيحي في المناطق الدرزية، اعتناق العائلة الشهابية الحاكمة الديانة المسيحية وكذلك عائلة ابي اللمع، تراجع الروابط الاقطاعية لمصلحة الانتماء الطائفي. بالاضافة الى سياسة الأمير بشير الثاني في تقليص نفوذ المقاطعجيين وخاصة الدروز، الحملة المصرية على سوريا وبداية الخلافات الدرزية - المارونية. تغييرات في البنى الاجتماعية المارونية مقابل تمسك بالمؤسسات الاقطاعية عند الدروز، وتدخل الدول الأوروبية في شؤون لبنان الداخلية بحجة حماية الطوائف.



الحرب الأهلية الأولى:

واشار ابو نهرا الى أن اختلال توازن القوى الداخلية قد أدى الى حرب اهلية أولى سنة ١٨٤٠، غذتها الدول الأوروبية خدمة لمصالحها. وأدت هذه الحرب الى الغاء نظام الامارة وفقدان الادارة الذاتية التي تمتع بها لبنان منذ بداية عهد الامارة. كما ان نظام القائمقاميتين قد قضى على حركات التحرر الوطني وحركات التحرر الاجتماعي. فسرعان ما تحولت الثورة الاجتماعية التي قادها طانيوس شاهين سنة ١٨٥٨ الى حرب طائفية سنة ١٨٦٠ التي ادت الى تدخل الدول الأوروبية واقرار نظام المتصرفية.

وخلص ابو نهرا الى انه بالامكان الاستنتاج من خلال دراسة هذه الفترة في تاريخ لبنان، ان التوجه الداخلي للحكم والشعب في عهد الامارة كان توحيدا توسعيا بينما كانت المشاريع الأوروبية والعثمانية تفتيتية أو تحجيمية. كما ان وحدة اللبنانيين كانت ضمانة لهم للحفاظ على الأمن والحرية بينما سمحت خلافاتهم بتدخل القوى الخارجية لضرب وحدة الشعب والأرض عن طريق استغلال التناقضات الطائفية.


الدكتور علي الخليل.

وفي دراسة الدكتورة ليلى فواز من جامعة «تافت» وكان عنوانها «زحلة ودير القمر: البلدتان - السوق في جبل لبنان خلال حرب ١٨٦٠ الأهلية».. بدأت بالاشارة الى ان «المناطقية» كانت على اقل تقدير في نفس الاهمية التي للطائفية في توليد النزاع الأهلي في جبل لبنان ابان القرن التاسع عشر. وهذه الفكرة ترتكز على دراسة زحلة ودير القمر باعتبارهما أهم بلدتين تجاريتين في جبل لبنان في ذلك الحين.

اما الدكتور يوسف شويري المحاضر في جامعة «اكستر» - بريطانيا فقد قدم بحثا بعنوان «الوطنية اللبنانية والاصلاح العثماني»، حيث عرض لفكرة انبعاث مفهوم لبنان الحديث ككيان وطني، وحدد هذا الانبعاث في الفترة التي تلت تأسيس المتصرفية عام ١٨٦١.

اما البروفسور جون سبانولو، من جامعة «جون فريزر» - اميركا، فكانت دراسته بعنوان «فترة المتصرفية في المسألة اللبنانية: مدخل للنزاع أو مقدمة للتوافق؟». حيث عالجت مجموعة العوامل التي اعطت المسألة اللبنانية ميزتها الخاصة وتعقيدها الهدام، مع الاشارة بشكل خاص الى فترة المتصرفية في جبل لبنان.

اوروبا ولبنان الكبير:

وعالج عصام خليفة البروفسور في الجامعة اللبنانية - قسم تاريخ الشرق الأوسط المعاصر، في بحثه موضوع «السياسات البريطانية والفرنسية ومسألة لبنان الكبير ١٩١٤ - ١٩٢٠» وأشار الى ان جورج بيكو كان يصر في موقفه على ضم بيروت والبقاع وطرابلس الى المتصرفية ولكنه لم يوضح طبيعة العلاقات المستقبلية مع باقي سوريا.. وبالنسبة للموقف الانجليزي فقد كان مع ابقاء المتصرفية دون توسيع مع اعتبار بيروت وطرابلس وصيدا مرافىء طبيعية للدولة العربية على المتوسط، لكن هذا الموقف تم التراجع عنه مع اتفاقيات ١٩١٦.

وفي مرحلة ١٩١٨ - ١٩٢٠ لاحظ خليفة، ان السياسة الفرنسية كانت تتأرجح بين موقفين.. ضم لبنان الى كونفدرالية سورية (وكان هذا موقف التجار والجمعيات الكولونيالية والقوى السياسية المتأثرة بها، واعلان لبنان كبير (اوساط رجال الدين وبعض العسكريين والدبلوماسيين والسياسيين).

وعلى صعيد السياسة البريطانية في تلك الفترة، أشار الى انها كانت تشدد على توسيع حدود فلسطين الشمالية باتجاه المياه وضم لبنان الى سوريا الطبيعية.. وانتهى الى تناول التحول في الموقف الفرنسي باتجاه تأييد لبنان الكبير، محللا مراسلات رئيس الوزراء ميلران مع غورو حيث تمت الموافقة على اعلان لبنان الكبير مع وجود وضع خاص لبيروت وطرابلس في الدولة اللبنانية وتأجيل البت في مستقبل العلاقات مع الداخل السوري تبعا للتطورات المستقبلية المحتملة.

وفي دراسة تحت عنوان «ادراك لبنان الكبير عند الموارنة في فترة الانتداب» اشارت الدكتورة فادية كيوان، المحاضرة في جامعة القديس يوسف ببيروت الى ان النزاعات المستمرة منذ العام ١٩٧٥ قد أعادت الجدل حول الكيان اللبناني نفسه. وبما ان الموارنة كانوا الاكثر حماسة للبنان الكبير فمن المفيد ان نتتبع مواقفهم السياسية خلال فترة الانتداب.

وذكرت ان الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٤٣ تميزت بانتقال تدريجي للسلطة الى اللبنانيين واذا بالموارنة ينقسمون على انفسهم ويشتركون في لعبة موسعة في التحالفات بين حكم ومعارضة مع شخصيات من الطوائف الاخرى.

وفي علاقاتها مع الموارنة كان لفرنسا عدة اعتبارات.. المفاوضة مع الوطنيين السوريين، والتقرب من بقية الطوائف من غير الموارنة في لبنان. لذلك كان لبنان الكبير والموارنة معرضين دائما لأن يكونوا ثمنا للمفاوضات. ومن جهتهم كان الزعماء الموارنة يعتبرون انفسهم مؤسسين للبنان الكبير، وكانوا يفتخرون بالتعلق المبالغ بلبنان الكبير ويظهرون ميلا لممارسة هيمنتهم على الدولة الجديدة.

اما الدكتور رغيد الصلح - جامعة اكسفورد فقد عالج في دراسته «موقف القوميين العرب من لبنان الكبير خلال الثلاثينات». واشار الى ان التنظيمات التابعة للقوميين العرب في لبنان، كانت محايدة في اوائل العشرينات. ولكن في السنوات العشر التي تلت، ظهرت احزاب جديدة تنادي بالقومية العربية في لبنان. وأحد هذه التنظيمات اي حزب القوميين العرب، لعب دورا مهما في تحديد موقف الوحدويين السوريين في لبنان الكبير في الثلاثينات. مع ذلك، لم يعرف سوى القليل عن هذا الحزب الذي كان تنظيما سريا لم يكشف النقاب عنه إلا خلال السنوات القليلة الاخيرة.

النزاع السياسي:

وقد شارك البروفسور سمير خلف من الجامعة الامريكية بيروت، والسيد جيلان دينو، جامعة برنستون، في تقديم دراسة بعنوان «الشبكات المدينية والنزاع السياسي: لبنان في منظور مقارن» وركزت هذه الدراسة على الشبكات المدينية غير الرسمية في لبنان كي تظهر ان تأثير هذه الشبكات على الاستقرار السياسي هو اكثر غموضا مما تحمل الدراسات المتعلقة بالسياسات المدينية في العالم الثالث على الاعتقاد.

وعالجت الدراسة تطور الاشكال العامة للشبكات المدينية منذ نشوب الحرب. والتي ادت الى تفاقم مظاهر العنف والانحلال العائدة للشبكات المدينية غير الرسمية معرية في الوقت ذاته مظاهرها الايجابية والمساندة. كذلك كان لسنوات النزاع هذه تأثير تفاضلي على الزعامة وتضامن الجيرة والانتساب الطائفي.

وفي دراسة الدكتور جورج قرم «خرافات وحقائق النزاع اللبناني». ركز على نقطتين رئيسيتين: المقاومة الباسلة من قبل المدنيين اللبنانيين لمنع تقسيم لبنان على اسس طائفية، والاصرار المتواصل منذ ١٢ سنة للاستمرار في تسيير اجهزة الدولة اللبنانية، والخدمات العامة والخاصة بشكل موحد، وذلك بشجاعة لا نهاية لها.

واشار قرم الى ان ما يحدث في الساحة اللبنانية منذ أواخر الستينات هو انعكاس هام لتوترات اقليمية ضخمة تمتد جذورها الى نهاية القرن التاسع عشر، حيث اضمحلت الامبراطورية العثمانية، وفتح الباب أمام الصراعات الدولية للسيطرة على ما كان يسمى بالاقاليم العربية للامبراطورية العثمانية.

وحول «لبنان المستقبل: من الدولة القوية الى المجتمع المديني». قدم نبيل بيهم الباحث في معهد ابحاث العالم العربي دراسته التي ذكر فيها ان الكلام عن التوافق والخلاف بين الأطراف اللبنانية قد يجر عمليا الى الاعتقاد ان هذه الأطراف، لا تدخل إلا في علاقات بسيطة، اما تعارض أو اتفاق تام بالرغم من ان هناك عدة انواع اخرى من العلاقات الممكنة.. أو يظهر للأطراف علاقات مبسطة كانهم يمتلكون هوية واحدة لم تتغير منذ قرون، في حين أن الهويات في تغيير دائم وأن العلاقات وبشكل خاص النزاعات والوفاقات هي جزئية ومؤقتة وقابلة لاعادة التفسير.

وذكر ان تحديد الأزمة اللبنانية صعب ويجب على المحلل ان يعزل ثلاثة مستويات.. مستوى العلاقات السياسية في الشرق الاوسط، ومستوى العلاقات السياسية اللبنانية، ومستوى العلاقات الاجتماعية السياسية في المدينة.

أو اي حل يطرح للمسألة اللبنانية لا يمكن ان يقوم على ثنائية الدولة القوية التي تقمع، ولكن على قاعدة الدولة القوية لأنها تحل المشاكل الاجتماعية لهذه الفئات بطريقة افضل وأذكى من الميليشيات.

وقد اختتم الوزير السابق النائب الدكتور علي الخليل ابحاث المؤتمر بدراسة تحت عنوان «دور الجنوب في السياسة اللبنانية». وأشار الى ان جنوب لبنان يمثل احد اسس السياسة اللبنانية فهو يجسم العناصر الأساسية للأزمة اللبنانية التي كان سببها بشكل رئيسي الاحتلال الاسرائيلي والنظام السياسي الطائفي الذي يتميز بفقدان المساواة والعدالة الاجتماعية. ان الجنوب هو مفتاح الحل للتسوية اللبنانية التي تتطلع الى تحرير الوطن من الاحتلال الخارجي والانسان الفرد على الصعيد الداخلي. كذلك فهو يتصدر ركنا اساسيا في مسألة الشرق الأوسط خاصة وانه يشكل خط الدفاع الأول ليس عن لبنان فقط بل عن العرب جميعا.

مع ذلك فقد وقف الجنوب وحده في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية دون أن يوفر له الدعم الأساسي اللازم لاستمرار مقاومة اسرائيل. لذلك فقد عانى من حرمانه من قبل الدولة اللبنانية ومن الانتداب الفرنسي والحكم العثماني من قبل من ادنى الحقوق الاساسية فالمدارس والمستشفيات والطرق والكهرباء والماء كلها لم تكن موجودة إلا في عدد قليل من القرى الجنوبية. وبالرغم من ان الحكم الشهابي قام ببعض الاصلاحات إلا ان ذلك لم يكن كافيا مما أدى الى قيام حركة هجرة الى ضواحي بيروت.

واضاف الخليل، ان كل ما سبق بالاضافة الى كون الجنوب المسرح الأول للعدوان الاسرائيلي خلال اعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ وللمقاومة الوطنية اللبنانية ولاطماع اسرائيل في المياه اللبنانية، كل هذا يعطي الجنوب دورا مميزا في حل الأزمة اللبنانية. لذلك فان حل ازمة جنوب لبنان والمسألة اللبنانية يجب ان يبدأ بتحرير التراب من الاحتلال الاسرائيلي وبتحرير المواطن عن طريق ادخال الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الاساسية، وللوصول الى هذين الهدفين يجب ان يستعمل لبنان كل الوسائل المتاحة له وأهمها: المقاومة الوطنية، الاصلاح السياسي والشرعية الدولية.

تحليل لمقالة جورباتشوف عن امكانية اتفاق الدولتين على الحد من الأسلحة

قالت صحيفة انديبندانت ان تصريحات الزعيم السوفياتي المتفائلة عن امكانية توصل الدولتين العظميين الى اتفاق على خفض الاسلحة النووية بحلول نهاية العام الحالي لم تقض على الشكوك في قرب التوصل الى الاتفاق فحسب بل واصبحت في رأي الكثيرين دليلا على تصميمه على تحقيق الوفاق بين الشرق والغرب تمهيدا لاتاحة الفرصة امامه للتركيز على الاصلاح الداخلي في الاتحاد السوفياتي ومواجهة المشكلات الداخلية.

وقد وردت هذه التصريحات على شكل مقالة نشرتها «برافدا». ويشير الناطق بلسان الخارجية السوفياتية الى ان الزعيم السوفياتي اخذ في اعتباره مختلف التطورات التي حصلت خلال محادثات واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

ويعرب الدبلوماسيون الغربيون في موسكو عن دهشتهم من التركيز الذي اعطاه جورباتشوف على اهتمام بلاده والتزامها بالامم المتحدة والدور الاساسي لهذه المنظمة الدولية في احلال السلام وحل الصراعات الاقليمية.

وترى الصحيفة ان هذا التركيز والتوقيت الدقيق لهذه المقالة واللهجة التوفيقية التي انتهجتها تؤكد جميعا الانطباع بأن الزعيم السوفياتي يريد ان يظهر للعالم اجمع بأنه رجل يهتم الى درجة كبيرة بالاخلاقيات في الشؤون الدولية. اذ لم يكتف بالحديث في مقالته التي نشرتها ايضا صحيفة «ازفستيا» عن امكانية التوصل الى معاهدة للقضاء على كل الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى خلال الاشهر الثلاثة المقبلة فحسب، بل وحث على التوصل الى اتفاق بين واشنطن وموسكو لخفض حجم ترسانتيهما الاستراتيجيتين الى النصف بحلول اواسط العام المقبل. ولكن هذه الامكانية في رأي الصحيفة صعبة نظرا لارتباطها بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم.

ولكن جورباتشوف لم يتطرق الى فحوى المفاوضات الحالية اكثر من الاعتراف بالتنازلات الاخيرة التي اعلن عنها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ووصفها بأنها تساعد على التوصل الى اتفاق شامل. وفي هذه الاشارة ما يعتبر تلميحا الى ان جورباتشوف ربما يعتبر تنازل كول كافيا في هذه المرحلة لحل الخلافات الاساسية بين الطرفين.

وتعتقد الصحيفة في الوقت ذاته ان مقالة جورباتشوف ربما تشير ايضا الى القلق الذي يشعر به هو ومستشاروه لان اي تأخير في التوصل الى اتفاق على نزع السلاح يمكن ان يعيق مصادقة واشنطن على ذلك الاتفاق نظرا لان الولايات المتحدة بدأت تنهمك منذ الان في الاعداد لحملة انتخابات الرئاسة.

الا ان من العوامل المبشرة بالخير ان عقد قمة بين ريجان وجورباتشوف اصبح امرا مرجيا جدا الان. ومن المبادرات الاخرى التي ظهرت في مقالة جورباتشوف انه اعرب عن استعداده «خلال سنتين او ثلاث سنوات» لعقد مقارنة بين الاتفاق الدفاعي في الدولتين العظميين. كذلك تجنب بشكل متعمد ان يستخدم اللهجة المتشددة التي لجأ اليها الناطقون السوفيات في السابق عندما رفضوا مطالب واشنطن بتوفير المزيد من المعلومات عن النفقات العسكرية السوفياتية.



ريجان

جورباتشوف

وفوق ذلك كله اكد جورباتشوف ان التوصل الى اتفاق على حظر استخدام الاسلحة الكيماوية اصبح وشيك المنال.

وترى الصحيفة في مقالة جورباتشوف وفي التحركات الاخيرة التي قام بها جهاز الكرملين على صعيد العلاقات العامة ما يشير بشكل واضح الى تغيير في الموقف السوفياتي ومزيد من الانفتاح. وخير مثال على ذلك ان السلطات السوفياتية دعت الصحفيين والمراقبين الاجانب الى زيارة مصنع شيخاني للاسلحة الكيماوية قرب ساراتوف على نهر الفولجا. كما ان وكالة تاس نشرت لاول مرة تحقيقا عن مصنع خاص لتدمير الاسلحة الكيماوية قرب كوبيشيف سيكتمل بناؤه خلال عامين.

انديبندانت



رابين

اسرائيل تحقق في مصرع جنودها بلبنان

ذكرت صحيفة التايمز ان الجيش الاسرائيلي بدأ تحقيقا لمعرفة «اسباب» وقوع احدى دورياته في جنوب لبنان في كمين ادى ـ حسب اعتراف الناطق الاسرائيلي ـ الى مقتل وجرح سبعة جنود يوم الثلاثاء الماضي. وقالت الصحيفة ان من الاسئلة التي ستوجه في هذا التحقيق هو لماذا تأخر وصول النجدات الاسرائيلية لفترة طويلة ثم ما اذا كان يجب تغيير طبيعة الدوريات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة.

ومن الامور التي تقلق الاسرائيليين ان الذي شن الهجوم جماعة من مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وانهم كانوا ممتازي التدريب ويتحلون بتصميم قوي.

عناد ايران هو الذي يحول دون تحقيق السلام

نشرت صحيفة الجارديان تحليلا لمراسلها في الشرق الاوسط ديفيد هيرست عن فرص احلال السلام في الخليج قال فيه:

عندما استأنفت الطائرات العراقية خلال اليومين الماضيين غاراتها على الاهداف الايرانية فانها كانت ببساطة توضح الرسالة الاساسية التي نقلها الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار وهي اخفاقه في اقناع ايران بقبول السلام.

وقال المراسل ان معظم العرب كانوا يرون ان مهمته ستخفق منذ البداية.

واستشهد المراسل على ذلك بأدلة من بعض الصحف العربية في الخليج التي كان فحواها ان العرب متأكدون من رفض الخميني لأي بادرة سلام وأنه وشعبه جعلوا من المستحيل التفاوض مع «مجانين» ومن الواضح ان من مصلحة العراق وحلفائه ان تظهر ايران بمظهر التعنت المطلق لان هذا لا يترك امام مجلس الامن الدولي اي خيار سوى المضي قدما في اتخاذ الخطوات التالية اي فرض العقوبات على ايران تنفيذا لقراره الذي اتخذه في العشرين من شهر تموز (يوليو).

وأشار المراسل الى ان ايران لاتزال تتمسك بكل قوة بمطلبها الذي يتهم العراق ببدء الحرب. وفي الوقت نفسه وعلى الرغم من تأكيدات رئيس وزرائها من انها لن تتخلى عن مطامحها «حتى ولو وقف العالم اجمع ضدها» فان من الواضح انها قلقة من تصاعد الضغوط العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية من دولية واقليمية عليها.

فايران تواقة الان مثلما كانت دائما الى قصر الحرب على البر. فحرب الناقلات تعيق صادراتها النفطية. كما ان حرب الناقلات وحرب المدن تقتضي منها الرد.

ولكن في غياب اي هجوم بري كبير تشنه ايران ـ وهي ليست مستعدة له الان ـ ما هو الرد او الانتقام الذي يمكنها القيام به تنفيذا لخطب زعمائها وتصريحاتهم؟ قبل زيارة دي كويلار كانت ايران تقصر نفسها على القصف المدفعي الذي تشنه ضد مدن الحدود العراقية وغارات الكر والفر التي تقوم بها قواربها في الخليج. ولكن ذلك كله لم يكن له اي فعالية كما انه ساعد على ارسال الاوروبيين بعد تردد كاسحات الغامهم الى الخليج.

ولذا فان الاستمرار في مضايقة السفن او تنفيذ التهديدات الصاخبة بضرب السفن الامريكية او اهداف برية في الخليج يحمل في ثناياه مخاطر تدويل الصراع اكثر فاكثر. كذلك من الواضح ان ايران تجازف بابعاد المزيد من الاصدقاء في العالم العربي عنها. اذ ان المصالحة الاخيرة بين ليبيا والعراق تحذير جيد.

دي كويلار

ومضت الصحيفة تقول: على الرغم من التشاؤم الدولي الذي رافق رحلة الامين العام خلال مهمته في الخليج فانه يبدو ان الايرانيين حاولوا في الواقع ان يعرضوا عليه ما يستطيعون دون التخلي عن مطلبهم الاساسي. فقد كانت ايران تقول ان كل ما في القرار رقم ٥٩٨ من خطأ مسألة اجرائية اي طريقة ترتيب بنوده. ومن هذا المنطلق يرى المراسل ان ايران تحاول تغيير الترتيب. ولكن هذا «الخطأ» الاجرائي في واقع الامر نقطة مهمة جدا لانها تتعلق بتشكيل اللجنة المستقلة للتحقيق في اصول الحرب وبداياتها.

ومن جهة اخرى قالت الصحيفة ان اعضاء مجلس الامن الدولي منقسمون على انفسهم بشدة بسبب ما يوصف باقتراح ايراني جديد حمله دي كويلار. اذ ان بعض الاعضاء يريدون من الامين العام بحث الاقتراح خلال مزيد من المحادثات مع الايرانيين قبل ان يدرس المجلس الاقتراح الامريكي لفرض عقوبات عسكرية ضد ايران.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بريطانية وامريكية في الامم المتحدة قولها ان الخطة الايرانية مرفوضة وأن الوقت حان لتطبيق العقوبات.

وتبعا لبعض المصادر في نيويورك فان الخطة الايرانية الجديدة تترك باب استئناف الحرب مفتوحا امام ايران اذا ما كانت استنتاجات الهيئة الدولية التي ستبحث اصول الحرب غير مقبولة لدى طهران، ولكن بعد ان تكون قد استغلت فترة وقف اطلاق النار لدعم قواتها وزيادة صادراتها النفطية.

واشارت الصحيفة الى ان العراق رفض الخطة الايرانية رفضا قاطعا. كما قالت ان بريطانيا احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي خرجت بتقييم متشائم لمهمة دي كويلار وهي ترى انه يجب على المجلس الآن ان يسعى الى فرض وقف اطلاق النار بتبني بند العقوبات ضد ايران وحدها.

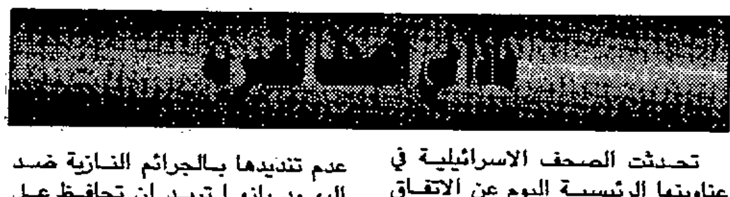
ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر بريطانية قولها ان التقرير الذي رفعه الامين العام الى مجلس الأمن الدولي يوم الاربعاء بعد عودته من مهمته في كل من طهران وبغداد اخفق في تقديم جواب قاطع غير غامض من ايران على دعوة المجلس الى وقف اطلاق النار.

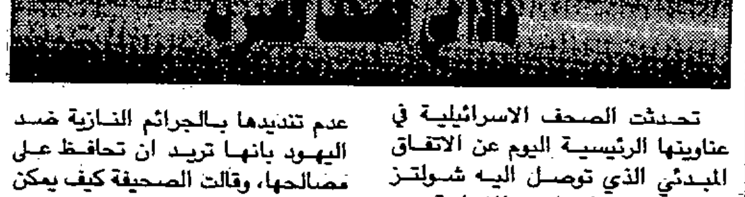
وتعتبر الحكومة البريطانية ان عرض طهران تشكيل لجنة دولية للنظر في اصول الحرب وتحديد مسؤوليتها قبل تنفيذه بنود قرار مجلس الأمن الدولي مرفوض. اذ ان بريطانيا تشعر ان مثل هذه الخطوة تعني اعادة النظر في القرار من البداية.

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت: ان بريطانيا تخشى ان تحمل اعادة النظر في القرار مجازفة خطيرة بتدمير الاجماع الذي تم التوصل اليه في المجلس بعد مفاوضات وجهود مضنية. كما ان هذا قد يعني بالتالي نجاح ايران في مماطلة المجتمع الدولي الى ما لا نهاية وتقويض كل التحركات الرامية الى فرض حظر سلام عليها.

ولهذا السبب فان بريطانيا ترفض الاقتراح الايراني. وأشارت الصحيفة ان الوضع اقتضى الآن عقد اجتماع بين وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن مع الامين العام للمنظمة الدولية لبحث الخطوة التالية.

الجارديان





تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية اليوم عن الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه شولتز وشيفاردنادزه في تقليص الاسلحة.

وكتبت عال همشمار: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قريبان من الاتفاق لتدمير الصواريخ متوسطة المدى.

دافار: شولتز وشيفاردنادزه يبلوران اتفاقية لتقليص التسليح يمكن من الاعلان عن زيارة جورباتشوف.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- اعتقال مواطن لبناني من قبل «اف بي.اي» في البحر المتوسط.
- شخصيات من الليكود اجتمعت مؤخرا في الولايات المتحدة مع اللوبي الفلسطيني المقرب من المنظمة.
- تحقيق في الجيش الاسرائيلي يفيد ان عملية نقل الجرحى من مكان الاشتباك الذي جرى في جنوب لبنان لم تتأخر، لكن عملية العثور على المصابين استغرقت وقتا طويلا.
- لاول مرة منذ وصول الوفد السوفياتي الى اسرائيل، انتييوف يطلب الاجتماع مع الدكتور بيلين.
- الملك حسين متشائم لكنه يقول انه لا بديل عن المؤتمر الدولي.
- شامير بيرس وكوليك يجتمعان اليوم لبحث مشكلة السبت في القدس.
- ليس من المستبعد ان يسلم الاتحاد السوفياتي الى ايران صواريخ «اس.اس.٥».
- وقف الصادرات لجنوب افريقيا يؤدي الى اضرار جسيمة للصناعات الاسرائيلية.
- افتتاح مكاتب المنظمة في القاهرة من جديد بصورة غير رسمية.
- اصابة عشرة اشخاص في حوادث طرق بقطاع غزة.
- اجراء نقاش حول اقامة قائمة عربية درزية مرتبطة مع حزب العمل لانتخابات الكنيست القادمة.
- القاء القبض على الاشخاص الذين قتلوا اسرائيليين في مصر.
- سورية ستحصل على صواريخ سوفياتية تمكنها من ضرب المفاعل النووي في ديمونا.
- الشرطة تهدد بالرد بعنف على كل من يثير الشغب يوم السبت في القدس.

تحدثت صحيفة عال همشمار في افتتاحيتها اليوم عن القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر بشأن مقاطعة جنوب افريقيا وقالت الصحيفة ان هذا القرار جاء نتيجة للخوف الاسرائيلي من دخول القائمة السوداء الامريكية.

واضافت الصحيفة قائلة، ان الدوافع الادبية والانسانية لم تحظى باهتمام الحكومة الاسرائيلية ولم تدفعها الى قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا منذ سنوات.

واعربت الصحيفة عن دهشتها من موقف الحكومة الاسرائيلية التي تهاجم الدول والشخصيات التي بررت عدم تنديدها بالجرائم النازية ضد اليهود بانها تريد ان تحافظ على مصالحها، وقالت الصحيفة كيف يمكن لاسرائيل ان تهاجم هذه الدول وهي تتخذ نفس الموقف تجاه جنوب افريقيا، حيث انها ترفض قطع علاقاتها معها بسبب مصالحها الاقتصادية والسياسية.

اما صحيفة هآرتس فقد تحدثت عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل، قالت ان الاستقرار هو القاعدة التي يعتمد عليها الانتعاش واضافت هناك عدة اسباب يمكن ان تزعزع الاستقرار وهي زيادة الاجور التي تحارب الحكومة لكي تمنع رفعها، واضافت الصحيفة لكن هناك عاملا مهما يمكن ان يؤدي الى زعزعة الاستقرار وهو غلاء الاسعار، خاصة وان الحكومة ترفع من اسعار السلع والخدمات التي تسيطر عليها وهذا امر خطير.

بي.بي.سي تستغني عن صحون الاستجداء

ذكرت مجلة هيئة الاذاعة البريطاني (بي.بي.سي) ان الهيئة تدرس الان طرقا جديدة «راديكالية» لتأمين المزيد من المال اللازم لها بما في ذلك خدمة فيديو تلفزيونية تستمر طوال الليل بالاضافة الى اصدار مجموعة جديدة من المجلات. كذلك تفكر الهيئة في استغلال معداتها الفنية الهائلة بشكل تجاري من اجل دعم دخلها. وقد وصف المدير العام للهيئة هذه العملية بأنها «استغناء عن صحون الاستجداء». وقال انه سيدرس كل الطرق الممكنة والمصادر المحتملة لزيادة الدخل.

ويجدر بالذكر ان دخل هيئة الاذاعة البريطانية الان يزيد على الف مليون جنيه في السنة تجمعها من رخص اجهزة التلفزيون ولكن هذا المبلغ لا يكفي لتسديد نفقاتها المختلفة.

سرقة اكثر من مليون جنيه بواسطة الكومبيوتر

ذكرت صحيفة «التايمز» ان شابا وشابة على علاقة غرامية سرقا اكثر من مليون جنيه استرليني من احدى الشركات باستخدام الكومبيوتر. اذ ان اندرو توب (٢٩ سنة) وكريستينا هيل (٣٣ سنة) استطاعا بالتزوير تسديد كل الاقساط المترتبة على منزليهما. وقد قرر كلاهما الهرب ولكن امرهما انفضح لان توب ـ وهو متزوج ـ اودع خمسة وعشرين الف جنيه في حسابه المصرفي. وعندما وصل كشف حسابه الى بيته وفتحت زوجته الرسالة فوجئت برصيده الكبير. وعندما ارادت التحقق من الرصيد الفعلي اتصلت بالبنك الذي يحتفظ زوجها بحساب فيه. وسرعان ما ادركت انه يسرق من الشركة التي يعمل فيها فاتصلت بالشرطة التي اعتقلتهما على الفور. وتبين ان المبلغ الذي سرقاه كان مليونا ومائة وخمسة وعشرين الف جنيه.

وجه بشع من وجوه التمييز العنصري في بريطانيا

ذكر تقرير عن التمييز العنصري في بريطانيا بعنوان «العيش في رعب» ان طفلين من عائلة آسيوية (من شبه القارة الهندية) في الثامنة والخامسة من العمر عثر عليهما في سلات المهملات والنفايات العامة في احد المجمعات السكنية بجنوب لندن بعد ان تمت تعريتهما كليا وربطت ايديهما وراء ظهريهما. وكان الطفلان يعيشان مع والدتهما وشقيقين صغيرين وعم مشلول في احدى شقق البناية. ويقول التقرير ان كل ذنب هذه العائلة هو انها من لون آخر.

وفي حادث آخر بشمال غرب انجلترا عثرت ثلاث عائلات آسيوية بعد انتقالها الى تلك المنطقة أن قططها وكلابها قد قتلت وألقيت جثثها امام بيوت هذه العائلات.

وتقول لجنة المساواة العنصرية التي نشرت هذا التقرير ان هذه ليست سوى امثلة بسيطة على الوان التمييز العرقي والعنصري في البلاد. ويقول التقرير ان الدراسة التي اجرتها اللجنة تبين ان هذه الهجمات لم تعد مقصورة على المناطق التي تتركز فيها مجموعات كبيرة من السكان السود او الملونين.

كما ينتقد التقرير الكثير من سلطات الحكم المحلي على عدم تنفيذها سياساتها الخاصة بمكافحة هذا التمييز. وهو يعترف ايضا بأنه ليست هناك حلول سهلة للمشكلة ولكن الشيء المثير للقلق في راي اللجنة هو ان اللجان المختلفة وسلطات الحكم المحلية المعنية بأمور المساواة العرقية ليس لها اي سياسة واضحة في هذا المجال.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 68100 - 67130 - 67329 FAX 68055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

ABC

رأي الشرق الأوسط

انفراج ام وفاق ام اتفاق؟

انه التحول ـ او التقدم ـ الاول من نوعه منذ عام ١٩٧٢ يوم وقع ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف مجموعة من الاتفاقات التي تحد من انتاج الاسلحة المدمرة . بل لعله التحول ـ او التقدم ـ الاول من نوعه منذ الستينات ، يوم اتفق الامريكيون على وقف التجارب النووية فوق سطح الارض! بل لعله، او هو فعلا ، التقدم الاكثر اهمية منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية لكي يبدأ بين الحليفين السابقين ذلك السباق الرهيب نحو الترسانة النهائية !

فالان ، يقول الامريكيون والسوفيات في بيان نادر من البيانات المشتركة ، انهم ليسوا فقط في صدد الحظر بل هم ايضا في صدد تدمير الصواريخ التي تواجه بعضها البعض في اوروبا ! وهذه طبعا بداية طريق طويل وشاق وصعب، غير انها في هذا الظرف بالذات ، تعني ان الابواب قد فتحت امام القمة المرتقبة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف .

هي ايضا لن تكون قمة عادية بين الرجلين ، او قمة تمهيدية كتلك التي عقداها في جنيف قبل عامين او مثل القمة العاجلة التي عقدت في ايسلندا في الخريف الماضي . فالعالم سوف يبدو متغيرا جدا امامهما بعد اليوم . وقد ننتقل الان من تلك التعابير التي ولدت بعد نهاية الحرب الباردة ، اي «الانفراج» الدولي و«الوفاق» الدولي ، الى مرحلة جديدة هي «الاتفاق» الدولي، وليس من المستبعد ابدا ان ينهي رئيس متصلب مثل رونالد ريجان ولايته الثانية والاخيرة بتسجيل خطوة دولية تاريخية . فالرؤساء الامريكيون منذ الحرب انهوا عهودهم اما بتصعيد دولي او بانفراج: ترومان في كوريا ، ايزنهاور في اوروبا ، كيندي في كوبا ، جونسون في فيتنام ، ونيكسون في قمتين مع بريجنيف ، حتى جيرالد فورد الذي اكمل عن نيكسون ولايته الثانية حاول تسجيل نقطة دولية تاريخية ، في حين ان جيمي كارتر ـ الرجل الذي وضع مبدأ «حماية» الخليج ـ سقط في شرك فخ الرهائن في طهران .

اين المنطقة من هذا التحول ؟ وهل هو تقدم بالنسبة الينا ايضا ؟

يميل البعض الى الاعتقاد عادة بأن كل وفاق بين الكبار هو اتفاق على حساب الاخرين . لكن ليس بالضرورة ان يكون ذلك صحيحا دائما . وسواء بالقمة او بدونها ، وبالصواريخ او بدونها ، لا يمكن للكبار ان يلتقوا من دون ان يكون الشرق الاوسط حاضرا . اذ على الصعيد الاستراتيجي المجرد يظل من اكثر النقاط اهمية في العالم . ولا يستطيع المفاوضون الامريكيون والسوفيات الدخول في اي تفاصيل حول اتفاقهم الجديد دون ان يأخذوا في الاعتبار وضع المنطقة وموقعها .

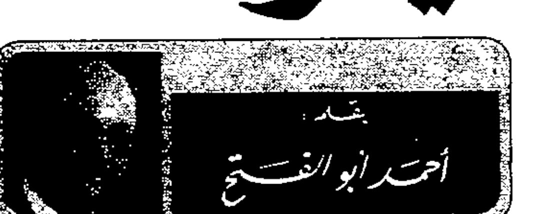
وعندما وصلت امريكا والاتحاد السوفياتي الى حافة الحرب في ازمة كوبا في عام ١٨٦١ تنفس ذلك الاحتقان بالاتفاق على «نوعية» الوجود الاطلنطي في تركيا ! اما على الصعيد السياسي فهل يمكن ان تعقد قمة بين اقوى رجلين في العالم دون التطلع الى حرب الخليج ؟ وهل ان الصواريخ القابعة في اوروبا منذ الحرب اكثر آتية من الحشد البحري الهائل في المياه الحارة على اطراف الخليج العربي ؟

ان الاتصالات العربية الاخيرة مع السوفيات والاتصالات العربية الوشيكة مع الامريكيين في شأن هذه الحرب تحمل على الاعتقاد بأن القمة المقبلة قد تبتهج بتدمير الصواريخ لكن لا بد ان تقف بالكثير من التأمل ـ والجدية ـ امام الحرب العراقية ـ الايرانية وامام نقطة الانفجار الاخرى في افغانستان ، ناهيك طبعا بالقضية الام في الشرق الاوسط التي حذفت من ملفاتها ـ بكل اسف ـ عبارة «عاجل جدا »!



محمود كحيل

هيس يرفض ..!؟



●● لماذا أصر حكام موسكو على ان يظل رودلف هيس نائب هتلر سجينا في سجن سبانداو حتى الموت رغم ان تكاليف هذا السجن كانت تصل الى خمسة ملايين دولار سنويا ورغم ان امريكا وانجلترا وفرنسا وافقت واقترحت عدة مرات الافراج عنه؟

●● ولماذا أصر حكام موسكو على ان يبقى هيس في ذلك السجن رغم انه كان السجين الوحيد فيه؟

●● اسئلة كثيرة حول تعنت موسكو... وقد ظلت هذه الاسئلة حائرة دون جواب حتى تكلم البروفسير وارنر فيكتور مازر.. ونشرت «مجلة فيجارو مجازين LE FIGARO MAGAZINE» حديثه.

●● القصة التي رواها البروفسير مازر أغرب من الخيال ولولا ما يتمتع به هذا المؤرخ من سمعة عالمية حيث يعتبر قمة المتخصصين في تاريخ «الرايخ الثالث» في المانيا وهو النظام الذي أسسه ادولف هتلر... لولا هذه المكانة التي يحتلها البروفسير مازر لما صدق المتخصصون روايته ولامتنعت مجلة لها مكانتها عن نشر تصريحاته.

●● المجلة لم تكتف بالنشر بل اعتبرت ان الحصول على هذه المعلومات نصر صحفي عالمي... وجدير بالذكران اذاعات دولية كثيرة رددت ونقلت ما نشرته المجلة.

اولا من هو البروفسير مازر؟

تقول مجلة فيجارو مجازين:

«المؤرخ ورنر فكتور مازر تعتبره الأوساط العلمية قمة المتخصصين في تاريخ فترة الرايخ الثالث في المانيا. وكتابه عن «هتلر وتاريخه» قد تمت ترجمته الى اكثر من مائة لغة وبيع منه في العالم اكثر من اربعة ملايين نسخة وكل كتبه التي ألفها عن النازية لم يحدث أبدا ان تعرض اي انسان لتكذيب اي سطر من سطورها رغم انها تبلغ ١٢ مؤلفا وقد شغل منصب استاذ للتاريخ في جامعة ميونخ وفي جامعات بأمريكا وفنلندا واليابان...».

●● واضافت المجلة الى ذلك معلومات أخرى تؤكد ان مازر هو حجة في تاريخ المانيا النازية.

يقول البروفسير مازر لمندوبي المجلة:

«لقد ولدت في ١٢ يوليه ١٩٢٢ وفي سنة ١٩٤١ بعد اتمام دراستي الثانوية تم تجنيدي وقد وصلت في فرقة للمشاة الى ضابط برتبة لفتنانت... سنة ١٩٤٥ في شهر مارس وقعت أسيرا في قبضة الجيش الامريكي الذي سلمني و ٧٠٠ من الأسرى الالمان في مارس ١٩٤٦ للسوفييت وبقيت في الأسر حتى تم الافراج عن سنة ١٩٤٩ واقمت بعد الافراج في برلين الغربية».

«بعد بضعة شهور من اقامتي في برلين الغربية قرأت اعلانا للحكومة السوفييتية تمنح فيه منحا تعليمية للأسرى الذين كانوا في الأسر بالاتحاد السوفييتي فتقدمت بطلب للحصول على إحدى هذه المنح الدراسية وقد حصلت عليها لأني كنت أجيد اللغة الروسية».

«تم الحاقي بجامعة هومبولت ببرلين الشرقية حيث كان البروفسير ارنست نيكش هو الأستاذ الذي نتلقى العلم على يديه وقد كان سنة ١٩١٩ أحد زعماء اقليم بافاريا حيث نادى بمبادىء الثورة البولشوفية (الشيوعية)».

«كنا ٣٠ نتلقى العلم ولم نكن طلبة بالمعنى المتعارف عليه فقد كان بيننا بعض كبار موظفي الدولة وسرعان ما ارتبطت بصداقة مع سيدتين احداهما هي هيلدا بنجامين وكانت تشغل منصب نائب رئيس المحكمة العليا في المانيا الشرقية وفي سنة ١٩٥٣ اصبحت وزيرة العدل... اما السيدة الثانية فكانت تتمتع بأخلاق عالية ولم اكن أعرف عن اسمها إلا: جوهانا».

«سنة ١٩٥٢ كنت احضر رسالة علمية عن «الاشتراكية الوطنية» وانتشار دعوتها في المانيا وعندئذ أخبرني استاذي البروفسير نيكش ان رئيس حكومة المانيا الشرقية أوتو جروتفول كان سنة ١٩٣٢ وزيرا اشتراكيا في مدينة برنشفيك باقليم ساكس وهي المدينة التي كان يقيم فيها ادولف هتلر النمساوي الأصل والذي تجنس بالجنسية الالمانية وتولى أحد الوظائف بها».

«اثار حديث استاذي اهتمامي ورجوته ان كان بالامكان ان يقدمني لرئيس الحكومة جروتفول كي استفيد من معلوماته وعندئذ قال الأستاذ: (ولماذا لا تسعى انت الى مقابلة رئيس الحكومة خصوصا وانك صديق لزوجته) وعندئذ اكتشفت لأول مرة ان صديقتي جوهانا هي زوجة رئيس حكومة المانيا الشرقية».

اللقاء برئيس الحكومة

«اخبرتني جوهانا ان زوجها يريد ان يتحدث مع الاستاذ نيكش قبل ان يقرر ما اذا كان سيستقبلني أم لا... وبعد بضعة ايام قالت ان زوجها سيرسل السيارة لتنقلني الى حيث يقيم في حي منازل الوزراء وكان ذلك في منتصف شهر مايو سنة ١٩٥٢».

«كان أوتو جروتفول بالنسبة لي وانا في سن الثلاثين رجل دولة من طراز عظيم يتمتع بالخبرة الواسعة وباللباقة والقدرة على الاقناع ولكن رغم ذلك بدا لي انه ليس سعيدا بالمركز الذي يتولاه واظن انه كان يعتقد ان مؤهلاته اكبر من المركز او لا يتناسب المركز معها... ولعل هذا هو الذي جعله يفيض بالحديث معي وانا الشاب الذي لايزال يدرس».

«تحدثنا طويلا وبدأ الحديث عن اقامة هتلر في مدينة برنشفيك ولكن اصابتني خيبة أمل كبيرة لأن رئيس الحكومة لم يكن لديه من المعلومات عنه في تلك الفترة إلا ما هو معروف لدى الذين كتبوا وارخوا في ذلك الحين عن هتلر».

هيس... وجروتفول... والمفاجاة الكبرى

«بعد ذلك تحدثنا في مواضيع كثيرة ومختلفة واثناء الحديث جاء ذكر رودلف هيس وعندئذ سمعت رئيس الحكومة يقول ببساطة متناهية وكأنه يتحدث عن أمر معروف: (بمناسبة الحديث عن هيس لقد كنت معه في الطائرة منذ شهرين تقريبا...) وعندئذ وجدتني اذكره بأن هيس مسجون في سجن سبانداو في القسم الغربي من برلين الواقع في الجانب الآخر من الخط الذي يقسم المدينة».

«دون ان يفقد هدوءه قال: (منذ عشرة اسابيع على وجه التحديد اخرج الروس هيس من السجن بناء على أوامر ستالين وكانت الحراسة يتولاها في ذلك الوقت الحرس الروس. وقد اخرجوه سرا اثناء الليل ونقلوه بالطائرة) ولم يقل لي رئيس الحكومة الى اين تم نقل هيس في تلك الليلة وقد خشيت ان اسأله فيتنبه الى خطورة الكلام والأسرار التي يحدثني عنها فيتوقف عن الاسترسال في الحديث».

«واسترسل يقول: (نعم لقد كنت في الطائرة التي نقلته وكان الوقت ليلا وكان الظلام حالكا في المدينة إذ لم يكن بها اي نور) وعندئذ ادركت ان الطائرة لم تنقل هيس الى برلين الشرقية ولكن بعد انتهاء المقابلة وبعد تفكير في أمر المكان الذي يمكن ان يكونوا نقلوا هيس اليه اقتنعت بأنه اما مدينة درسدن أو فيمار ففي ذلك الوقت كانت المدينتان تتمتعان الى جوار برلين الشرقية بنشاط سياسي ودبلوماسي سوفييتي كبير».

«ولكن اثناء وجودي مع رئيس الحكومة بدات الاسئلة تتزاحم في عقلي: ماذا يريد الروس من هذا النازي السجين الذي طالبوا في محاكمات نورمبرج باعدامه؟ وهل يريد الروس ان يستعملوه في جذب الوطنيين الألمان الى اعتناق الشيوعية؟».

●● جروتفول كان وانا تدور في رأسي الاسئلة يتابع ذكرياته كأنه يتحدث الى نفسه».

«قال جروتفول بعد ان تحدث عن الحكم الذي أصدرته محكمة نورمبرج ضد هيس: (لقد أضاع هيس فرصة ضخمة اتاحها له الروس وهي ان يبدأ شطرا جديدا في حياته يقوم خلاله بعمل كان يمكن ان تكون نتائجه حاسمة بالنسبة لكل المانيا ففي تلك الليلة وضع الروس ومن معهم من كبار المسؤولين في المانيا الشرقية بين يدي هيس مشروع مساومة او بلغة أدق عرض عليه الروس اتفاقا ويقضي الاتفاق ان يعلن هيس ان: الحلم الذي عاش به طوال حياته وهو حلم الاشتراكية قد وجده في طريقه لأن يتحقق في دولة المانيا الديموقراطية (اي الشرقية) مقابل ذلك ينتهي سجنه منذ تلك اللحظة ولن يعود الى سجن سبانداو بل سيتمتع بحريته فورا وستوفر له الدولة مسكنا في أرقى احياء مدينة درسدن وبعد ذلك التصريح يرأس هيس الحزب الديموقراطي الوطني الذي كان يضم زعماء النازية في المانيا الشرقية الذين تخلوا عنها واعتنقوا المبادىء الشيوعية. وكان لوتر بولس زعيم ذلك الحزب حاضرا الاجتماع».

«وذكر جروتفول ان الزعيم النازي السابق دكتور كارل هامان الذي كان وقتئذ يتولى منصب وزير التجارة والتموين حضر ذلك الاجتماع التاريخي ولكنه لم يذكر اسم اي واحد من الروس الذين حضروا الاجتماع».

«عندئذ استبحت لنفسي ان اسأله: (لماذا اختاروا هيس ليعرضوا عليه هذا العرض مع انه كان يمكنهم ان يقدموا هذا الاقتراح لسبير مثلا أو لأحد النازيين الذين كانت في ايديهم السلطات الحكومية بينما هيس لم يشغل منصبا حكوميا تنفيذيا) ونظر الي جروتفول كما ينظر الرجل لطفل صغير وقال: (ان نازي مهتز مثل سبير الذي صرح اثناء محاكمات نورمبرج انه حاول قتل هتلر ليس له رصيد لدى النازيين ان ستالين لا يريد من يدير شؤون الحكم فلو كان يريد ذلك لما اخرج هيس من السجن... هيس سياسي ولم يعمل إلا بالسياسة وهذا ما يريده ستالين».

«وكان ستالين قد قدم يوم ١٠ مارس من نفس السنة اي سنة ١٩٥٢ مذكرة لامريكا وانجلترا وفرنسا يقترح فيها توحيد المانيا بشرط ان تلتزم الحياد ولكن الدول الثلاث اشترطت للتوحيد ان يتم عن طريق استفتاء عام يصوت فيه كل الألمان حول المشروع اي «الوحدة والوضع الدولي» وكان ستالين في ذلك الوقت مقتنعا بأن النازية لاتزال منتشرة بين الألمان في المانيا الغربية وان هيس هو الرجل الذي يستطيع ان يؤثر على غالبية الألمان الغربيين وكان ستالين يرى أن تشرشل قد اخطأ إذ لم يلعب ورقة هيس سنة ١٩٤١ وهو اي ستالين يريد ان يلعب بها سنة ١٩٥٢ في تحقيق اطماعه بالنسبة لالمانيا المتحدة».

هيس يرفض بعجرفة

«ويقول رئيس الحكومة: لقد رفض هيس العرض رفضا قاطعا وبعجرفة متناهية وقال انه لا يستطيع ان يلعب هذه اللعبة وان يدير لهتلر ظهره بعد مماته وعندئذ غادر الروس قاعة الاجتماع ومرت الساعات وكاد الليل ان ينقضي وعندما عاد الروس وهم في غاية الغضب قالوا لهيس: (إذن ستبقى في السجن حتى تموت ولن تغادره ابدا إلا بالموت) وهددوه اذا أذاع اي حديث عن هذا الاجتماع بانتقام من نوع خاص. واستمر جروتفول يواصل حديثه: «بعد ذلك قامت الطائرة الحربية الروسية بنقل هيس الى برلين حيث أعيد الى السجن وانا استطيع ان اؤكد انه سيظل فيه حتى الموت».

طوال قراءتي لهذا الموضوع الذي اختصرت بعض تفاصيل منه هو: لماذا لم يذع البروفسير مازر هذه المعلومات طوال هذه المدة وهو الذي الف ١٢ كتابا عن النازية.

في نهاية الموضوع يجيب المؤرخ مازر عن هذا السؤال فيقول:

«عندما استأذنت رئيس الحكومة في الانصراف وشكرته على الوقت الطويل الذي استقبلني خلاله وكنا قد وصلنا الى باب حجرة مكتبه فوجئت به يمسك يدي يقول: (اطالبك بأن تقسم لي بأنك لن تتحدث الى اي انسان عما اخبرتك به اثناء هذا الاجتماع وان تقسم بأنك ستحتفظ بهذا السر على الاقل الى ان تمر الذكرى العشرون على وفاتي) واقسمت له على ذلك».

السجان يقول: سنة ١٩٥٢ كان هيس يعيش في رعب

نشرت المجلة الفرنسية في نفس العدد نقلا عن كتاب ألفه الضابط الامريكي اوجين بيرد الذي كان حارسا على هيس ثم تولى رئاسة حرس السجن والكتاب صدر سنة ١٩٧٠ تحت عنوان «اشد الناس عزلة في العالم THE LONELIEST MAN IN THE WORLD».

يقول السجان في كتابه:

«اثناء سنة ١٩٥٢ كان هيس في رعب من الروس ولم استطع ان اعرف سبب هذا الرعب ولكنه كان دائما متوتر الاعصاب وفي يوم من ايام تلك السنة قال لي: (الروس يريدون تحطيمي بكل الوسائل وأنا أخشى ان يخطفوا ابني عندما يأتي من همبورج لزيارتي)».

●● وتفاصيل أخرى كثيرة أدلى بها البروفسير مازر رأيت حرصا على الحيز الذي يتم فيه نشر المقال الاستغناء عنها ولكن كي نفهم شخصية هيس أقتبس مما قاله امرين:

١ـ ان هيس اثناء محاكمات نورمبرج لم يكن ينشغل بما يدور داخل المحكمة بل كان يرسم الملابس العسكرية التي يرى ان يلبسها ضباط الجيش الالماني عندما يتولى رئاسة الدولة الالمانية.

٢ـ كان هيس في السنوات الأولى لسجنه يتصور ان امريكا ستفرج عنه وانه عقب الافراج سيقيم في ميونخ عاصمة بفاريا ليقوم بحركته مثل ما قام هتلر ويصل بعد ذلك الى رئاسة الدولة الالمانية النازية.

●● هل ما قاله البروفسير الالماني صحيح..؟ هذا ما قد تكشف عنه الأيام.

يكتبها
أحمد بهاء الدين

التاريخ يعيد نفسه في السودان !

لا اعتقد ان التاريخ يعيد نفسه .. الا نادرا جدا ..

وهذا النادر جدا يكون على الاغلب في بلادنا العربية !

فنحن نملك قدرة غريبة على عدم التعلم . يزورنا التاريخ بعد عشرات السنين فيجدنا كما نحن ! فيعيد علينا القصة من جديد . اي اننا نحن نعيد انفسنا فلا يجد التاريخ مفرا من ان يعيد نفسه معنا ! يجيء بعد اجيال ، كما الحال في السودان ، واحيانا بعد قرون ، كما الحال في حرب الخليج !!..

الشعب السوداني الشقيق من اصعب شعوب الارض حظا . فلا هو غارق في ظلام افريقيا ولا هو خارج تماما عن هذا الظلام . جسده ممتد الى قلب القارة وراسه مشرئب الى افاق التنوير والتعليم . وتجد فيه اذكى الرجالات والقيادات . واسوا التمسكات العرقية والعشائرية ...

عبرة التاريخ السوداني الحديث ان الجيش يتدخل بسبب خلافات الساسة والزعماء المدنيين لا غير !.. ومع ذلك فها نحن نرى الزعماء بعد اقل من سنتين من الحكم العسكري يتشاجرون . كانك تقرا صحف ١٩٥٨ . اي قبل ثلاثين سنة .

والمسؤولية ، ببساطة وفي الحقيقة ايضا ، في يد «المهدية» و«الختمية» ، ودعنا من كل القواميس المستوردة من اوروبا ولا اساس لها في الواقع .

المهدية ، كانت حركة لاستقلال السودان ، وتحرير مصر ! والختمية قامت كرد فعل لها واستندت الى مصر وحدها . واعترت كلا منهما طائفية دينية عشائرية تجاوزت المعاني السياسية والاجتماعية والاقتصادية للخلاف. كل طرف يزن كل وظيفة في الدولة بميزان الطائفة . لبنان وان كانت على دين واحد ! وكلاهما يترك للاحزاب اللعب بهما والنفاذ بينهما . ويشل الحكم شهورا طويلة في بلد هو اكثر البلاد حاجة للتفرغ للعمل والبناء والنظر الى الامام !

ولا احب ان يزور التاريخ السودان كما زاره منذ عشرين سنة : فيجد نفس الحال . فيكرر نفسه .

الأموال الساخنة والعالم الثالث

يبدو على غير عادة ان صندوق النقد الدولي كان مصيبا تماما في تقريره الأخير كما اثبتت الاحداث في الأيام القليلة الماضية. والحقيقة الكامنة وراء تقرير الصندوق الأخير هي ان قدرا كبيرا من الأموال الخاصة يغادر العالم الثالث طلبا للأمان في مصارف الشمال الغني ووراء ظهور الحكومات وبصورة مخالفة لكل الأنظمة القومية.

وتوضح قصتان اخباريتان (نشرتا كلاهما في الأول من سبتمبر ـ ايلول) المشكلة التي تواجه حكومات كل الدول النامية. ففي الهند، طوقت الشرطة ـ تساندها قوات شبه عسكرية ـ مكاتب مجموعة صحف انديان اكسبريس. وقد رفض الموظفون في بادىء الأمر السماح للشرطة بالدخول الى ان ابرزوا مذكرة تفتيش فسمح لهم بعد ذلك بتفتيش المكاتب. وقال رئيس التحرير، ارون شوري ان لعملية الشرطة صلة بما وصفه بمحاولات الصحيفة اثبات ارتكاب بعض الزملاء المقربين من رئيس الوزراء الهندي، المستر راجيف غاندي، مخالفات مالية.

ومضى ارون شوري فقال انه كان قد عرض قبل بضعة ايام من ذلك اعطاء ادلة لمدير استخبارات مصلحة الضرائب عن كل الحسابات الخارجية للمستر اجيتاب باتشان. والمستر باتشان صديق وثيق لرئيس الوزراء وشقيق لنجم السينما السيامي اميتاب الذي استقال في الآونة الأخيرة من مقعده البرلماني في اعقاب فضيحة اخرى. وكان أرون شوري يحاول هذه المرة اثبات ان اجيتاب قد اشترى شقة باهظة الثمن في سويسرا مخالفا بذلك قوانين نقل العملات الاجنبية.

والآن، يقول تقرير صندوق النقد الدولي الذي نشر هذا الاسبوع ان المواطنين في بلدان العالم الثالث يمكن ان يكونوا قد ارسلوا ما يصل الى ثلاثمائة الف مليون دولار الى الخارج في العقد الأخير. ويساوي هذا المبلغ تقريبا مجموع ديون العالم الثالث للمصارف والحكومات الغربية !

وتتعلق القصة الاخبارية الثانية التي تعطي مصداقية لادعاء صندوق النقد الدولي بمجموعة من ٢١ راكبا لبنانيا كانوا في رحلة جوية متجهة الى فريتاون في غرب افريقيا. وادعت سلطات سيراليون رسميا ان الركاب لا يتمتعون برخص اقامة ولكن الحادث يأتي في اعقاب سلسلة عمليات طرد للبنانيين في الآونة الأخيرة ومن المؤكد انها تنبع من الارتياب المحلي الشديد بشأن الهدر المستمر للعملات الاجنبية النادرة.

لقد عاش اللبنانيون في جاليات في دول عديدة في غرب افريقيا منذ العشرينيات والثلاثينيات ولكن اعدادهم ارتفعت ارتفاعا حادا في السنوات الخمس عشرة الماضية مع تحول الوضع في بلادهم من سيء الى اسوأ. وينظر في غرب افريقيا الى اللبنانيين بحسد وارتياب، تماما كما ينظر الى الآسيويين في شرق افريقيا. اذ ينظر اليهم على اساس انهم اغنياء يزدادون غنى، ولا احد يشك في قدرتهم على تصدير على الاقل جزء من ثروتهم.

ولكن في اعقاب الاضطرابات التي وقعت في بيروت بسبب تدهور قيمة الليرة اللبنانية، فان من غير المدهش أن حمولة طائرة اخرى ممن يطمحون الى ان يكونوا رجال اعمال يرغبون في الهجرة من وطنهم الى مناطق جديدة في غرب افريقيا حيث يمكنهم بالرغم من عدم تمتعهم بشعبية في اوساط الجماهير، ان يكسبوا اموالا ويرسلوها الى الخارج.

ومن المؤكد ان الحكومات في افريقيا وأنحاء كثيرة من شبه القارة الهندية تشعر بقلق شديد مما تحس انه نهر او فيض من الاموال يتجه اليها بعضها من المستوطنين الاجانب في كينيا، وزامبيا وما الى ذلك. وبالرغم من ان المندرجين تحت هذه المجموعة يمكن ان يخالفوا القوانين فيصرف الواحد منهم بضع مئات من الجنيهات في متجر او آخر، فانهم ليسوا مخالفين كبارا. اذ يمكن ان يخسروا الشيء الكثير اذا اكتشف امرهم، وتراقبهم المصارف المحلية مراقبة شديدة على اي حال. ثم هناك المجموعة الثالثة وهي مؤلفة من تجار ومستثمرين.

غير ان ثمة حالات معروفة جيدا عن زعماء اغنياء اشتهروا بتهريب الاموال الى خارج بلدانهم، ومن أسوأهم سمعة الرئيس السابق ماركوس والرئيس السابق دوفالييه. ويعد سوموزا مسؤولا عن تصدير حوالي خمسمائة مليون دولار من نيكاراجوا خلال الأشهر الاخيرة من نظام حكم سوموزا في فترة ١٩٧٨ ـ ٧٩. اما استعادة الاموال فهي مسألة اخرى، كما تكتشف حكومة الفلبين الجديدة الآن.

لا شك ـ لدى صندوق النقد الدولي او المسؤولين عن الخزينة في بلدان العالم الثالث ـ على ان المذنبين الرئيسيين في لعبة الالتفاف على رجل الضرائب هذه هم التجار. وقد يكون هؤلاء اصحاب ملايين، او موزعين بالجملة او اصحاب حوانيت في الشوارع التجارية الرئيسية. ولأن طبيعة عملهم هي التجارة، فلن لديهم من الاتصالات والمعرفة والذكاء المالي ما يمكنهم من أن يغشوا النظام. كما ان لديهم النقد الجاهز لتزييت الأيدي حيثما كان ذلك ضروريا.

ان معظم الأموال التي يصدرها افراد بصورة غير قانونية تصل في النهاية الى الولايات المتحدة. ويودع المزيد في مصارف اوروبية بأرقام سرية واسماء وهمية. وفي العقد الماضي جاء اكثر من نصف هذه الاموال «الساخنة» من امريكا اللاتينية، التي يوجد فيها بعض اكثر بلدان العالم غرقا في الديون. والواقع ان مؤسسة «مورجان جارنتي ترست» قالت في الآونة الاخيرة ان الف مليون دولار خرجت من البرازيل وحدها عام ١٩٨٦.

ان مضامين تدفق رؤوس الاموال هذه الى الخارج هي التي تثير قلق الحكومات، فلو استثمر النقد في الاقتصاديات الداخلية، لزود الصناعة والزراعة بالاستثمار الذي تحتاجان اليه كلتاهما، وكان هذا سيؤدي الى زيادة الانتاج وفرص العمل. ولكنها حلقة مفرغة. فعندما يرى رجال الاعمال ـ والساسة ـ نذر عدم استقرار سياسي على الأفق، يصبح الحافز لاخراج كل الأموال المتوفرة قويا جارفا. ثم يتسارع الاتجاه نحو الاسفل مع ازدياد المشقة الاقتصادية بالنسبة الى الرجل العادي، وبقاء الاستثمار الاجنبي بعيدا، ويزداد عدم استقرار الحكومات المحلية وعجزها عن تطبيق قوانينها المالية.

ولا بد ان تكون اجراءات العقاب ضد المخالفين جزءا من الحل. ويجب ان يكون الولاء القومي جزءا آخر من الحل. وعلى المدى الطويل، يمكن ان يكون التدقيق المالي الصارم من جانب موظفي مصارف وضرائب لا يمكن افسادهم ولا يخافون من القوة الحل الوحيد.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٠	٤,٤٨	٤,٠٣	٤,٢٠	٤,١٣	٤,٢٠	٤,٤٣	٤,٣٦	٤,١٤	٤,٥٢	٤,٠٧	٣,٥١	٤,٣٣
الشروق	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٢٤	٥,٤٠	٥,٤١	٥,٥٠	٦,١٠	٦,٠٤	٥,٣٤	٦,١٢	٥,٢٤	٥,٢١	٥,٥٣
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٦	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٩	١١,٤٤	١٢,٢٧	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,٢٦	١١,٣٢	١١,٣٩	١٢,٠٤
العصر	٣,٤٠	٣,٤٢	٣,٠٤	٣,١٤	٣,١٨	٣,٠٤	٣,٥١	٥,٤٣	٣,١١	٣,٥١	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٤٢
المغرب	٦,٢١	٦,٣٣	٥,٤٤	٥,٥٤	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٣٤	٦,٢٤	٥,٥٠	٦,٢٨	٥,٣٩	٥,٤٤	٦,١٢
العشاء	٧,٥١	٧,٥٣	٧,٠٠	٧,٢٤	٧,١٦	٧,٠٠	٧,٥٩	٧,٤٩	٧,٠٧	٧,٥٨	٦,٥٤	٧,١٤	٧,٣٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٤,٥٩	٤,١٤	٦,١٤	٤,٠٦	٥,٤١	٥,٠٢	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٤٣	٦,٢٦	٥,٣٧	٤,٥٦
الشروق	٥,٤٨	٦,٢٣	٥,٤٤	٧,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٢	٧,٢١	٧,٥٧	٧,١٦	٦,٣٤
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٣١	١٢,٠١	٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٦	١,٣٨	٢,١٠	١,٣١	١٢,٥٠
العصر	٣,٠٨	٤,٠١	٣,٣٨	٥,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٣٥	٥,٠٢	٥,٤٠	٤,٥٨	٤,١٦
المغرب	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٠٨	٨,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٨	٧,٥٣	٨,٢٢	٧,٤٤	٧,٠٤
العشاء	٧,١٣	٨,٠٣	٧,٢٨	٩,٣٨	٧,١١	٨,٥٤	٨,٤١	٩,٣٣	٨,٤٥	٩,٢٦	٩,٤٧	٩,١٧	٨,٣٧

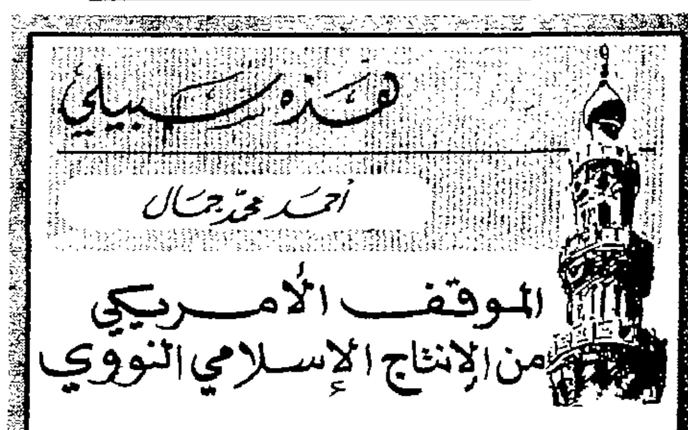
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٦	٥,٢٦	٥,١٥	٤,٤٥	٥,٠٨	٥,١٤	٥,٤٠	٥,٢٧	٥,٠٧	٥,٢٢	٤,٥٩	٥,٤٧	٤,٠٨
الشروق	٦,٤٤	٧,٠٤	٦,٥٣	٦,٢٢	٦,٤٦	٦,٣٧	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٣٣	٧,٠٦	٥,٤٧
الظهر	١,٠٢	١,٢١	١,٠٩	١٢,٤٣	١,٠٥	١٢,٤٩	١,٣٦	١,٢١	١٢,٥٢	١,٠٤	١٢,٤٦	١,١٧	١٢,٠١
العصر	٤,٢٥	٤,٤٦	٤,٣٥	٣,٥٩	٤,٢٥	٤,١٨	٤,٥٩	٤,٤٨	٤,٢١	٤,٣٣	٤,١٥	٤,٤٦	٣,٢٩
المغرب	٧,١٨	٧,٣٦	٧,٢٣	٧,٠٣	٧,٢٣	٦,٥٨	٧,٥٢	٧,٣٥	٧,٠٣	٧,١٥	٧,٥٨	٧,٢٦	٦,١٤
العشاء	٨,٥٠	٩,٠٨	٨,٥٦	٨,٣٤	٨,٥٥	٨,١٧	٩,٢٤	٩,٠٨	٨,٢٩	٨,٣٩	٨,٢٦	٨,٤٠	٧,٤٧

وما ينطق عن الهوى

« إن هذا القرآن نَزَل بحُزْن فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكَوْا وتغنَّوْا به، فمن لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا » .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الموقف الأمريكي من الإنتاج الإسلامي النووي

لا تعرف حجة ظاهرة، أو عذرا مقبولا أو معقولا للولايات المتحدة الامريكية .. في اصرارها على مطالبة باكستان ـ الدولة المسلمة ـ بوقف تصنيعها النووي، وتهديدها بقطع مساعداتها لباكستان .

يحدث هذا ـ وخلال عشر سنوات طوال ـ في وقت تعلم فيه امريكا ان الهند جارة باكستان تملك القنبلة الذرية، وانها اجرت عدة تجارب نووية خلال السنوات الماضية علنا ـ ١٩٧٤ ـ دون خوف أو حذر من شرق أو غرب.. ولم تعترض امريكا على الهند كما لم تعترض على اسرائيل التي تملك القنبلة الذرية وتهدد بها جاراتها الدول العربية ـ بل ايدت اسرائيل في عدوانها على المفاعل الذري العراقي وتدميرها له قبل سنوات معدودة .

منذ ايام جاء نائب وزير الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست الى اسلام اباد يحمل رسالة شديدة الى باكستان تطالب امريكا فيها ان تخضع المنشآت الباكستانية الذرية للتفتيش من قبل امريكا، أو انها سوف تفقد المساعدات الامريكية .. وقد رفضت باكستان الطلب الامريكي بقوة وثبات .

وتتباطأ امريكا في الوقت نفسه لاجابة طلب باكستان لانواع من الاسلحة ـ وبخاصة الطائرات ـ في وقت تتعرض فيه لاعتداءات روسية افغانية على مدنها وحدودها .. بسبب فتحها ابواب الهجرة للاجئين الافغان، واقامة زعامات الجهاد الافغاني على الحدود الباكستانية ..

● والرأي عندي : أن تثبت باكستان على موقفها من رفض التدخل الامريكي في موضوع تصنيعها الذري.. مهما هددت امريكا بقطع مساعداتها المالية أو العسكرية لها .

● كما أن على الدول الاسلامية ان تعوض باكستان عما قد تفقده من المساعدات الامريكية .. فقوة باكستان قوة للعالم الاسلامي كله، وبخاصة حين نعلم حساسية وضعها السياسي والجغرافي، واتصالها المباشر بالخطر الهندي من ناحية، والخطر الافغاني العميل لروسيا من ناحية اخرى .

أن الخطر الهندي المتمثل في العداء التقليدي الدائم لدولة باكستان المسلمة .. لن يتحول الى مودة وولاء ووفاء .. مهما بذلت باكستان من عروض الصلح وجهود المسالمة مع حكام الهند .

كذلك الخطر الروسي الافغاني لن ينتهي حتى تسحب روسيا قواتها العسكرية من افغانستان .. وينتصر المجاهدون، وتقوم الدولة الاسلامية الافغانية .

ولعل قيام الدولة الاسلامية في افغانستان مستقبلا هو ما يجعل امريكا تتعاون مع الاتحاد السوفياتي سرا وبأسلوب خفي ـ على عدم تمكين المجاهدين من الانتصار النهائي وان كانت تتظاهر بتأييد المجاهدين !

ولكن روسيا سوف تسحب قواتها العسكرية من افغانستان وستقوم الدولة الافغانية المسلمة باذن الله ـ مهما تآمرت امريكا وروسيا والهند وايران على هزيمة الجهاد الافغاني.. « والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

المؤتمر الثالث لختم النبوة يعقد في لندن غدا

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

يعقد مجلس تحفظ ختم النبوة العالمي مؤتمره السنوي الثالث غدا ـ الاحد ـ في صالة المؤتمرات بمنطقة « ويمبلي » بلندن حيث يناقش ادعاءات القاديانية والخومينية وكذلك بقية الفرق الباطلة المعادية للاسلام والمسلمين. وسوف تناقش عدة ابحاث ترد على تلك الدعاوى وتكافح هذه الفتنة وتوعية المسلمين بمكرهم .

وذكر الشيخ عبد الحفيظ عبد الحق المكي نائب رئيس المجلس انه من المنتظر حضور عدد كبير من علماء المسلمين من مختلف انحاء العالم للمشاركة في هذا المؤتمر، وقد وعد الشيخ محمد بن عبد الله امام وخطيب المسجد الحرام بالحضور وكذلك الدكتور الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن، وحسن الاهدل مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي وعدد من مفكري وعلماء بريطانيا .

كما يشارك في المؤتمر سماحة الشيخ السيد اسعد مدني رئيس جمعية علماء الهند، والشيخ عبد القادر ازاد رئيس مجلس علماء باكستان، والشيخ فضل الرحمن امين عام جمعية علماء الاسلام والشيخ خالد محمد رئيس مجلس تحفظ ختم النبوة العالمي والشيخ منظور احمد من المتخصصين في الرد على القاديانية والخومينية .

جدير بالذكر ان مجلس تحفظ ختم النبوة قد عقد مؤتمره الاول والثاني في لندن ايضا لنفس الهدف .. وذكر الشيخ عبد الحفيظ مكي ان السبب في اختياره العاصمة البريطانية مقرا لعقد المؤتمر ان طائفة القاديانية وكبيرهم مرزا طاهر احمد يعقدون اجتماعاتهم السنوية حاليا بها حيث يحاولون نشر ادعاءاتهم ضد الاسلام

في المؤتمر الـ ١١ لجمعية أهل الحديث بلندن :

مطالبة العالم الإسلامي باتخاذ موقف حاسم تجاه إيران .. واستنكار أحداث مكة المكرمة

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

اقامت جمعية اهل الحديث مؤتمرها السنوي الحادي عشر بمقرها الرئيسي بمدينة برمنجهام وكان موضوعه « الدعوة الاسلامية » وحضر المؤتمر ممثلون من المملكة العربية السعودية ومن باكستان وامريكا .

وقد رأس جلسة اليوم الاول فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح استاذ الفقه الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود وتلى كلمة افتتاح المؤتمر والتي تناولت ضرورة بعث الايمان في حركة الاسلام المتجددة في الحياة خاصة ونحن نعلم ان الاسلام تولى قيادة العالم سياسة قرونا طويلة وقادها حركة حياة تفتش عن اسرار الله في الكون بحيث شهد الجميع ان شريعة الاسلام هي التي اثمرت الحضارات في عصور الاسلام الزاهية وهي النواة التي بنيت عليها حضارة العصر ولقد من الله على المسلمين ببعثه المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام وجعل فيهم الخير الى يوم القيامة كما تكفل سبحانه بحفظ كتابه قال تعالى « **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** » ولذلك حفظ الله لهم منهجهم بغير تحريف أو تبديل فكان معجزة خالدة وحجة دامغة فهو منهج واضح مستقيم حدده الحق لمصلحة الخلق .

وقال انه ينبغي علينا جميعا ان نلتقي على كتاب ربنا وسنة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام واتم التسليم ننهل من عطاء الله فيهما ونحن الآن نريد ان نكرم هذه البعثة وحركة التجديد ونكرم هذه اليقظة لنستعيد مجدنا ونعلم العالم ان الأمر لم يخرج من ايدينا بحمد الله. فنصل ماضينا العتيد ومجدنا الزاهي المشرق بحاضر طيب ومستقبل سعيد، فالأمر الذي نجتمع عليه هو لبنة الاساس الاصيلة في حياة المسلمين فان لبنة الاساس تقوم على كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وعلى سنة المصطفى عليه السلام الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فيتعين ان نصدق ونخلص في لقائنا هذا .

واضاف ان ذلك لا يتأتى الا بأن نلتقي المواهب ونحن حين نجتمع نرد الأمر الى اصول مسلمة لا يختلف فيها كل من آمن بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اما من حرف وبدل وغر وابتدع فلا نلتقي به او معه فنحن نؤمن بالقرآن كل القرآن كما نزل به الروح الامين على قلب المصطفى عليه السلام ليكون من المنذرين، وكيف نلتقي مع من يرد شيئا من القرآن ويشكك فيه ونحن ـ نؤمن بكل ما صح عن المصطفى عليه السلام من السنة المطهرة قولا كانت أو فعلا أو تقريرا استجابة لقول الله جل وعلا « **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** » وقوله تعالى « **من يطع الرسول فقد اطاع الله** » ، وقوله تعالى « **واطيعوا الله واطيعوا الرسول** » فكيف نلتقي مع من يرفض معظم السنة المطهرة .

ونحن نقوم عقيدتنا الصحيحة على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله .

فكيف نلتقي مع من يبدل هذه الشهادة، ونحن نؤمن ان الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي الا بالتقوى فلا يمكن ان نلتقي مع من يرفع جنسا على سائر الاجناس ونحن نؤمن بأن المسلمين كل المسلمين يتوجهون الى قبلة واحدة وهي الكعبة المشرفة .

أول بيت لله وضع للناس في الارض قال تعالى « **ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا** » وقال تعالى « **وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى** » فكيف نلتقي مع من يقيم مقدسات لا تقوم على اساس من كتاب أو سنة ونحن نؤمن ان الأماكن المقدسة في الاسلام ثلاثة: المسجد الحرام ومسجد النبي عليه السلام والمسجد الاقصى، ونحن نؤمن بضرورة انزال الصحابة منازلهم والاعتراف بشرفهم وسمو قدرهم وعلو منزلتهم وتكريمهم والترضي عنهم وجعلهم في المنزلة التي اتفق عليها المسلمون في الصدر الأول. وقال: ان كل مسلم صادق في اسلامه هو الذي يؤمن بالله وكتبه ورسله ولا يرد شيئا مما جاء عن الله أو صح عن رسوله عليه الصلاة والسلام لذا كان من الخير كل الخير صيانة الانسان عن هواه ورده الى الحق الذي لا يختلف باختلاف الاهواء وهو الالتزام بشرع الله الذي شرعه الله لعباده .

وقد تحدث في المحاضرون عن الحج وضرورة الابتعاد عن الاغراض التي تتنافى الحكمة من تشريعه، وتحول الموسم العظيم الى فوضى وتحرم حجاج بيت الله من جو الصفاء الروحي والمحبة والأخوة الاسلامية .

كما تحدث الشيخ صهيب حسن عبد الغفار عن مفهوم التوبة والمغفرة في الاسلام. وعرض الاخ ستيف جونستون مسؤول الدعوة في المنظمة الاسلامية بشمال امريكا يبحث عن الدعوة بين غير المسلمين والقى الشيخ عبد الله الجلالي من عنيزة كلمة طيبة نوه فيها باتباع طريق السلف الصالح لانهم الفرقة الناجية كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي اليوم الثاني رأس جلسات المؤتمر معالي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وقد تحدث سكرتير الجمعية عن المشروعات المتعددة التي ترمي الى تحقيقها ومن بينها مدرسة ثانوية للبنات ودار للعلوم للبنين ومطبعة تقوم بطبع كتب ورسائل جمهور المسلمين. كما شكر معالي الدكتور على المساعدات التي تقدمها جامعة الامام محمد بن سعود للجمعية .

وفي ختام المؤتمر اصدر قرارا يندد فيه بما حدث في مكة المكرمة اثناء موسم الحج .. وجاء في القرار ان المسلمين في كل مكان تألموا اشد الألم على ما لاقاه الحجاج الكرام من مضايقات نتيجة للاصطدامات الدموية التي حصلت داخل حدود الحرم المكي من جراء تحركات الحجاج الايرانيين الفوضوية .

ان المؤتمرين في جمعية اهل الحديث السنوي الحادي عشر يذمون هذه الحركة الآثمة ويرون أن هذه الخطوة التي قام بها الايرانيون لا تصح دينيا او خلقيا أو قانونيا كم يقررون بأنهم اجرموا في حق الامة الاسلامية كلها وذلك بانتهاك قداسة الحرم المكي اقدس بقاع العالم، ان هذه الخطوة تستحق كل ذم واستنكار حيث انها تمت بايعاز من الحكومة الايرانية وتحت اشرافها وبقصد احداث التفريق بين صفوف المسلمين ليكونوا اضحوكة في انظار العالم بأجمعه .

والمؤتمر عند ما يشجب مثل هذه الجريمة النكراء يطالب جميع المنظمات الاسلامية والعالم الاسلامي بأجمعه ان يستنكروا هذا العمل الشائن الذي قام به الحجاج الايرانيون ويناشد الحكومة الايرانية بأن تكف عن مثل هذا الاجرام في المستقبل .

كما ان المؤتمر يرى باعتزاز موقف المملكة العربية السعودية حيث انها قاومت هذه الفتنة بكل صبر وتحمل وبدون اراقة الدماء، ويبدي اعجابه بجميع الخطوات التي تقوم بها المملكة لتوفير تسهيلات فائقة لقاصدي البيت الحرام .



الحضور في المؤتمر

دعاء

أسألك اللهم صبرا يُبَلِّغنا ثواب الصابرين لديك، وأسألك اللهم شكرا يبلغنا مزيد الشاكرين لك، وأسألك اللهم توبة تطهرنا بها من دَنَس الآثام، حتى نَحُل بها عندك محل المنيبين إليك، فأنت ولي جميع النّعم والخير، وأنت المرغوب إليك في كل شِدَّة وكَرْب وضُر .



من قصص التراث

نغمة الغريض

قال مولى لآل الغريض :

حدثني بعض مولياتي، وقد ذكرن الغريض فترحمن عليه وقلن : جاءنا يوما يحدثنا بحديث انكرناه عليه، ثم عرفنا بعد ذلك حقيقته، وكان من أحسن الناس وجها صغيرا كبيرا، وكنا نلقى من الناس عنتا بسببه، وكان ابن سريج في جوارنا، فدفعناه اليه، فلقن الغناء، وكان من احسن الناس صوتا ففتن أهل مكة بحسن وجهه مع حسن صوته، فلما رأى ذلك ابن سريج نحاه عنه، وكانت بعض مولياته تعلمه النياحة، فبرز فيها فجاءني يوما فقال: نهتني الجن أن أنوح، وأسمعتني صوتا عجيبا، فقد ابتنيت عليه لحنا فاسمعيه مني .

واندفع فغنى بصوت عجيب في شعر المرار الاسدي :

حلفت لها بالله ما بين ذي الغضا
وهضب القنان من عوان ولا بكر
أحب الينا منك دلا وما نرى
به عند ليلى من ثواب ولا اجر

فكذبناه وقلنا : شيء فكر فيه، وأخرجه على هذا اللحن، فكان في كل يوم يأتينا فيقول :

سمعت البارحة صوتا من الجن ، بترجيع وتقطيع قد بنيت عليه صوت كذا وكذا بشعر فلان، فلم يزل على ذلك ونحن ننكر عليه، فإنا لكذلك ليلة وقد اجتمع جماعة من نساء أهل مكة في جمع سمرنا فيه ليلتنا، والغريض يغنينا بشعر عمر بن أبي ربيعة :

أمن آل زينب جد البكور
نعم فلأي هواها تصير

إذ سمعنا في بعض الليل عزيفا عجيبا وأصواتا مختلفة ذعرتنا وافزعتنا، فقال لنا الغريض: إن هذه الاصوات صوتا إذا نمت سمعته، فأصبح فأبني عليه غنائي، فاصغينا إليه ، فإذا نغمته نغمة الغريض بعينها، فصدقناه تلك الليلة .

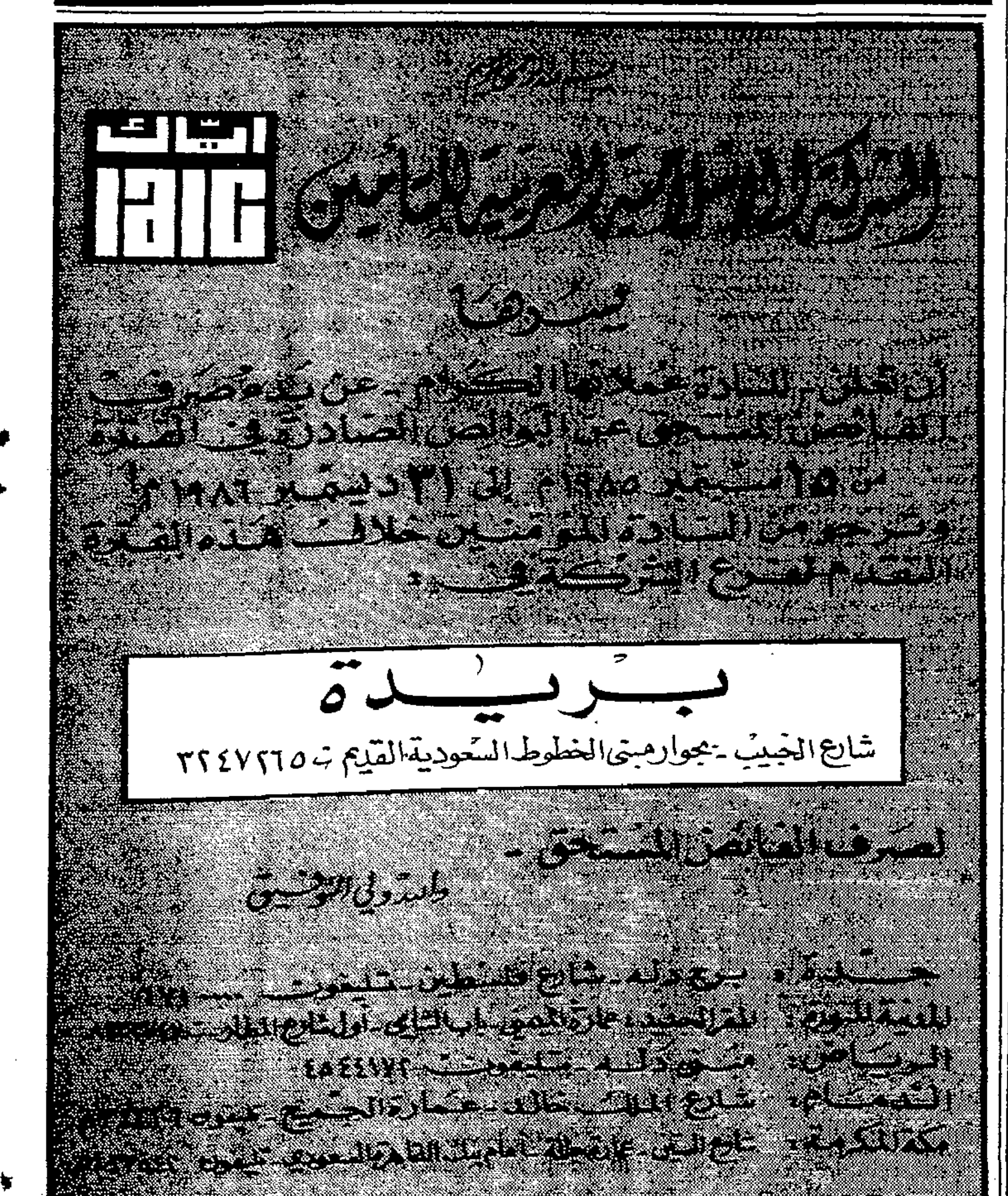
اليوم المسلمون

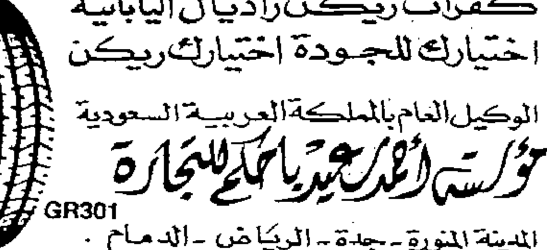
الأسرى الإيرانيون في ايران

صراع السكاكين في اللجان الثورية

قرار من المدعي العام الايراني :

الاستفادة من دماء الشباب قبل اعدامهم





العاب المتوسط:

تألق مغربي بتصفيات كرة المضرب والايطاليون يواصلون حصد الذهب

اللاذقية (سورية) ـ وكالات الانباء : تعادل منتخب المغرب لكرة القدم مع منتخب فرنسا من دون اهداف وخسر منتخب الجزائر صفر/١ امام منتخب اليونان في سادس ايام الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية. كذلك حقق نجما كرة المضرب المغربيين عرفة الشقروني وخالد اوطالب فوزين ثمينين في اقصائيات الدور ربع النهائي في فردي الرجال على حساب لاعبين يوغوسلافي وفرنسي.. ثم تقدم الشقروني ومواطنه عبد الله الناديني لنهائي زوجي الرجال بفوزهما بعد مباراة صعبة ومثيرة على ثنائي يوناني..

في هذه الاثناء واصل سباحو ايطاليا حصد الميداليات الذهبية وكان احد انتصاراتهم الطيبة فوز البطلة اللامعة مانويلا ديللافالي في سباق الـ ٢٠٠م صدر للسيدات، بينما فازت اليونانية ايلي روساكي بذهبية الـ ٢٠٠ فراشة تلتها مواطنتها ايلزا نيكولايدو.. وجاءت الايطالية في فيانو ثالثة.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

● السباحة:

ـ الـ ٢٠٠م فردي متنوع رجال:

١ ـ لورنزو بينوتشي (ايطاليا) ٢,٠٦,,٤١د.

٢ ـ لوكاساتشي (ايطاليا)

٣ ـ كريستوف بوردو (فرنسا)

واحتل المصري عماد الشافعي المركز الثامن والاخير.

ـ الـ ١٥٠٠م حرة رجال:

١ ـ لوكا بيلليجريني (ايطاليا) ١٥,٢٨,,٢٦د.

٢ ـ خافيير تورالاردونا (اسبانيا)

٣ ـ خافيير لاسترا (اسبانيا)

التتابع ٤ × ١٠٠م متنوع رجال:

١ ـ ايطاليا ٣,٤٨,,٢٩د

٢ ـ فرنسا

٣ ـ اسبانيا

وجاء لبنان في المركز الثامن والاخير وسورية في المركز السابع.

ـ الـ ٢٠٠م فراشة سيدات:

١ ـ ايلي روساكي (اليونان) ٢,١٥,,٦٥د.

٢ ـ ايلزا نيكولايدو (اليونان)

٣ ـ ايمانويلا فيانو (ايطاليا)

ـ الـ ٢٠٠م صدر سيدات:

١ ـ مانويلا ديللافالي (ايطاليا) ٢,٣٣,,٢١د.

٢ ـ اناليزا نيسيرو (ايطاليا)

٣ ـ فيرجيني بوجارين (فرنسا)

● كرة المضرب:

ـ فردي الرجال (الدور ربع النهائي ـ الثمانية):

فاز عرفة الشقروني (المغرب) على ايجور ساريتش (يوغوسلافيا) ٦/٤، ١/٦.

وخالد اوطالب (المغرب) على رافاييل بيدرو (فرنسا) ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢.

ـ زوجي الرجال (الدور نصف النهائي):

فاز عمر كامبوريز واوجينيو روسي (ايطاليا) على فرناندو جارسيا ولويس ريبا (اسبانيا) ٧/٦، ٧/٥.

وعرفة الشقروني وعبد الله الناديني (المغرب) على يوانايس ريجاس وجورجيوس كالوفينوس (اليونان) ٥/٧، ٧/٥، ٧/٦.

● كرة الطاولة:

ـ فردي الرجال (الدور النهائي):

فاز زوران بريموراتس (يوغوسلافيا) على لورنزو ماتوني (ايطاليا) ٢١/١٩ و٢١/١٦ و٢١/٩.

وايليا لوبولفسكي (يوغوسلافيا) على زوران كالينتش (يوغوسلافيا) ٢١/١٥ و٢١/١٤ و١٨/٢١ و٢١/١٥.

وماسيو كونستانتيني (ايطاليا) على بلتريك بيروشو (فرنسا) ٢١/١٤ و٢١/١٧ و٢١/١٩.

وبلويز برهان (تركيا) على جان فيليب جاتيين (فرنسا) ٢١/١٤ و٢١/١٥ و٢١/١٧.

ولورنزو تانوني (ايطاليا) على ايليا لوبولفسكي (يوغوسلافيا) ٢٥/٢٣ و١٥/٢١ و٢١/١٩ و٢١/١٥.

وزوران بريموراتس (يوغوسلافيا) على زوران كالينيتش (يوغوسلافيا) ٢١/١٩ و١٦/٢١ و٢١/٧ و٢١/١٥.

وهنا الترتيب النهائي:

١ ـ زوران بريموراتس (يوغوسلافيا)

٢ ـ زوران كالينيتش (يوغوسلافيا)

٣ ـ لورنزو تانوني (ايطاليا).

ـ فردي السيدات (الدور النهائي):

فازت فانج زياومينج (فرنسا) على جازنا فازليتش (يوغوسلافيا) ٢١/١٨ و١٨/٢١ و٢١/١٢ و٢١/١٢.

وبربارا ليتز (اسبانيا) على باتريسيا اوبري (فرنسا) ٢١/١٠ و٢١/٩ و٢١/١٠.

وجيورجيا زامبيني (ايطاليا) على نهال مشرف (مصر) ٢١/١٨ و٢٠/٢٢ و٢١/١٥.

وفاطمة ايزانوفيتش (يوغوسلافيا) على اليسيا اريزي (ايطاليا) ٢١/١٥ و٢١/١٩ و٢١/٩

وهنا الترتيب النهائي:

١ ـ فانج زياومينج (فرنسا)

٢ ـ جازنا فازليتش (يوغوسلافيا)

٣ ـ بربارا ليتز (اسبانيا)

● كرة القدم:

تعادلت فرنسا مع المغرب بدون اهداف

وفازت اليونان على الجزائر ١/صفر

● كرة اليد (سيدات):

فازت فرنسا على اسبانيا ١٧/١٦

واليونان على لبنان ٤٧/٢٠.

ـ (رجال):

فازت اسبانيا على سورية ٢٦/٧

● الكرة الطائرة (سيدات):

فازت البانيا على لبنان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥/٥) و(١٥/صفر) و(١٥/١)

وتركيا على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥/١١) و(٨/١٥) و(١٥/٩) و(١٥/٨)

● الرماية:

ـ الحفرة الاولمبية .

١ ـ ماركو فانتوريتي (ايطاليا) ٢٢٣ نقطة

٢ ـ ج. نيكولا بيرتي (سان مارينو)

٣ ـ الب كيسيلسو (تركيا)

خالد اوطالب

قائمة الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ ايطاليا	٣٨	٢٥	١٣
٢ ـ اسبانيا	٩	١٠	١٨
٣ ـ فرنسا	٦	١٤	١٢
٤ ـ يوغوسلافيا	٤	١	٧
٥ ـ سورية	٣	١	١
٦ ـ اليونان	٢	٦	٦
٧ ـ البانيا	١	—	—
٨ ـ مصر	—	٢	١
٩ ـ تركيا	—	١	٤
١٠ ـ تونس	—	١	—
١١ ـ المغرب	—	١	—
١٢ ـ سان مارينو	—	١	—

ولم تحصل منتخبات اي من الجزائر وقبرص ولبنان وليبيا ومالطة وموناكو بعد على اي ميدالية.

الرياضة السعودية

النصر كسب الأهلي بعد مباراة متكافئة
القادسية هزم الكوكب والطائي تغلب على الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

استمتع اكثر من عشرين الف مشاهد داخل ملعب رعاية الشباب بجدة ومئات الالاف عبر شاشة التلفزيون بالمباراة المثيرة والسريعة التي جمعت بين فريقي نادي النصر «حامل كاس الملك» والنادي الاهلي بجدة . المباراة كسبها فريق النصر بهدف سريع وملعوب احرزه نجمه الدولي فهد الهريفي في الدقيقة ٥٢ حين استثمر التمريرة المكرة التي لعبها له زميله «قائد» الفريق يوسف خميس بين مدافعي الاهلي فانطلق نحوها وانفرد بالحارس الاهلاوي محمد المترو وارسل الكرة من تحته مسجلا هدف الفوز لفريقه وهدفه (اي الهريفي) الخامس الذي دفع به لقائمة الهدافين .. وهكذا اضاف فريق النصر نقطتين جديدتين لرصيده الذي بلغ ست نقاط (وستة اهداف في راس قائمة الفرق) ويظل فريق النادي الاهلي على نقطته الوحيدة التي حصل عليها من تعادله السلبي مع فريق الشباب في الاسبوع الماضي .

اقتسم الفريقان السيطرة على مجريات شوطي المباراة .. فقد بدأ الاهلي اللعب مهاجما وظهر بشكل منظم وانتشر افراده في ارجاء الملعب وتناقلوا الكرة برشاقة وصولا لمرمى فريق النصر الذي تألق حارسه خالد الصبياني في المحافظة على شباك فريقه نظيفة في هذه المباراة والمباراتين السابقتين .. مما يؤكد سيطرة الاهلي على الشوط ان حكم المباراة الدولي عبد الرحمن المعثم احتسب اكثر من تسع ضربات ركنية للاهلي خلال ربع الساعة الاولى من المباراة .. ولكن لم يترجم الاهلاويون هذا التفوق الى اهداف لعدة اسباب منها توفيق حارس النصر وبراعي خط الدفاع والمساندة الكاملة التي وجدوها من لاعبي خطي الوسط والهجوم بما فيهم اللاعب الهداف ماجد عبد الله الذي استخدم رأسه وقامته اكثر من مرة في ابعاد بعض الكرات الاهلاوية عن مرمى فريقه يضاف لكل هذه الاسباب سلبية مهاجمي الاهلي واخفاقهم في تنويع الهجمات . واكثارهم للتمريرات القصيرة في وسط الملعب كما لم يكن المهاجم حسام ابو داوود في كامل لياقته ويبدو انه يعاني من اصابة قديمة مما دفع مدربه الجوهري لتغييره في الشوط الثاني .

لاحت للاهلي عدة فرص في الشوط الاول ابرزها الكرة التي توغل بها «قائد» الفريق ولاعبه المخضرم امين دابو داخل منطقة جزاء فريق النصر وانفرد بالحارس الا انه تعرض للعرقلة التفت الجميع للحكم المعثم ظنا منهم انه سيحتسب ضربة جزاء لكنه اشار باستمرار اللعب وربما اثر هذا الموقف كثيرا على ادائه للدرجة التي جعلته يصرف النظر عن ضربة جزاء اكثر وضوحا لفريق النصر في الشوط الثاني ولم تكن كل الفرص للاهلاويين وحدهم في الشوط الاول . بل كانت الهجمات المرتدة التي شنها افراد النصر اكثر خطورة وكاد فهد الهريفي ان يحرز هدفا في الدقيقة ٣٣ لولا ان مرت الكرة بجوار القائم الايسر لمرمى الاهلي .

تغير حال المباراة تماما في الشوط الثاني اذ تسلم فريق النصر زمام المباراة وساعده على ذلك ان الاهلي كان يلعب لفريقه جميع افراده من لاعبي خطي الوسط والدفاع واختفى اللاعب المهاجم نهائيا حتى في قائمة الاحتياطي وكان من المكن ان تنتهي المباراة بالتعادل السلبي لولا ان فريق النصر يضم في صفوفه لاعبين مهاجمين لامعين فقد انفرد ماجد عبد الله بالحارس اكثر من مرة ولكن محمد المترو كان بارعا في التصدي لمثل هذه الكرات . وعبس الحظ لماجد حين صدت العارضة الكرة التي لعبها بذكاء .. وفي الدقائق الاخيرة من عمر المباراة ضاعت اخر فرصة لاحراز هدف التعادل من فريق النادي الاهلي حين حول حارس النصر خالد الصبياني عدة كرات لضربات ركنية بينها تسديدة رأس رائعة من لاعب وسط الاهلي هشام عبد الحي .

مثل النصر في هذه المباراة خالد الصبياني وسليمان القريني وتوفيق المقرن وناصر المرشد ورياض الاحمري، وصالح المطلق وفهد الهريفي (خالد الهزاع) ويوسف خميس (كابتن) وسعود الحمالي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

فيما مثل الاهلي: محمد المترو ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وطارق مسعود ووهيب عواد وفيصل عتيق وخالد ابو راس (عبد الله الرشود) وسالم مقبول وامين دابو (كابتن) وعامر مانع وحسام ابو داوود (هشام عبد الحي) .

وادار المباراة الحكم الدولي عبد الرحمن المعثم وكان اداؤه مصدر جدل بين الذين حضروا المباراة بسبب اغفاله احتساب ضربتي جزاء للفريقين واحدة في كل شوط .. ولكنه اصاب حين رفض احتساب هدف لفريق النصر سجله محيسن الجمعان في الشوط الثاني.

انتصاران للطائي والقادسية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الطائي على فريق نادي الشباب ٢/١ في مباراتهما الكروية التي اجريت على ارض ملعب الاول في حائل مساء اول من امس في نطاق منافسات الاسبوع الثالث من الدوري السعودي الممتاز .

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ وفي الدقيقة ٦٥ احرز خالد الصقري هدف الفوز للطائي .

هدف الشباب سجله محمد النفيسة في الدقيقة الخامسة من بدء اللعب وخطف خالد الشعبان هدف التعادل للطائي في الدقيقة ٤٠ .

وفي الخرج تقابل الكوكب والقادسية وانتهى اللقاء بفوز القادسية ٢/١ احرز هدفي القادسية الدولي السابق المخضرم سعود جاسم فيما سجل هدف الكوكب نجمه الدولي السابق شليع النفيسة .

نتائج الدرجة الاولى

● في نطاق الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى سجلت يوم اول من امس النتائج الاتية :

فاز الانصار على الشعلة ٢/صفر . والرائد على الروضة ٢/صفر .

وهجر على الفيحاء ٢/صفر . والرياض على التعاون ٢/١ .

الرياضة المصرية

اعتذارات من رومانيا ويوغوسلافيا واليونان عن عدم اللعب بالقاهرة في الاسبوع المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت المفاوضات التي يجريها الاتحاد المصري لكرة القدم لاستقدام احد المنتخبات العربية او الاجنبية للعب في القاهرة مع المنتخب المصري في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري متعثرة خاصة بعد ان اعتذرت عن عدم اللعب منتخبات كل من رومانيا ويوغوسلافيا واليونان، بينما لم يرد حتى الان المسؤولون عن المنتخب المغربي الموجود حاليا في اللاذقية بالموافقة او بالرفض.

وقد توجه صباح امس المهندس صادق عزيز مسؤول العلاقات العامة بالاتحاد المصري الى السفارة السودانية في القاهرة من أجل تحديد موقف المنتخب السوداني ذلك ان الاتصالات به في الخرطوم صعبة ولم تسفر عن شيء حتى الان. ومما يذكر ان مصر ستقابل تونس كرويا يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مباراة الذهاب ضمن التصفيات الافريقية لاولمبياد سيوول وكان الجهاز الفني للمنتخب المصري قد وضع برنامج اعداد للفريق منذ فترة طويلة يتضمن مباراتين مع منتخبي السودان واثيوبيا في احتفالات الاتحاد الافريقي التي كان مقررا اقامتها في الخرطوم هذا الشهر لكنها تأجلت بسبب وفاة تسيما رئيس الاتحاد الافريقي.

البطولة العربية للشباب للاسكواش تقام في القاهرة

● قرر الاتحاد العربي للاسكواش بصفة نهائية اقامة البطولة العربية للشباب في القاهرة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك بعد انضمام الاتحاد المصري رسميا الى الاتحاد العربي وحضور عبد الوهاب محمود امين صندوق الاتحاد المصري اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي عقدت في عمان. وقد وجهت مصر دعوة الى كل الدول الاعضاء للمشاركة في البطولة.

معسكر لمنتخبات المعوقين المصرية ببور سعيد

● يبدأ غدا الاحد بمدينة بور سعيد معسكر المنتخبات المصرية لرياضة المعوقين في العاب كرة الطاولة والرماية ورفع الاثقال والسباحة الطويلة والكرة الطائرة (جلوس)

والعاب القوى.. ويستمر المعسكر حتى يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويأتي هذا المعسكر ضمن استعداد المنتخبات المصرية للبطولة الدولية التي تنظمها مصر في الشهر المقبل وتشارك فيها دول الكويت والاردن والعراق بالاضافة الى مصر.

الرياضة الافريقية

.. الهلال السوداني يقابل بطل نيجيريا اليوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤدي فريق نادي الهلال بطل السودان عصر اليوم السبت مباراة الاياب في اطار دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا ابطال الدوري لكرة القدم امام فريق ليفنتس يونايتد بطل نيجيريا وذلك في ارض الاخير استاد مدينة ابيادان بنيجيريا وقد سافرت بعثة الهلال الى نيجيريا منذ يوم الاثنين الماضي استعدادا لهذا اللقاء الهام الحاسم وتشكلت برئاسة الطيب عبد الله رئيس النادي ومعه المهندس عبد الله السماني سكرتير النادي وضمت ١٩ لاعبا بقيادة «كابتن» الفريق طارق ادم ومدرب الفريق الوطني احمد عبد الله وكان فريق الهلال قد انتظم في معسكره المغلق بفندق الجرين فيلدج بالخرطوم في اعقاب مباراة الذهاب يوم الاحد ٦ سبتمبر (ايلول) التي كسبها الهلال ٢/١ بعد ان كان مهزوما بهدف في بداية الشوط الثاني.

يحتاج الهلال للتعادل السلبي او الايجابي لتخطي عقبة بطل نيجيريا والتأهل الى الدور نصف النهائي لاول مرة منذ عام ١٩٦٦م الا ان خسارته بهدف نظيف تعني خروجه. هذا وقد اكدت بعثة الهلال قبل مغادرتها الخرطوم تصميمها على تحقيق الفوز والعودة ظافرة لاكمال المشوار في هذه البطولة الافريقية الكبرى، فيما اعلنت وكالة النقر للسفر والسياحة التي تتبع لكابتن الهلال السابق مصطفى النقر تخصيصها طائرة خاصة لنقل المشجعين الراغبين للسفر لنيجيريا لمساندة فريق الهلال. كما استقبل رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي ممثلين لبعثة الهلال قبل سفرها وتمنى لهم الفوز وهم يمثلون السودان في الخارج.

يدير المباراة طاقم حكام من السنغال وسيقابل الفائز في المرحلة المقبلة الفائز من مباراة بطل الكاميرون كانون ياوندي ودينامو بطل زيمبابوي.

.. والاهلي المصري تدرب مرتين استعدادا للقاء افريكا سبور

● اكمل تقريبا فريق النادي الاهلي بطل مصر استعداداته للقائه الحاسم والفاصل غدا الاحد امام فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج في دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا لكرة القدم.

عزز الاهلي استعداداته بمرانين على ارض الاستاد وتحت الاضواء الكاشفة يومي الخميس والجمعة، ويضع في اعتباره اللعب مهاجما في لقاء الاياب بعد ان خسر لقاء الذهاب. وينتظر ان يمثله في المباراة: ثابت البطل وحمدي ابو راضي ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين وبدر رجب وعلاء ميهوب واسامة عرابي والخطيب طاهر ابو زيد وحسام حسن.

اخبار رياضية مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم فريق طلبة تطوان لكرة اليد خلال يومين ١٩ و٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري دورة دولية بكرة اليد في اطار استعدادات الفريق التطواني للموسم الرياضي الجديد وستشارك في هذا الدوري فرق ماريستا مالقة ومنتخب سبتة وبوليبا مالقة، اضافة الى فريق طلبة تطوان المنظم للدورة.

* * *

● استعدادا للموسم الرياضي الجديد ستنطلق تداريب فريق نادي الوداد البيضاوي لالعاب القوى يوم ٢٠ سبتمبر الجاري بملعب حديقة الجامعة العربية بالدار البيضاء، واستعدادا للموسم الرياضي الجديد للملاكمة ستنطلق تداريب نادي اتحاد الفتح الرباطي يوم ٢١ سبتمبر في قاعة المختار جزوليت بالرباط تحت اشراف الملاكم الدولي سابقا محمد الدغمي.

* * *

● يعقد فرع السباحة بنادي الوداد البيضاوي مؤتمره العام السنوي يوم الاحد ٤ اكتوبر (تشرين الاول) بدار الشباب الزرقطوني بالدار البيضاء ويتضمن جدول الاعمال دراسة التقريرين الادبي والمالي وانتخاب مكتب جديد للموسم الرياضي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

لقطة من مباراة النصر والاهلي (تصوير جاويد احمد)

الالعاب الاولمبية

«كرة» اولمبياد سيوول بين اقدام السياسيين
سامارانش يوسط جورباتشوف وكاسترو !

لوزان (سويسرا) اـ ب:

هذا الاسبوع موعد هام على طريق اولمبياد سيوول عام ١٩٨٨ ومايزال هناك موعد آخر تفصله عنا مدة ٤ اشهر..

فيوم ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل هو آخر يوم لقبول طلبات الاشتراك بالاولمبياد من اللجان الاولمبية الوطنية الـ ١٦٧ التي دعيت رسميا يوم اول من امس الخميس للمشاركة. ولعل كل الدلائل تشير الى ان يوم ١٧ يناير سيكون ايضا المهلة الاخيرة للتوصل لاتفاق على اجراء بعض المسابقات في العاصمة الكورية الشمالية بيونج يانج.

الدعوات التي ارسلت للجان الاولمبية يوم الخميس ارسلت قبل عام كامل من بدء الاولمبياد، ويكاد يكون هناك شبه اجماع في صفوف قيادات اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية ان الاشهر الاربعة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لموقف الكوريين الشماليين الذين يتوقع اما ان يشاطروا الجنوبيين التنظيم او يقاطعوا الالعاب.

فرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اعلن صراحة انه «بدخول العام ١٩٨٨ ربما نكون قد تأخرنا كثيرا في حل المعضلة»... ويزيد رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم شونج ما من جهته قائلا: «.. حتى في هذه اللحظة ارى ان الاحداث تسابقنا بسرعة ويوم ١٧ يناير لا شك... سيكون مفترق طرق حيويا..».

سامارانش يعي تماما ابعاد الموقف ويسعى الآن للتوصل الى حل يقطع الطريق على اي مقاطعة تقودها كوريا الشمالية وفي هذا الاطار نقل عنه قوله انه سيطلب من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالضغط على الكوريين الشماليين للقبول بتسوية ما.

وذكر سامارانش انه يأمل بلقاء قريب جدا مع الزعيم السوفياتي في موسكو كما انه ربما يقابل ايضا الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بهذا الصدد.

ومما تجدر الاشارة اليه ان كاسترو القريب جدا من الكوريين الشماليين كان قد سبق له الالتقاء بسامارانش، وسلم خلال الاسبوع رسالة باليد لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية يتعهد فيها بمساعدة كوبية في التوصل الى اتفاق بين الجنوبيين والشماليين..

الرياضة في سطور

بطولة الخليج الرابعة لكرة الماء تبدأ يوم الاثنين

● الكويت : تبدأ في الكويت يوم بعد غد الاثنين بطولة الخليج الرابعة لكرة الماء وتشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام منتخبات كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات والكويت، وتشرف على تنظيم هذه البطولة اربع لجان هي اللجنة الفنية ولجنة العلاقات العامة واللجنة المالية ولجنة الملاعب.

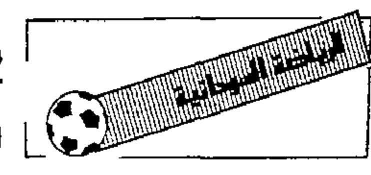
يذكر ان البطولة الاولى كانت قد اقيمت في الكويت عام ١٩٧٧ والثانية في العراق عام ١٩٨٠ والثالثة في السعودية عام ١٩٨٤.

فوزان لباناثينايكوس ولوكوموتيف صوفيا.. في كاس الاتحاد الاوروبي

● لندن : في مباراتين متاخرتين من تصفيات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تغلب فريق نادي باناثينايكوس اليوناني على اوزير الفرنسي في العاصمة اليونانية اثينا بهدفين نظيفين احرزهما باري وفلاكوس وفاز في العاصمة البلغارية صوفيا فريق نادي لوكوموتيف صوفيا البلغاري على ضيفه دينامو تبليسي السوفياتي ٣/١ وقد سجل اهداف لوكوموتيف زلاتكوف وستويف وتودوروف وهدف دينامو تبليسي هدافه العالمي شينجيليا.

ناكاجيما.. الاول مؤقتا في ويسكونسن

● فرانكلن (ولاية ويسكونسن) : تصدر اللاعب الياباني العالمي تومي ناكاجيما ترتيب اللاعبين بعد الجولة الاولى في دورة ميلووكي الدولية المفتوحة للجولف بولاية ويسكونسن في شمال الولايات المتحدة، مع العلم ان نصف عدد المشاركين لم يكملوا هذه الجولة التي عطلها المطر ناكاجيما سجل ٦٢ ضربة تلاه الامريكيون هيوبرت جرين بـ ٦٤ وروبرت رين بـ ٦٥ واندي نورث بـ ٦٦.



سعد دبيبة مدرب المريخ السوداني:
المريخ اتصل بي قبل العباسية..

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من ابراهيم عوض :

سعد دبيبة مدرب فريق نادي المريخ السوداني الذي انتقل اليه من فريق نادي العباسية هذا العام لم يكن معروفا لدى جماهير الكرة بالسودان لانه هاجر لدولة قطر لاعبا ثم مدربا منذ العام ١٩٥٩ ثم ظهر فجاة علم ٨٥ مدربا للعباسية وحقق نتائج طيبة أهلت العباسية لان يحتل المركز الثالث في ترتيب الدوري المحلي بالخرطوم والمركز الثالث في بطولة اندية السودان..

والنجاح الذي حققه دبيبة مع العباسية دفعه لان يكون المرشح الأول لتدريب المريخ بعد اعتذار مدرب المريخ السابق سيد سليم عن عدم مواصلته نشاطه معه.. وبالفعل قبل دبيبة تدريب المريخ بعد بداية الدوري بثلاثة اسابيع متحديا كل الصعاب وحقق معه خلال الفترة السابقة نتائج ايجابية ولم يخسر اي مباراة الى ان استعاد المريخ صدارة الدوري بعد ان كان ترتيبه الخامس حتى الاسبوع الرابع.

«الشرق الاوسط» التقت بالمدرب سعد دبيبة ليحكي لنا قصته مع الكرة وأسرار عودته للسودان، ولماذا وكيف تخلى عن العباسية.

بدأ دبيبة حديثه بالقول :

«.. بدأت مشواري مع الكرة بفريق العاصفة ببحري وشاركت في اول منتخب للشباب بمدينة بحري ثم انتقلت لنادي الكوكب (درجة اولى آنذاك)، وانتقلت بعد ذلك للتحرير، ثم بدأت اتصالات المريخ معي في ذلك الوقت للانضمام اليه وبالفعل وقعت للمريخ عام ١٩٥٦ واخترت منه لعضوية المنتخب السوداني بعد ذلك غادرت السودان عام ١٩٥٩ لدولة قطر، وعند وصولي لدولة قطر انضممت لفريق النجاح (درجة اولى) وهو احد فرق المقدمة ثم بعد ذلك التحقت بوزارة التربية والتعليم القطرية لاعتزل الكرة عام ١٩٦٨...».

● بحكم معايشتك للكرة القطرية لفترة طويلة هل لك ان تحدثنا عنها ؟

ـ «.. بعد ان تكون المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة الامير الشاب الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع بدأ المحك الحقيقي العلمي لانطلاق الكرة القطرية اذ بدأ المجلس عملية الاتصال بالكوادر الرياضية الشابة وعين السيد سلطان بن خالد السويدي رئيسا للاتحاد القطري ومنذ ذلك لتاريخ وحتى الآن كان هؤلاء الرجال بمثابة الخلية التي بدأت ترسم السياسات العلمية لتطور الكرة القطرية، فاستعانت بالخبراء في كل المجالات حتى استطاعت قطر ان تخرج من نطاق المحلية للدولية فوصل منتخبها للشباب الى استراليا ولعب المباراة النهائية لكاس العالم امام المانيا الغربية بعد فوزه على منتخبات انجلترا والبرازيل ومصر، وعموما استطيع ان اقول بأن الكرة القطرية تطورت بصورة ملموسة، ليس فقط من منطلق الامكانيات المادية اذا ما تاكد لنا ان الدولة تمولها رغم ان اتحادها اتحاد أهلي، لكن وجود هذه الكوادر والقيادات الرياضية المسؤولة عن هذه النشاطات كان له الاثر في طريقة استثمار الدعم الذي تقدمه الدولة».

● لماذا اخترت العباسية عندما عدت الى السودان ولم تبدأ مع المريخ ؟

ـ «لقد أجريت اتصالات معي فور عودتي للسودان من قبل احد قادة المريخ الذي طلب مني ان اتولى تدريب المريخ الا انني رفضت في ذلك الوقت لشغولياتي».

● ما هي فرق الاندية التي دربتها قبل حضورك للسودان ؟

ـ دربت فريق نادي الوكرة ثم فريق النادي العربي في قطر ثم بدأت في تدريب منتخب وزارة التربية والتعليم وكان الغرض من هذا الفريق هو تغذية الاندية بلاعبين صغار السن وصقلهم...».

ثم تحدث دبيبة بعد ذلك عن الفترة التي امضاها بالعباسية فقال :

«اتصالات العباسية بي جاءت في وقت مناسب وكان هناك توافق لان المريخ كان يشرف عليه مدرب فذ هو سيد سليم.. اما فترتي بالعباسية فأقول عنها انها رغم قلة الامكانيات المادية وجدت في العباسية رجالا مخلصين لناديهم ووجدت منهم التعاضد والتكاتف والتضحية والبذل والعطاء في حدود امكانياتهم ثم وجدت لاعبين يتمتعون بالسلوك والانضباطية والطاعة والاستعداد لتقبل وتنفيذ التوجيهات، وهذه من أهم اسباب النجاح وشقهم طريقهم كأحد اضلاع «مثلث» الكرة العاصمية وثالث عموم السودان.. والمتتبع خلال ذلك الموسم يجد ان العباسية كان يتمتع بأداء ثابت ليؤكد جدارته باحتلال مركزه المرموق في البطولتين في الوقت الذي تغير فيه بطل السودان مع بطل الدوري... أيضا كان هناك في العباسية مناخ أهدأ من المناخ الجماهيري الموجود في أندية القمة.. هذه العوامل ساعدتني على ان اعمل في جو هادىء وارسم وانفذ البرنامج التجريبي السنوي والمتفرع منه البرنامج الشهري والاسبوعي واليومي بكل ثقة...

أما الآن في المريخ فسأحاول ان اضع سياسة المدى البعيد والقصير وهذا اعلى حساب جهد جسدي وفكري حتى يحقق امل جماهير المريخ المتعطشة والمتسرعة للنتائج التي تشبع لها طموحاتها.. وحتى اكون أمينا في حديثي وجدت في المريخ امكانيات أفضل وهذه الامكانيات ساهمت في تحقيق وتنفيذ برامج التدريب التي تشمل التغذية الجيدة والعلاج السليم والملعب المضاء والقيادة الشابة التي تربت على أيدي كوادر مخضرمة.. ايضا هناك الفرصة المتاحة لاختيار بعض العناصر الجيدة واضافة لذلك فان هناك القاعدة الجماهيرية العريضة ووقوفها واهتمامها بتمارين الفريق..



سعد دبيبة.

هذه كلها من العوامل التي تساعد اللاعب على ان يبرز بصورة افضل ويكون لديه الاحساس بأن هناك من يحاسب عند الاخفاق...».

● هل استطعت ان تنفذ برنامجا لفريق المريخ في هذه المدة القصيرة ؟

ـ «نعم واكاد اكون نفذت الجزء الكبير قياسا بالفترة الزمنية المتبقية للدوري وأستطيع ان اقول بأن الذي ساعدني على ذلك سرعة استيعاب اللاعبين للواجبات والمهام المطلوب تنفيذها من الخطط المبرمجة...».

● اخيرا هل تعتقد بان الفوز الذي حققه المريخ على الهلال في اول مباراة تشرف فيها على المريخ كان بعامل الحظ فقط ؟

ـ «.. هناك نقطة مهمة يجب ان يعرفها كل شخص هي انه مهما كان من امر لا بد لأي مدرب ان يحتاج للحظ او التوفيق خاصة في الكرة.. لكن ليس معنى هذا ان المدرب يعتمد على التوفيق دون ان يضع بعض اللمسات التكتيكية والحيل الخططية، لذلك فان علم التدريب يحتاج لأسرار كثيرة خاصة في مباريات معينة أعفيني من ذكرها...».



فريق المريخ.

رغم ثقل لسانه وضعف سمعه مثال سحمراني فرض نفسه على المضمار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

مثال سحمراني عداء نادي الانصار استطاع ان يفوز بالمركز الاول بسباق الـ ٥ آلاف متر للرجال، خلال بطولة لبنان المفتوحة لألعاب القوى التي اقيمت اخيرا، ويسجل ١٦,١٩,٠٠ دقيقة، متفوقا على نبيل الشويري بطل لبنان منذ ١٥ سنة. نتيجة سحمراني اعتبرت من مفاجآت البطولة، وكانت افضل نتيجة يحققها نادي الانصار الذي كان يشارك للمرة الاولى في البطولات الرسمية لألعاب القوى.

ولا شك ان نتيجة سحمراني هذه توضع في خانة المفاجآت، متى علمنا انه بدأ تمارينه على مضامير العدو العام الماضي فقط وكان يتدرب الجري لمسافتي الـ ٨٠٠م والـ ١٥٠٠م فسجل في الأولى ٢,٠٣,٣٠ د، وسجل في الثانية ٤,٠٨,٠٠ د. ثم رغب مدربه يحيى مكي باختباره في مسافة الـ ٥ آلاف متر للمرة الاولى في البطولة، فتمكن سحمراني من اثبات وجوده ولفت الانظار اليه كخامة ممتازة يتوقع لها ان تحقق انجازات رائعة في المستقبل.

سحمراني يقول عن نفسه : «رغم تقدمي على بطل لبنان الشويري فانني أطمح لتحقيق ما هو افضل، وأتمنى تحطيم ارقام لبنان. وخلال ذلك السباق لم أجد من ينافسني فعلا، ولم اشعر بالرهبة من وجود الشويري نتيجة ثقتي بنفسي. وطموحي الآن هو الوصول في يوم من الايام للمستوى الدولي اللائق، علما بأنني مازلت في بداية الطريق».

ضعيف السمع وثقيل اللسان

ولعل مثال الذي اختير ضمن منتخب لبنان لألعاب القوى المشارك في العاب البحر الابيض المتوسط لم يكن في الواقع يعرف انه يملك مثل هذه الموهبة... فقد اكتشفه المدرب مكي صدفة عندما كان يأتي منذ ستة اشهر تقريبا الى الملعب البلدي ويركض منفردا على المضمار، وصار يتقرب الى عدائي الانصار، ورغب في الانضمام الى النادي والانتظام في التمارين معهم ولم يجد المدرب مانعا من الترحيب بالفتى الذي يعمل قبل الظهر في فرن للخبز، ويعاني من ثقل في اللسان وضعف في السمع، ولكنه يتمتع بذكاء حاد، ويقرأ الكلمات التي تقال من حركات الشفاه.

وتمكن المدرب من صقل موهبة العداء الفتي بسرعة، خصوصا بوجود الرغبة الشديدة عند سحمراني لتثبيت قدميه في الانصار.. وراح يتدرب في البداية على المسافات المتوسطة (٨٠٠م و ١٥٠٠م).

وهنا اكتشف المدرب ان مثال عداء متميز... بلياقته البدنية وقوة تحمله وثقته الكبيرة بنفسه الى جانب انه كان يواظب على التمارين يوميا وينصاع التعليمات بطيب خاطر، ويعتبر من اكثر الرياضيين تواضعا. المثل الاعلى عند مثال سحمراني في الرياضة في ميادينها ومضاميرها، العداء الأولمبي العالمي المغربي سعيد عويطة، ولذلك فانه يترقب نتائجه باهتمام بالغ، وأمنيته ان يتوصل الى مقابلته في يوم من الايام... كما يرغب في التحول الى التدريب بعد ان يسجل ارقاما جديدة للبنان.

مثال سحمراني.

البطاقة الشخصية

- الاسم : مثال سحمراني.
- العمر : ١٨ سنة.
- الطول : ١٨٠سم.
- الوزن : ٦٢كجم.
- النادي : الانصار اللبناني.
- اللعبة : العاب قوى ـ للمسافات المتوسطة والطويلة.
- مثاله الاعلى : سعيد عويطة.
- صاحب الفضل عليه في الرياضة : مدربه يحيى مكي.
- امنيته : تحطيم ارقام لبنان في المستقبل.

تدريبات منتخب المصارعة اليمني انطلقت يوم الثلاثاء

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت تدريبات منتخب المصارعة اليمني يوم الثلاثاء الماضي ١٦ سبتمبر (ايلول) بعد ان كان الاتحاد العام للمصارعة قد دعا ابرز المصارعين اليمنيين للالتحاق بمعسكر تدريبي يقام في صالتي نادي الوحدة والزهرة وقد ضمت قائمة المصارعين الملتحقين كلا من:

عبد الله العزاني وسمير ابو زينة ومحمد الصعفاني وعبد الله الحيمي وفؤاد عطية وفؤاد وحروج وعبد الكريم الشرقي ومنصور احمد، وعبد الله الموراني ومهدي الجرباني وعبد الله الشمسي وعلي الدلال ، وضيف الله المحفدي وعبد الله المقري، واحمد حسين المحفدي ومحمد احمد غانم المحفدي وناصر احمد الاشول ، وحمود يحيي المساوي، وشوعي صغير ثرين ، واحمد عبد الله الشرقي وعبد الله سعيد العالجي .

تكريم ابطال كرة الطاولة

● حضر السيد حسن الخولاني رئيس جهاز الرياضة وسكرتير عام اللجنة الاولمبية في اليمن في نهاية الاسبوع الفائت حفل تكريم ابطال الموسم الرياضي ٨٦ ـ ١٩٨٧م لكرة الطاولة الذي اقامه الاتحاد العام اليمني لكرة الطاولة .

القى السيد محمد مطهر رئيس الاتحاد وعضو اللجنة الاولمبية كلمة في الحفل هنأ فيها الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى ونوه بما قطعته اللعبة في اليمن من اشواط عربيا ودوليا وما تشهده من تطور كبير في الداخل .

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■	■							٢
						■			٣
					■				٤
	■				■			■	٥
■					■				٦
			■			■			٧
		■		■					٨
■							■		٩

افقيا
١ ـ صاروخ حربي ـ موسيقار عالمي (معكوسة).
٢ ـ نصب.
٣ ـ الوتر الغليظ في العود ـ البخيل.
٤ ـ من الحبوب ـ الاسم الثاني لمثلة فرنسية معتزلة.
٥ ـ حرف جر ـ في الخيمة (معكوسة).
٦ ـ من الحواس ـ عافة (مبعثرة).
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة) ـ وحدة زمنية (معكوسة).
٨ ـ مدينة اردنية ـ لا يذاع.
٩ ـ مطربة امريكية من اصل ايطالي.

عموديا
١ ـ ما بين الخامس والعاشر ـ واشي.
٢ ـ ممثل مصري.
٣ ـ اكتمل (معكوسة) ـ ثمن ـ الوتر الغليظ في العود.
٤ ـ للمنادى ـ ابو البشر (معكوسة).
٥ ـ مطرب سوري (معكوسة).
٦ ـ الطويل من كل شيء ـ للتمني.
٧ ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ حاجز ـ عائلة (معكوسة).
٩ ـ مطرقة ـ برد.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩

الكلمة الضائعة

م	ذ	ي	ر	ة	س	ب	غ	م
ر	ا	ل	ش	ي	ا	ي	ع	ا
و	م	ر	ن	س	و	ا	ش	م
ة	ي	ا	ح	ط	ر	ه	ق	ت
ط	ن	ق	ل	ض	د	ا	ط	م
ة	د	ي	ت	م	ب	و	ع	ف
ر	ب	ل	ح	ل	ر	م	ر	ل
ن	ا	س	ة	ص	و	ق	ف	ق
ل	ف	ر	ن	ع	ة	ن	ا	ح

رمال مديرة
فرقة حقل
صحيفة شريط
معارض مدهش
مقابلة تطور
نسبة قدر
خيوط مجموع
حسلب فن
تلال

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة
مصمم أزياء فرنسي شهير

الحل السابق
يونس شلبي

همسة

«معضلة اندماج»

لاحظت هذه الأيام ـ وبعد انقطاع عن الاجتماعيات والعلاقات العامة طال لمدة سنة ـ وفي الجلسات الاجتماعية خاصة أني اتصرف بعفوية وببساطة.. اقدم تصريحات مفاجئة وتعليقات ساخرة.. اتكلم بانشراح واقاوض بلا مبالاة واعود لأفكر.. اعود لاندم..

ففي مجتمعنا العفوية لها تاثير سلبي في معظم الناس، فهي تخرج عيونهم جاحظة من جمجمتهم المتزمتة، وبصراحة اني قلقة من هذه الحالة المستجدة علي ومع انها قد تكون طبيعية لكني لم اتعود عليها واعتبر هذه الخطوة ثورة على غموضي ولسلوبي القديم، ومع هذا فانى اظن ان الطبع سيغلب التطبع واعود لحالتي الاولى بعد ان اضع لنفسي الشروط والأحكام.

ففي الحقيقة المرة مجتمعنا متحجر.. متصنع في علاقاته وافكاره وطريقة محادثاته.. ففي نظر افراد هذا المجتمع، البسيطة الصريحة قنبلة وكارثة والمفكر المثقف متكبر والمتعلمة لها تاثيرات سلبية والمتعلم افكاره متفرجنة.

ومن وراء جدران المجلس النسائي تسمع اسخف الحوارات التي اخترعت على وجه الخليقة، اكثر من مرة جلست امام احداهن هي تتكلم وتنفعل في شرح معاد لما يوجد في دور الازياء.. انا انظرها لا أرى شيئا سوى الحائط ولا اسمع صوتا غير «الوش» وبعد ان انتهت هززت براسي وغيرت الموضوع.. لكن حتى الحوار معهن على طريقتي لا ينفع ولا يجدي لاني في النهاية انا ـ واعوذ بالله من انا ـ التي ستكون المتكلمة الوحيدة.. اتحدث وهن يملن برؤوسهن شمالا ويمينا يقلن «طبعا» وبعدها «حقيقي» أو «صحيح»... فعقولهن مملوءة بكل ما هو ممل فلا افكار جديدة تدخلها وحتى القديم منها تبخر.. وبعد ان حاولت ان انسجم في احاديثهن ـ مجبرة لا بطلة ـ لابعد عني سمعة اني «منطوية» او «متكبرة» فشل مخطط «الاندماج» وانفجر صبري شظايا تبعثرت في عقلي لاقرر ان التحمل ممنوع منعا للضغط وحتى لو كن طيبات وكلنوا مؤدبين فيكفيني جلسة على مزاجي في الشهر ولا وجع راس كل اسبوع.

اما في المجالس الرجالية فاحدهم يحكي قصة حياته بكل تفاصيلها التي تلزم ولا تلزم لينهيها بقوله: «قصص كثيرة لو احكيها كلها لما انتهيت» والآخر ما له غير صفقاته و «ابنتي سافرت وابني تزوج».. والكل يمدح في الآخر والقهوة يتبعها شاي ليمضي الوقت لتسمع نشرة اخبار اجتماعية لا تستفيد منها شيئا وضاعت السهرات والزيارات التي يجب ان تكون الروابط فيها محبة وصدقا تقدم حديثا ممتعا بدلا من ان تكون سهرات عمل وتصنع..

على القانون الطبي ان يصدر حكما يعاقب تلك الاحاديث التي تصيب بالمرض والارهاق وتمزق الوقت بسكاكين الملل... لعل الناس تحب بعضها اكثر، تستمتع بالبساطة والعفوية اكثر!

● تحت المجهر:

ـ التصنع عرض لعصر يلزمه لقاح في حين الثقافة صفة كثافتها الانتشارية يلزمها دواء معالج.

● ناهد عصمت الشوا



حكمة اليوم

الفراغ الحقيقي أن لا يبقى لك ـ ما تفكر فيه ومن تحبه ويحبك!

أصعد يا حبة قلبي

شعر: عبدالله الصيخان

اصعد يا حبة قلبي، اصعد
اصعد كي تنفض عن عينيك غبارهما فترى
وتساند ان كنت ضعيفا، ساقك تسند ساقك وذراعاك
تمداك بالعزم
ووجهك ينضح بالماء إذا ما اصبح بين الماء وبينك قافلة
من نوق.
وتماسك حين ترى
سترى ما لا عين نظرت
ما لا أذن سمعت
ما لم يوصف في الكتب المنسوخة عن عاشر جد
سترى أناسا يقتتلون على ماء أسود
وأناسا يقتتلون على طرق تفضي بالناس الى كرسي وزيرجد
سترى خيلا ليس لها أعناق
وسيوفا ليس لها اغماد
ودما ينثال ليشرب منه المرضى والمقهورون وأصحاب
الفاقة.
فاصعد يا حبة قلبي، اصعد
وتوسد صوتي حين أناديك لتصعد
اخترتك انت
لست الظاهر بينهمو ولست السافر
اصعد كي تفتح عينيك على الصالح والطالح والفالح
والكالح والتارح والجارح والمجروح.
كل الأرض جروح
انظر
هذا اليوم طويل
والارض سعير
والناس، الناس انحدروا في دار مظلمة صماء لا
أبواب
لها
والناس، الناس انكسروا في الصدق
رمادياً كان الحرف، اللغة، الميزان، الانسان،
الطائر، والتاجر والصاغة والنسوة إذ يتوالدن
وما ينجين، الساحل والقاحل، من يفتي في أودية
متشاجرة من يمشي من يتبختر والموت رمـادي
فاصعد.
اصعد يا حبة قلبي، اصعد
أنت المدعو سليل البيد المتوارث مجد الضرب
علانية في غاربها..
بدو في بدنك يبتردون عطاش، ورعاة الأرض على
ظهرك
يرعون
ملح في كفيك تطوف وتنظر في الأرض
أنت الباطن والصاعد في الابيض والنازل في
الرمل
المرتحل على زلزلة في
القلب، المتدثر بالرغبات الأولى :
أن تعرف
وترى
وتشك
هذا الشك يقين
حلم أم علم أم هذيان مريض
الأرض تدور
هذا الفلك الغائم يوغل في الظلماء ولكني أنسج
في بدني
امرأة تتحول في الصبح الى كوكب عشب
أخضر رطب
فأرى..
أنظر..
ابصر
فأشك
ثم أحط يدي على وجهي
يغشاني النور فأسأل أين انا ؟
اتكاشف والشمس
فأرى خيلا تتظاهر في ناصية الشمس تمد
قوائمها تركض
والقهر يؤجج في دمها حمحمة الأيام الأولى
أضحت في المضمار مراهنة ونقود
اتكاشف والشمس
لم يبق سوى مرمى حجر واصل
ابراج وسفائن
لهيب منحدر مثل الماء
قطيع دخان أبيض مثل الثلج
أطفال قتلوا في آخر حرب
فتيات بثياب الدرس يحمن ويتساقطن على زبد
من غدر
اصعد يا حبة قلبي، اصعد
ستلاقي رهطا يسترقون السمع على درجات
الكون
فحادثهم
اسمع ما يعطيك مفاتيح الاشياء
وما يمنح ساقك في الريح مدى ويديك نهار
تأمل ما حولك
زواج بين الرمل وبينك
بين الماء وبينك
وادخل في جدل الاشياء
أنت الآن ترى
انت الآن
ترى

● الرياض

الفكر العربي هذه الأيام: «للخلف دُر»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بصراحة شديدة حالتنا الثقافية هذه الأيام تتجه «للخلف در».. بعكس ما يشاع من انفراجة مسرحية، أو روائية أو شعرية او تجديدات وتجاوزات لأشكال الماضي وقوالبه..!!

هكذا يقول الكاتب المسرحي الأردني عبد الجبار ابو غريبة.. ويقول: علينا الا نخدع أنفسنا باوهام زائفة، ونقف أمام الحقيقة عارية لنصل الى ما نريد.

جاء ذلك في الحوار مع المسرحي الأردني خلال زيارته للقاهرة للمشاركة في الندوات الفكرية والأدبية التي تنظمها مصر خلال معرض القاهرة للكتاب.

يقول:

المسرح حياتي، والهواء الذي اتنفسه خاصة بعد ان عرفت طريقي اليه، فقد بدات كتابة المسرحية السياسية منذ ١٩٧٣، بعد اتفاقية سيناء، كان عملي الاول باسم (لعنة القاضي) ليناقش مشكلة تقسيم فلسطين والانتداب البريطاني عليها. وتلى ذلك اتفاقية سيناء ومحادثات الكيلو ١٠١ فكتبت (الأرض الطيبة) لتناقش اتفاقية سيناء وتتنبا بكامب ديفيد. ثم مجموعة من المسرحيات الى ان اردت تقديم معالجة جديدة للفواتير التي كتبها يوسف ادريس عام ١٩٦٥ فقدمت معالجة جديدة سميتها (الطراطير)، عرضت وحصلت على الجائزة الأولى في المسرح الأردني لأحسن نص مسرحي للعام ١٩٨٣. ايضا كتبت النقد المسرحي في الصحف وعملت في عدد من الصحف العربية في مجال النقد الفني.

مجرد حالة:

للأسف لا توجد حركة مسرحية في الأردن، هناك حالات وتجارب مسرحية تأتي تلك التجارب لتحقق هدفا مسرحيا ما يوجد لدينا المسرح التهريجي الذي يعمل على افساد اذواق الجماهير، ولدينا المسرح الجاد الملتزم بقضايا الجماهير وامانيهم وامالهم. فالرؤية في الحركة المسرحية مثل الرؤية في الحركة الأدبية العربية بشكل عام، متعثرة، وهناك أزمة حقيقة في الثقافة بشكل عام مما يعقب تلك أزمة في المسرح في الاقتصاد والسياسة ازمة في كل شيء نحن نعيش مرحلة ازمة حيث انتهت عملية التحول الفكري في الوطن العربي، لان جيل العمالقة وضع أسسا مهمة وتوقفنا.

دون مقارنة:

توقف النقاد طويلا عند اعمال سعد الله ونوس والفريد فرج، وميخائيل رومان في المسرح السياسي، فاين موقعك من هذه المحاولات؟

يقول ابو غريبة:

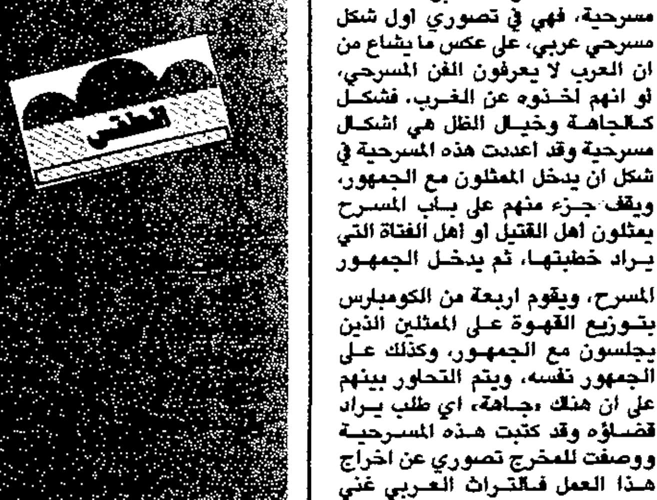
ـ لا أستطيع ان اضع لنفسي موقعا ما، بين الكتاب المسرحيين العرب، فالنقاد الذين يدرسون هذه التجارب هم الذين يضعون الكاتب المسرحي في موقعه، إلا ان الاستاذ الكبير سعد الله ونوس، يكتب المسرح السياسي ضمن خط سياسي محدد من وجهة نظر سياسية خاصة به، وانا اكتب المسرح السياسي من وجهة نظر خاصة بي.

وهل تمثل التراث والمأثورات الشعبية العربية مثلا في اعمالك، باعتبارك مهتما ـ كما تقول ـ بقضايانا العربية؟

ـ احاول في بعض الاعمال ان استنبط من التراث ما أرى انه يغير الفكرة المطروحة في العمل المسرحي، فقد تناولت «الجاهة» التي هي جزء من الموروث الشعبي الأردني (مجموعة تذهب لخطبة فتاة، او تقديم دية او فدية لأهل القتيل)، فهي مرتبطة بشكل تراثي قديم عربي، وكان لمجلسها انظمة خاصة، وانا اعتبرها انظمة مسرحية، فهي في تصوري اول شكل مسرحي عربي، على عكس ما يشاع من ان العرب لا يعرفون الفن المسرحي، لو انهم اخذوه عن الغرب. فشكل كالجاهة وخيال الظل هي اشكال مسرحية وقد اعددت هذه المسرحية في شكل ان يدخل الممثلون مع الجمهور، ويقف جزء منهم على باب المسرح يمثلون أهل القتيل او اهل الفتاة التي يراد خطبتها، ثم يدخل الجمهور المسرح، ويقوم اربعة من الكومبارس بتوزيع القهوة على الممثلين الذين يجلسون مع الجمهور، وكذلك على الجمهور نفسه، ويتم التحاور بينهم على ان هنلك «جاهة» اي طلب يراد قضاؤه وقد كتبت هذه المسرحية ووصفت للمخرج تصوري عن اخراج هذا العمل فالتراث العربي غني بالعديد من الاشكال التي يمكن ان تكون ملامح مسرحية عربية شديدة الصلة بالتراث العربي.



● ابو غريبة ●



نوافذ

مأساة قلم!

مسكين ايها القلم ترى ابنائك وهم يخرجون الى الحياة بعد الم ومعاناة رهيبة ومشاعر متضاربة هائلة يختنقون قبل ان يتنفسوا النفس الأول او يصرخوا الصرخة الأولى.. تراهم امامك يلفظون انفاسهم التي لم يكتب لها ان تتردد بين اضلعهم تمنحهم الحياة ولو للحظات.. ترى بماذا تشعر وانت تشهدهم يغتالون قطعا منك دون وجه حق فقط لانهم يستطيعون ذلك وهم يرفضون ان يسمعوا أو يسمع احد صوتك الحقيقي... كسروا ريشتك فكتبت بريشة مشروخة وحتى هذه الكلمات عفوا حتى هؤلاء الابناء لم يحجبوهم وعادوا الى مسلسل الاغتيالات.. اعرف انك لست حزينا على شيء بقدر حزنك على انك سايرتهم مرات لعل قلوبهم ترق وتلين ويتركوا لمن تبقى من ابنائك فرصة الحياة ولكنك عجزت عن ذلك... مسكين ايها القلم ومسكينة هي صاحبتك تستل منك الكلمات بعد ان استلتها من بين جوانحها تحمل قطعة منها.. كم هو مؤلم ان اراهم يذبحون كلمات انظر اليها وهي تنظر الي بفزع تسألني النجاة قبل ان تتفرق اشلاء.. تفرغ روحها.. تتناثر وداخلها تصرخ بي فاقف عاجزة مشدوهة بلا حراك عاجزة نعم عاجزة.. هل احسستم بشيء امر وافظع من الاحساس بالعجز؟

ولكن.. اكون عاجزة حقا لو توقفت عن استلال قلمي.. لو اغمدت كلمتي في داخلي تجرحني وتكاد تقتلني تبحث عن منفذ للهواء والنور فيابى عليها ذلك جبنا.. لا لن استسلم لهم سأصمد امامهم كجبل عظيم يصمد في وجه الأعاصير والطوفان حتى تتلاشى.. ساظل اكتب وهم يخنقون وقلمي ينجب وهم يذبحون وساظل واظل واظل الى ما شاء الله وهم سينتهون.

بلى سينتهون....

● منى سعد العبد الكريم

من عيون الشعر

اللبيب المرتجى

شعر: طرفة بن العبد

ما تنظرون بحق وردة فيكم !
صغر البنون، ورهط وردة غيب
قد يبعث الأمر العظيم صغيره
حتى تظل له الدماء تصبب.
والظلم فرق بين حيي وائل :
بكر تساقيها المنايا تغلب.
قد يورد الظلم المبين آجنا
ملحا يخالط بالذعاف ويقشب.
وقراف من لا يستفيق دعارة
يعدي، كما يعدي الصحيح الأجرب.
والاثم داء ليس يرجى برءه؛
والبر برء ليس فيه معطب.
والصدق يألفه اللبيب المرتجى؛
والكذب يألفه الدني الأخيب !
ولقد بدا لي انه سيغولني
ما غال عاداً والقرون، فأشعبوا.
أدوا الحقوق تفر لكم اعراضكم؛
إن الكريم اذا يحرب يغضب !

● معاني الكلمات :

● حيا وائل : هما بكر وتغلب (يشير الى حرب البسوس المعروفة). ● القراف : المداناة، الملابسة. ● المعطب : الهلاك. ● شعوب : اسم المنية لانها تفرق.

الى الشرق الاوسط

تعقيب
عروبة الاسلام وعالميته لا تعني ...

السيد رئيس تحرير «الشرق الاوسط» تكثر هذه الايام الاحاديث والكتابات حول موضوع بدهي بالنسبة لكل واع ومخلص لهذه الامة بعروبتها واسلامها، وتدور جميعها حول مسألة العروبة والاسلام، أي بمعنى أدق العرب والاسلام، وكل واحد يحاول الحديث حسب هواه وانتماءاته الفكرية وتصوراته العقلية، غير أنه بنتائج حديثه على مستوى العروبة ومستوى الاسلام، وكان مشكلة العرب والمسلمين هي ان نجرد العرب من كل مقوم ايجابي لكي ترفع من شأن الاسلام، او نتطرف عربيا لكي نجرد الاسلام من آثاره على العرب وعلى المسلمين بعد ذلك. وهاتان حالتان لا تخدمان العرب ولا تخدمان الاسلام. وقد جلب انتباهي مقالة بعنوان : «عروبة الاسلام وعالميته» للدكتور عبد العظيم المعطني، استاذ البلاغة في جامعة الازهر، والمنشورة في صحيفة «الشرق الاوسط» في صفحة دين وتراث وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٩م حيث يحاول الكاتب ان يجتهد او يبتدع حالة للعرب تخدم، حسب ما يراه هو، في تأكيد معجزة الاسلام. فيا أيها الاستاذ الفاضل إن أردت أن تبين للناس عظمة الاسلام بهذا الاسلوب فقد اخطأت للأسباب الآتية :

١ ـ لم يكن العرب محصورين بعرب مكة وما يجاورها، فالعرب متواجدون على امتداد الجزيرة العربية جنوبا ووسطا وشمالا وغربا وشرقا، فهم منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الدعوة الاسلامية يعيشون أوطانا وإمارات وممالك في الجزيرة العربية بأبعادها المعروفة وفي وادي الرافدين ووادي النيل وفلسطين والشام. فهل سمعت بالجزيريين في وادي الرافدين والمعروفين بالبابليين ؟ والعمالقة في وادي النيل والكنعانيين والفينيقيين في فلسطين والشام ؟ ثم الغساسنة في الشام والمناذرة في العراق ؟ وهل سمعت بكندة وسبأ وغيرها من الممالك العربية ذات الحضارة التي وصفها القرآن الكريم (ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) و (تنحتون من الجبال بيوتا) وما أظهرته الحفريات الآثارية من عناصر الحضارة والتقدم التي اشار اليها القرآن الكريم في كثير من المناسبات وكيف نفسر التجارة والصناعة آنذاك ؟

٢ ـ وحتى عرب مكة وما جاورها من بلاد في الجزيرة العربية كانت فيها التجارة والصناعة والآداب وكان العرب يسافرون بقوافل تجارية ووصلوا بلادا قصية بالنسبة لهم، فهل يعقل انهم كانوا لا يقرأون ولا يكتبون ؟ فكيف إذن كانت تتم تعاملاتهم التجارية مع الآخرين من الامم كالاحباش والفرس والروم. وماذا عن الشعر والأدب والفصاحة التي تميز بها العرب ؟

٣ ـ اذا رجعنا الى معنى الجهل فانها تعني معاني عديدة حيث ورد في لسان العرب لابن منظور ان الجاهلية تمثل الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من تجاهل لله سبحانه وتعالى ورسوله وشرائع الدين، كما يقول الدكتور جواد علي أستاذ التاريخ العربي القديم في كتابه «المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام» : (ان القول بأن العرب كانوا قوما منحطين لا يتجاوز تفكيرهم تفكير القبائل البدائية قول خاطيء ويفنده القرآن الكريم.. وبدون دراسة أديان الجاهلية ومقالاتهم في الخلق والخالق لا نتمكن من الفهم الصحيح لرسالة الاسلام). كما يقول انها حالة أطلقت على العرب بعد الهجرة وذلك تمييزا لحالتهم بعد ظهور الاسلام، حيث ارسل الله لهم رسولا منهم يعلمهم الكتابة والحكمة بلسان عربي مبين. فإذن مصطلح الجاهلية لا يعني الانحطاط والتحلل والأمية كما أريد له في مقالة سيادتكم هذه.

٤ ـ أما الأمية فهي لا تعني ان الامة جاهلة بالقرآن والكتابة وانما تعني حالة عدم ايمان العرب بأي كتاب من الكتب السمائية التي كانت سائدة آنذاك، وبالتالي سيادة الوثنية لديهم حيث كانوا يتعبدون الله من خلال الاصنام توسلا بوسيلة مادية كانوا يرون فيها وساطة بينهم وبين الله، كما كانوا يعلمون انه في السماء ولا يرى، وهذا واضح من خلال وجود الكثيرين من الموحدين العرب آنذاك، وما قصة حصين (رضي) الذي يسأله الرسول الكريم، حين كان يدعوه للاسلام، عن الالهة التي يعبدها فأجابه بأنها سبعة في الارض وواحد في السماء، وكان واضحا لديه ان اله السماء هو الذي لديه ملكوت السموات والارض لذا فان ما ورد في الآية (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم) لا يعني عدم القراءة والكتابة وانما وثنية الامة وعدم ايمانها بالكتب السمائية كما سبق ان قلنا. وان الوثنية كانت ومازالت تمارسها أمم اخرى.

لذا فانه من غير المنطق ان ننقل مرحلة الجاهلية بمعناها الذي أشرنا اليه، بالاوصاف والسمات السيئة كالانحطاط والتخلف والبداوة وسوء الخلق، وهي أوصاف غير علمية وغير موضوعية. فالرسول الكريم يقول : (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) ويقول ايضا : (خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام) وحين كان يتحدث مع بعض قبائل العرب يدعوها للاسلام قبل الهجرة ومنهم مثلا بني شيبان كان يلتفت الى علي وأبي بكر ويقول لهما : انظرا الى اخلاق العرب ما أشرفها. فهل هناك أشرف وأدق من شهادة رسول الله ؟ وهو لا ينطق عن الهوى بل يوحى له (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى). وحب الرسول للعرب واضح في كثير من احاديثه الشريفة ولا اعتقد انها خافية على الاستاذ الفاضل.

٥ ـ عروبة الاسلام : لا يخفى على القاريء العربي الملم بلغته الماما جيدا، ما ورد في القرآن الكريم من تأكيد على الربط العضوي بين العروبة والاسلام. فقد ورد في القرآن الكريم (الله اعلم حيث يجعل رسالته)، (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم)، (انما انت منذر ولكل قوم هاد)، (وكذلك أنزلناه حكما عربيا) حيث يفسر الزمخشري كلمتي حكما عربيا بمعنى حكمة عربية. ومما يزيد في تأكيد عروبة الاسلام في المنطلق ما ورد في الآية الكريمة : (وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها) وكذلك ما ورد في الآية الكريمة (وانذر عشيرتك الأقربين) والاشارة الى قريش في الآية الكريمة (لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وغيرها من الآيات الكريمة العديدة التي تؤكد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الامة ويعز عليه ان تشقى بالابتعاد عن دينها الصحيح الذي بدأه أبوها ابراهيم الخليل وهو الاسلام. وما دعاء ابراهيم عليه السلام بأن يرسل الله رسولا من الامة نفسها يعلمها الحكمة والكتاب إلا تأكيد آخر على عروبة الاسلام. فهذه إذن حقائق لا جدال فيها تعزز القول بعروبة الاسلام في الأصل، ولكن هذا لا يناقض عالمية الاسلام، فالاسلام دين سمائي ورب السماء هو رب العالمين جميعا وتعاليمه واجبة الطاعة في الجميع، وقد اختار الله العرب بحمل رسالته الى العالم بعد ان يوحدوا ذاتهم ويبتعدوا عن ما علق فيهم من شوائب مع تعميق ما جبلوا عليه من قيم وتقاليد ايجابية.

٦ ـ كما ان معظم الآيات القرآنية الكريمة نزلت لمناسبات ظهرت اثناء الدعوة الاسلامية : وهي مناسبات ذات ظواهر عربية، الا ان معالجاتها ذات طابع انساني متكامل، وسواء كانت هذه الآيات تشيد أو تنم او تنهي عن سلوك مارسه هذا العربي او ذاك أو هذه القبيلة العربية او تلك فهي تعالج حالة عربية المنشأ وعالمية المنطلق.

أما زيد بن حارثة فهو فرد في مجتمع عربي، والعروبة لا تعني اللحم والدم فقط، بل هي حالة تعبر عن مجتمع له مقوماته اللغوية والحضارية والاقتصادية، والتي تربط بينها سمة القوم والتي هي هنا العروبة.

إذن مما تقدم لا يجوز منطقيا ان تحمل الامور اكثر مما تحتمل ونحاول ان نضعف ثقتنا بتراثنا وتاريخنا قبل الاسلام، والذي تؤكد عظمته الدراسات العلمية والآثارية، حاسبين ان ذلك يرفع من شأن الاسلام، والاسلام له شأنه العظيم ولا يقبل التقليل من شأن القوم الذين شرفهم الله عز وجل بمهمة نشره على العالم بعد فهمه واستيعابه.

أما القول بأن انحطاط العرب وأميتهم بمعنى عدم القراءة والكتابة، يؤكد معجزة الاسلام ويشكل ردا على تقولات اعداء الاسلام فليس له ما يسنده او ما يبرره، فالقرآن الكريم جاء بآيات محكمات وبأسلوب بلاغي تجاوز بلاغة العرب المعهودة آنذاك وجاء بالشواهد والأدلة التاريخية عن الخلق ما تعجز الكتب عن احتوائها، كما تحدى المتقولين ان يأتوا بسورة من مثله، كما ان اسراء الرسول من البيت الحرام الى المسجد الاقصى واعراجه وتنبؤه بانتصار الروم على الفرس وانتصاف العرب من الفرس وغير ذلك من المعجزات ليكفينا برهانا على ان محمدا رسول الله وان القرآن كتاب الله ولا مبرر لنا ان نحط من أمة رسول الله لنرد بتحليلات غير موضوعية وغير واقعية على أعداء الاسلام.

الدكتور علي عطية
مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض

شبابنا والنجومية

السيد رئيس تحرير «الشرق الاوسط»

تحدثت في جريدة «الشرق الاوسط» (عدد الاثنين الموافق ٩ من ذو الحجة) عن ظاهرة النجومية والشباب. وهو موضوع مهم لما أثاره من عوامل واسباب واضحة تحد من ابداع شباب اليوم. ومع شمول ووضوح تلك العوامل وتأثيرها المباشر، الا أنني أجد ان العامل الاساسي والوحيد هو عدم وجود مؤسسة او دار او جماعة تقف وتتبنى مواهب الشباب وابداعاتهم في جميع المجالات. يكمن في أهمية هذه المؤسسات او الدور في توفير القوة والدعم والدعاية للمواهب الشابة. فالمواهب والكفاءات كثيرة ومتعددة لكنها لا تجد السند والتشجيع للبروز والاستمرار في العطاء.

لذا نجد ان دور العمالقة كأفراد قد انتهى في تبني هذه المواهب لكثرة هذه المواهب وتعددها بالاضافة للعوامل الاخرى التي ذكرتها في حديثك.

وأن هذه الدعوة الصادقة الصادرة من صحيفة لها وزنها الدولي والعربي ومتداولة في كل مكان لهي حافز لابراز وتنقية الصالح من الطالح، ونشر النتاجات الجيدة على صفحات هذه الجريدة التي اثبتت تجاوبها مع جميع الاقلام العربية في شتى بقاع الدنيا وعملت على نشر القضايا الحيوية الهامة.

إقبال صالح عبد الرحمن

لماذا حذفتم نصف مقالي ؟

نشرت لي صحيفتكم الغراء في العدد ٣١٦٣ الاثنين ١٩٨٧/٧/٢٧م في صفحة بريد، مقالا بعنوان «حوار حول قائد عظيم» وبقدر سعادتي بنشر هذا المقال، فوجئت بأن ما بعثت به لم ينشر منه الا جزء يسير جدا، لا يعادل ثلث ما كتب.

وبقدر دهشتي وأسفي حاولت ان استعيد ما كتبته لعلي أجد في مقالي ما لا يجوز نشره، أو له مساس بوضع سياسي ما، فلم أجد في مقالي ما يسيء الى احد مهما كان مركزه وليس فيه مساس بأي وضع سياسي.. وعاودت النظر المرة تلو المرة في ما لم ينشر فلم أجد فيه البتة ما يسيء الى احد، لأن حديث مقالي كان حديثا اجتماعيا بحتا، تحدثت فيه عن وضع اجتماعي معين. وبقدر تقديري واحترامي الشديدين لسياسة «الشرق الاوسط»، الا انني اعتقد ان المقال، وبالذات الجزء الكبير الذي لم ينشر منه، لا يتعارض بأي شكل كان مع سياسة الصحيفة.

الشريف محمد حسين الحارثي
مكة المكرمة

شجون عربية

الاخ عماد الدين أديب

قرأت شجون عربية عدد يوم السبت الموافق ١٤ الحجة ١٤٠٧ هـ

ان الناس اليوم يرددون ولا يفهمون ويقرأون ولا يعون ما يقرأون. والعجيب ان كفار مكة على كفرهم، كانوا يعرفون معاني الكلمات ومدلولاتها. لذلك لم ينطق الواحد منهم الشهادة الا عن علم وفهم.

ينطق بالشهادة فتنقلب نفسه انقلابا كليا لدرجة انه يرفع السيف في وجه أبيه وأمه وبنيه وصاحبه، لا يبالي. أي انقلاب هذا ؟ انه انقلاب النفوس حينما تنقلب من حالة الضياع والتيه الى حالة الطمأنينة.

اننا اليوم وللأسف نتعامل مع الشرق والغرب من منطق انهم الاسياد ونحن العبيد. لذلك تجدنا مهزومين في نفوسنا من الداخل. نعم كانت هناك حضارات اخرى ونقل المسلمون عنها الكثير. ولكن نقلوا عنها بنفوس وهامات عالية.

إن اليهود لم ولن يتركونا وشأننا. لم يبق لنا سوى البيت العتيق بعد ان ضاع الاقصى. واليهود يعرفون تماما ان مكة ملاذ المسلمين وفؤاد الموحدين، وهي رمز وحدتهم. فهل سيتركون البيت العتيق والمسلمين !؟ انهم يريدون أن يهدموا حب الله ورسوله في نفوسنا فهل يستطيعون ؟

احمد سيف الاسلام محمود يونس
جدة ـ المملكة العربية السعودية

رسالة عتاب لـ «الشرق الاوسط»
اللبنانيون ليسوا كلهم إرهابيين

السيد رئيس التحرير

هذه هي المرة الأولى التي أتقدم فيها اليكم بشكوى راجيا منكم ان تلقى شكوتي هذه الاهتمام المطلوب والصدى المسموع في آذان المسؤولين المشرفين على جريدة «الشرق الاوسط».

انا لبناني مقيم في المملكة العربية السعودية منذ حوالي السبع سنوات ومن المدمنين على قراءة «الشرق الاوسط» ماضيا وحاضرا ومستقبلا ان شاء الله. وليس هناك من مأخذ على جريدتكم من ناحية المواضيع او معالجة وتحليل الاخبار والاحداث، اللهم بعض الاخطاء المطبعية التي لا تخلو منها معظم المجلات والجرائد العربية والعالمية.

المشكلة تكمن في الاخبار او بالأحرى «الصور» التي تنشر بين الحين والآخر وعلى صدر الصفحة الاولى عن «الخاطف» اللبناني الفلاني او «الارهابي» اللبناني الفلاني او «المتهم» اللبناني الفلاني، من دون أدنى مراعاة لشعور آلاف اللبنانيين (وأنا منهم) المقيمين في الوطن الأم أو في جميع ارجاء العالم العربي والغربي. نحن لا ننكر ان نظرة الناس الينا اصبحت مختلفة وان هناك نقطة سوداء على كل لبناني، ولكن تذكروا دائما اننا كنا يوما ما من الدول المتقدمة في كافة المجالات وكنا دوما السباقين في مختلف العلوم والمهن وهذا شيء لا ينكره احد، وتذكروا ايضا ان اصابع اليد لم ولن تكون متشابهة ابدا. ولكن ماذا نفعل اذا كانت المؤامرات من جهة والحرب من جهة اخرى هي التي جارت علينا وقلبت كل المقاييس والمعادلات.

لذا أود ان ألفت انتباهكم الى ان نشر مثل هذه الصور وفي اعلى الصفحة الأولى شيء مؤسف للغاية لأنه يجرح شعورنا نحن الاكثرية الصامتة الرافضة للحرب بجميع اشكالها. واذا كان ولا بد من نشر مثل هذه الصور فالأفضل ان يكون ذلك في الصفحة الثانية أو الثالثة أو الرابعة.

فأنتم تعرفون جيدا ان اخبار وصور وعناوين الصفحة الاولى يكون لها وقع رنان في الآذان وتأثير في النفوس. العدد الذي اعنيه في رسالتي هو عدد يوم الجمعة ١١ محرم ١٤٠٨ هـ والصورة التي اعنيها هي صورة (الارهابي شرف الدين) ٤ ايلول ١٩٨٧م عدد رقم ٣٢٠٢.

نبيل سليم طباع

من المسؤول عن وقتي الضائع ؟

في العدد رقم ٣١٩١ الصادر يوم الاثنين ١٤٠٧/١٢/٣٠ هـ وجدت في باب (الكلمة الضائعة) ان الكلمة الضائعة نفسها ضائعة من المربعات بجميع حروفها.. فمن المسؤول إذن عن وقتي الذي ضاع وراء احرف ضائعة !؟

الدكتور زميد الخويسكي
جامعة أم القرى

كتابات

ليس سواك !

عميت عيناي وما عدت ارى
غير طيفك في ليلهما سرى
ومقود الكف يرى كل حسن
سياتي وات وما في الورى
اذا تأمل برهة في ليل عينيه
نهار محياك يذيب الكرى

مشتاق الدايم

نداء الى راحلة

الى المسافرة من غربة الذات الى اغتراب المدن.. يا رفيقة الخطى... كان لنا وقفة وداع، اختفى بعدها جسدك النحل في دوائر أزمنة السفر..

ولم يبق من صوتك الا صدى فرحة البدء برحلة كانت احد احلامك...

وأنا.. بعدك اعاني غربة الوحدة والفراغ والانتظار. ابحث عنك في الوجوه الضاحكة فرحا... وأسمعك قصيدة تنبعث منها تنهيدة شوق ترددها اصوات لها عمق الاصالة... وفي لحظة تأمل في مغيب الشمس، رحلتني الفاجعة الى عوالم تعلن الحقيقة حزنا. دخلت من بوابة ذهول لم تبعثره صرخات انبعثت من كل حواسي... حتى تحول الصراخ الى نحيب ثم صمت له صوت الوجع والانين والفزع، الذي تحتويه رجفة سحقت كل كياني..

انه صوت الجرح النازف بغربتي الذي لبست له ثوب السواد الدامع انكسارا. لأن الحرف اخرس امام هذا الذي يحدث هنا في العمق... والكلمات مهما توالى تركيبها فهي تنسحق من تنهيدة التياع بلا ضوابط الا من «لا حول ولا قوة الا بالله»...

رفيقة الدرب.. ان الفاجعة كبيرة بذهول.. وحزني انهيار شاحب.. ولوعتي انتكاسة مرة.. وفقدك في لحظاتي المسحوقة.. ضياع.. ووجودك اطمئنان.. فأين انت الآن... ؟!

عبير الشمال



الاخ/حامد محمد علي محمد عمر ـ جدة

نؤكد لك بأننا لم نستلم منك اي تعقيب على موضوع جدوى الكتابة او على موضوع الشريعة الاسلامية في السودان. وثق اننا نتعامل مع رسائل قرائنا بكل تقدير واعتزاز.

• • •

الاخ/محمد الفاتح خلف الله عبد الماجد ـ ابقيق ـ المملكة العربية السعودية

نفضل عدم الخوض في امور كهذا، فهو امر خاص بينك وبين المجلة المذكورة، بامكانك الكتابة اليها حول الامر، أو مراجعة الجهات القانونية لمقاضاتها امام المحكمة.

رد على أكرم زعيتر
حول القوتلي والشيخ الخطيب

السيد رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»

اطلعت على ما كتبه المفكر الاستاذ اكرم زعيتر ـ اكرمه الله ـ في ذكرياته بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٦ عن والدي خطيب دمشق الشيخ ابي الفرج الخطيب رحمه الله واحب اضافة ما يلي حفظا للحقيقة التاريخية :

إن الخطبة التي اشار اليها الاستاذ زعيتر لم تكن اثناء الاحتفال بالجلاء بل كان قبله بسنتين بتاريخ ١٩٤٤/٤/٢ وذلك بعد عودة الرئيس القوتلي من جولة مشهورة في المحافظات. فضلا عن ان والدي كان في مصر عندما حدث الجلاء سنة ١٩٤٦. كما ان مطلع الخطبة الذي ذكره الاستاذ وما فيه من اشارة الى الجلاء والاستقلال اثناء مخاطبته شوقي مخالف تماما للنص الاصلي.

ويمكن الرجوع الى الصحف الدمشقية الصادرة بتاريخ ١٩٤٤/٤/٣. والملاحظة التي ذكرها أديبنا الكبير عن ذكر اسم القوتلي والرؤساء غير صحيحة، فوالدي رحمه الله لم يذكر اسم القوتلي في تلك الخطبة ولا في غيرها طيلة فترتيه الرئاسيتين، ولم يذكره الا بعيد تنازله عن الرئاسة أوائل اعلان الوحدة.

مع التحيات للمفكر والأديب الكبير أكرم زعيتر.

عبد القادر أبو الفرج الخطيب
خطيب جامع بني أمية سابقا

عالم بلا حدود

أربعون عاما من الاستقلال

شهدت باكستان والهند الذكرى الاربعين لاستقلالهما عن الاستعمار البريطاني الذي حكم شبه القارة الهندية لمائتي عام. والمعروف ان باكستان جاءت تجسيدا لطموحات القائد الهندي المسلم محمد علي جناح احد عمالقة التاريخ الحديث وربما التاريخ المكتوب كله. فهو الذي وحد صفوف الاقلية المسلمة في الهند وحمل شعار وطن خاص بهم داخل شبه القارة وخاض حربا شعواء اتسمت احيانا بالعنف. وتحقق الحلم بخلق الوطن الجديد عندما تم تقسيم الهند باشراف البريطانيين وسقوط مليوني ضحية نتيجة انتقال ملايين من البشر ـ هندوك الى الهند ومسلمون الى باكستان.

مشكلة باكستان انها ولدت باعاقة جغرافية خطيرة نصفها في الشرق والنصف الآخر في الغرب وبينهما ارض هندية وملايين البشر الهنود اضحوا ينتمون الى دولة اخرى بينها وبين باكستان عداء شديدا او احقادا طرية لاتزال جروحها تنزف دما حارا محرقا.

وفي عام ١٩٧١ انفصلت باكستان الشرقية بمساعدة هندية لتشكل دولة بنغلاديش المسلمة ويقول الباكستانيون او بعضهم على الاقل انهم ارتاحوا من الاعاقة وتخلصوا من التعقيدات الجغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي احاطت بالدولة منذ نشوئها.

ماذا حدث خلال الاربعين عاما الماضية التي شهدت مولد دولتين ثم الثالثة وزفعت عدد سكان شبه القارة الى ما يقارب الف مليون نسمة.

عرفت المنطقة جيدا وعدت اليها مرارا منذ تخرجي من احدى جامعاتها وسنحت لي عدة فرص بحكم عملي الصحفي الالتقاء بالعديد من رجالاتها من رؤساء دولها الثلاث السيدة أنديرا غاندي والرئيس الباكستاني ضياء الحق والرئيس البنغلاديشي حسين أرشاد بالاضافة الى القادة من رجال الاعمال وأبطال السينما وطبعا الصحفيين وكانت احدث رحلة الى دلهي في شهر مايو (ايار) الماضي.

ثم تزامن وجودي في لندن مع الذكرى الاربعين للاستقلال والتقسيم. ونظرا للعلاقة الحميمة السابقة بين بريطانيا والمنطقة، أفردت الصحف الرصينة المجال للكتابة عن التجربة كلها خلال الاستعمار وبعده. كما اذاع التليفزيون برامج مطولة عنها وعن المهراجات الذين حكموا الولايات الهندية لعدة قرون حكما فرديا مطلقا. فأضفت الى معلوماتي المزيد من آراء المعلقين الذين عايشوا التجربة وأقاموا في المنطقة كمراسلين لصحفهم او كسفراء وكتاب.

مرت باكستان بعدة مراحل عصيبة بعد استقلالها ولم تستقر تماما الا منذ ان تولى السلطة فيها الرئيس ضياء الحق في العقد الماضي. ولولا الانفجار السكاني فيها والصراعات العرقية التي تشتعل الى اشتباكات دامية بين «المهاجرين» الذين وقدوا اليها من الهند بعد التقسيم والمواطنين الاصليين وحرب بنغلاديش مع الهند والغزو السوفياتي لأفغانستان المتاخمة، لكانت باكستان اليوم في وضع اقتصادي افضل بعد ان كفل لها الرئيس ضياء درجة مشجعة من الاستقرار السياسي بالرغم من المعارضة التي تطالب بحياة ونظام ديمقراطي ليبرالي كجارتها الهند.

أضف الى ذلك التكاليف القاصمة لسباق التسلح بين الجارتين الكبيرتين التي تبلغ عشرين بالمائة من ميزانيتيهما الشحيحة أصلا.

بالرغم من ذلك فان الدولتين في وضع افضل مما كان قبل الاستقلال وكما ذكرت لولا الصاروخ السكاني لكانتا أغنى وأسعد من كثير من شعوب العالم الثالث في افريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وبنغلاديش نفسها التي وقعت ضحية تعدد السكان وضعف الاقتصاد الزراعي والكوارث الطبيعية المتلاحقة.

والهند تعتبر نفسها اليوم عاشر دولة صناعية في العالم وحققت انجازا هاما بالاكتفاء الذاتي الغذائي ووفرت ما يكفي لمواجهة اي مجاعات قد تقع كما حدث مؤخرا عندما تأخرت الامطار الموسمية عن موعدها في ولايتي البنجاب وهاريانا. باكستان لازالت تستورد جزءا من احتياجاتها تدفع ثمنه من تحويلات مغتربيها في دول الخليج العربية. بنغلاديش من افقر دول العالم قاطبة وتعتمد على المعونات الغذائية بدرجة تدعو الى الرثاء.

لكن شبه القارة لاتزال تعاني من سوء التخطيط والفساد الاداري والقيادي بحيث أفرزت مئات الملايين من المعدمين الذين لا يقيمون إلا في أحقر الاكواخ والعشش في افضل الحالات. وفي أسوئها على الارصفة وأنابيب المجاري التي تتركها البلديات والشركات المقاولة في الاراضي الفضاء. وفي الفترة المذكورة نفسها قفزت اليابان من انقاض الحرب الثانية الى قمة الاقتصاد العالمي كذلك فعلت جزيرة تايوان التي نهضت من مجرد ارض يسكنها الصيادون والمزارعون الفقراء الى الصف الثاني للدول الصناعية وجمعت احتياطيا نقديا يعدو على خمسين بليون دولار. والفارق كما شاهدت وقرأت يمكن فيما اسماه العلماء بأخلاقيات العمل والاندفاع نحو التفوق والابداع.

فاروق لقمان ـ جدة





● الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض سيكون ضيف الشرف في حفل العشاء الذي يقيمه الناشر السيد هشام علي حافظ بمنزله بجدة يوم الاثنين القادم. وقد دعي الى الحفل مجموعة كبيرة من الادباء والصحفيين ورجال الاعمال.

* * *

● تشارك تونس في حفل افتتاح مترو القاهرة يوم الاثنين القادم بوفد على مستوى وزاري.

وتأتي هذه البادرة تأكيدا للعلاقات الاخوية بين البلدين في المجالات الثقافية والاجتماعية والاعلامية.

● الزميل محمد احمد خضر، مراجع النصوص الدينية بالشقيقة «المسلمون» بجدة، تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء، زفافه الاسبوع الماضي على ابنة عمه وذلك بمدينة جدة.

● احمد عبد الله مصلي، رجل الاعمال السعودي يتم وسط فرحة الاهل والاصدقاء حفل زفافه على كريمة احمد ريس بقصر بدر للافراح وذلك مساء يوم الاربعاء القادم بمكة المكرمة.

● الامير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني حضر حفل العشاء الذي اقامه على شرفه عبد الحميد احمد مفتي رجل الاعمال السعودي المعروف وذلك بحضور الامير بندر العبد الله والامير تركي العبد الله وعدد من وجهاء وأعيان المنطقة الغربية بفندق رمادا بمدينة جدة.

* * *

● حسن عبد العزيز عبد الرحمن، أحد منسوبي العلاقات العامة بمعهد قوات الدفاع المدني بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة محمد منصور الطيار وذلك مساء يوم الخميس الماضي بمكة المكرمة.

* * *

● د. فريد هلم شرايتر، استشاري جراحة المسالك البولية وعلاج الضعف الجنسي والسلس البولي يلقي غدا الاحد محاضرة حول علاج الضعف الجنسي جراحيا بمستشفى جدة الوطني الجديد ويحضرها اطباء المسالك البولية والامراض التناسلية والعقم بمستشفيات جدة وسوف يقوم الدكتور شرايتر باجراء بعض العمليات الجراحية لمرضى السلس البولي والعنة.

مثل اليوم

العز للرز والبرغل شنق حاله.

مطلوب سياسة موحدة لمواجهة البطالة الهيكلية في الدول العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية الدول العربية الى وضع سياسة عربية موحدة لتنظيم واعداد القوى العاملة تشمل التعليم والتدريب لمواجهة مظاهر البطالة الهيكلية التي تعانيها معظم هذه الدول.

واضاف ان سبب ذلك يرجع الى سياسات القبول في الجامعات والمعاهد العليا التي لا تتناسب في القالب مع احتياجات القطاعات المختلفة، واستخدام كفاءات واردة في بعض الاقطار على الرغم من وجود الكفاءات المحلية.

اربع استشارات

وحول انشطة المنظمة العربية للعلوم الادارية قال الدكتور الصائغ انها قامت خلال الاسابيع الماضية ولاتزال بتنفيذ اربع استشارات عربية وهي:

ـ استشارة للجمهورية العربية اليمنية حول سلم الرواتب والاجور.

ـ استشارة للمملكة الاردنية الهاشمية حول خطة شاملة للتدريب.

ـ استشارة تحت التنفيذ للمملكة الاردنية الهاشمية حول تصنيف وتوصيف الوظائف.

ـ استشارة تحت التنفيذ لمنظمة التحرير الفلسطينية حول انشاء المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات.

واعلن الدكتور الصائغ ان المنظمة العربية للعلوم الادارية بصدد الانتهاء حاليا من تصميم استراتيجية لعملها خلال السنوات الخمس المقبلة. فقد تم تشكيل فرق عمل داخل المنظمة للتنفيذ، ويأتي هذا التعميم عوضا عن التخطيط السنوي الذي كانت تنتهجه المنظمة.

وحول تأثير الاوضاع المالية على عمل المنظمة قال انها شأن معظم مؤسسات العمل المشترك تأثرت بالاوضاع المالية لكن ذلك لم يؤثر على خطط عمل المنظمة وبرامجها بشكل اساسي، وعلى الرغم من ذلك فنحن ماضون بتنفيذ برامجنا على النحو الاكمل.

وعلى سبيل المثال فقد اختتم في الاسبوع الماضي لقاء في المنظمة حول تنمية القيادات الادارية كما نخطط لعقد لقاء حول مهارات التفاوض في مدينة طنجة بالمغرب في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وسيشارك في اللقاء عدد من منسوبي مؤسسات التنمية الادارية وبعض منسوبي الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالتفاوض وذلك للتعريف بطرق التفاوض لدى الاجهزة الادارية العربية.

وحول كيفية مواجهة المسألة المالية قال المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية ان هناك ثلاث طرق تتبعها المنظمة لتجاوز المسألة. اولها اتخاذ كافة السبل لترشيد الانفاق وتوجيه الامكانات المالية المتاحة للانشطة وبرامج العمل. وثانيهما اجراء الاتصالات المكثفة مع الدول العربية الاعضاء للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة. وثالثهما الاتصال مع مؤسسات تمويلية عربية ودولية كالامم المتحدة وصندوق النقد الدولي للدخول معها في برامج مشتركة لتمويل انشطة المنظمة.

ونوه الدكتور الصائغ بدور الحكومة الاردنية (مقر المنظمة) الداعم للمنظمة في مختلف المجالات، كما نوه بدور الدول الاعضاء في دعم المنظمة وعلى راسها المملكة العربية السعودية التي تلتزم تجاه المنظمة بكل الدعم المالي والمعنوي.

فتح باب الانتساب لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصبح باب الانتساب الى عضوية اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين مفتوحا منذ يوم امس بعد موافقة السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار على مشروع النظام الداخلي لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الذي اقرته الهيئة العامة للاتحاد مؤخرا.

ويضم الاتحاد الذي تم تشكيله مؤخرا اثر اغلاق رابطة الكتاب بقرار من الحاكم العسكري خمس شعب هي: شعبة البحوث والدراسات الانسانية وشعبة الكتابة الابداعية وشعبة النقد الادبي وشعبة التراث الشعبي وشعبة ادب المكتبات والتوثيق والمعلومات.

ويشترط في من يرغب الانتساب لعضوية الاتحاد ان يكون له خمس مؤلفات منشورة

نجاح فريق بحثي مصري في تثبيت الرمال المتحركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق بحثي بالمركز القومي المصري للبحوث في استخدام مستحلب البيتومين والبوريافورمالدهيد ومواد أخرى مخلقة صناعيا في تحسين خواص الاراضي الصحراوية لزراعتها باقل قدر من مياه الري واحتفاظها بالمياه لفترة طويلة.

واثبتت هذه المواد قدرتها على تثبيت الرمال السافية والكثبان الرملية المتحركة وتحقيق اقصى عائد زراعي ممكن من وحدة مياه الري ووحدة المساحة المروية.

استمر اجراء التجارب ٦ اعوام في الفترة من عام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٧ حيث شملت تجارب معملية وتجارب حقلية على نوعيات مختلفة من المحاصيل.

مؤتمر دولي حول الري في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الدار البيضاء اعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للتحسينات العقارية والري وصرف المياه بحضور ممثلي الدول الاحدى والثمانين المنضوية تحت لواء الاتحاد.

وسيدارس المجتمعون طوال أسبوع، عدة قضايا تتعلق بمشاكل الري واستغلال المياه في الدول النامية. كما ستتم مراجعة القانون الاساسي للاتحاد.

ندوة عربية اوروبية حول البحار الساحلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تستضيف مدينة سوسة التونسية خلال الفترة من يوم غد الى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٧م الندوة العربية الاوروبية المشتركة حول البحار الساحلية كمحور للتنمية الاقتصادية.

وسوف تختص الندوة بمجال الصيد البحري وتطوير الثروة السمكية والصناعات التجهيزية المختلفة التابعة لها مثل انشاء السفن وصيانتها والتكوين المهني والمساعدات الملاحية وادارة الموانىء التجارية ودور الغرف التجارية في دعم كل هذه المجالات وتقديم خدمات افضل له.

وتعد هذه الندوة التي تنظمها الغرفة العربية الفرنسية من الندوات الهامة باعتبارها تركز على اهمية الغرف التجارية بالمدن الساحلية في تقديم الخدمات المتعلقة في مجال الشحن والتفريغ ومجال التجارة والاستيراد والتصدير.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذه الندوة الى عدد كبير من رجال الاعمال والمتخصصين في هذا المجال والى الغرف التجارية الصناعية بالمدن الساحلية ومنها غرفة جدة.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٢	صحو
الرياض	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٤	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٧	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	٢٠	٣٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٧	صحو	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	ممطر
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٣	٢٣	غائم
الجزائر	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	٠	١٢	صحو
تونس	١٩	٣١	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	غائم
الرباط	١٧	٢٧	صحو	نيويورك	١٨	٢٥	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم جزئيا	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٠	٣٤	صحو	باريس	١٤	٢٣	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٧	٣٠	صحو
بروكسل	١٣	٢٣	غائم جزئيا	استوكهولم	١١	١٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٩	غائم جزئيا	سيدني	١١	٢١	صحو
دبلن	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٠	٢٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم جزئيا	فيينا	١٤	٢٤	غائم



أبيض أسود

كان يوم الثلاثاء الماضي هو موعدنا مع الجيل الجديد في العالم العربي، ففي هذا اليوم صدر العدد الاول من مجلة الجيل العربي الجديد «باسم» عن مجموعة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية». وبصدور «باسم» تكون قد حققنا احد طموحاتنا واحلامنا التي راودتنا منذ فترة طويلة، والتي لم تمكنا الظروف من تحقيقها في السابق.

و «باسم» هي اول مجلة سعودية اسبوعية ملونة للاطفال والجيل الجديد، ونحن لا ننكر الجهود المختلفة التي سبقتنا لاصدار مجلات مشابهة في الماضي، والتي بداها قبل حوالي ربع قرن احد الرواد السعوديين في عالم الادب والصحافة والاذاعة وهو المرحوم الاستاذ طاهر زمخشري.

ولكن الظروف تغيرت، والامكانات اختلفت، واصبح في مقدور شركة نشر سعودية دولية ان تغطي جميع مجالات النشر الحديثة، وتستكمل نشاطها في النشر الصحفي باصدار مطبوعة للاطفال والجيل الجديد من الاولاد والبنات، الذين يمرون بأخطر مرحلة من مراحل حياتهم وهي مرحلة التعلم والتقليد والمحاكاة، ففي هذه المرحلة تتراكم معلوماتهم ومعارفهم، وتوضع اللبنات الهامة في تكوين شخصياتهم.

وستحاول في «باسم» ان نقدم المعرفة والتسلية، والمتعة، والامثلة الحسنة لابنائنا وبناتنا في قالب صحفي حديث تغمره الالوان والاضواء الباهرة التي تجذب اهتمام الصغار، وتشع منه انوار الدين الذي اكرمنا الله به، واخلاق الفروسية والكرم والنجدة التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا.

اننا نعرف ونقدر اهمية مطبوعة مثل «باسم»، ولذلك فاننا نعدكم اباء وامهات ان «باسم» ستكون صديقا مريحا ونافعا لابنائكم وبناتكم فهي ستقدم المعرفة والتسلية لفلذات اكبادكم باسلوب مشوق ومقبول، وسنكون سعداء لو شاركتمونا الراي واطلعتم على «باسم» عندما تشترونها لابنائكم وكتبتم الينا بملاحظاتكم عنها واقتراحاتكم حتى تتطور «باسم» اسبوعا بعد اسبوع لتحقق اهدافها.

نكتب اليكم هذه الرسالة بعد ايام قليلة من صدور العدد الاول من «باسم»، ولقد طلبنا الارقام الاولية لمبيعات العدد الاول من الحاسب الآلي «للشركة السعودية للتوزيع»، ونستطيع ان نقول ان اقبالكم وابناءكم وبناتكم على شراء «باسم» جعلنا نشعر بالثقة ليس في انفسنا وانما ثقتنا فيكم التي لم تهتز في اي يوم من الايام، فقد استقبلتم جميع المطبوعات التي اصدرناها واقبلتم عليها، ولذلك تقدمت واستمرت، وهذا ما نتوقعه لـ «باسم»، التي فاق الطلب على العدد الاول منها الكميات التي عرضت في الاسواق، فقد عادت الينا «الشركة السعودية للتوزيع» تطلب كميات اضافية، ولكن ادارة الانتاج في الشركة اعتذرت عن امكانية ذلك، وفضلنا جميعا ان نصرف الوقت في طبع كميات اضافية من العدد الثاني، فقسم طباعة المجلات في الشركة مرتبط بمواعيد محددة لانتاج شقيقات «باسم» وهي «المجلة» و«سيدتي» و«مجلة الشرق الاوسط».

وبعد.. فان «باسم» لن تكون مجلة سعودية فقط بل ستغطي توزيعيا وتحريريا العالم العربي من الخليج الى المحيط وهي متوافرة الآن في جميع الاسواق العربية، وستصل باذن الله الى جميع الاسواق التي يوجد بها قراء عرب يهتمون بان يطلع ابناؤهم وبناتهم على مطبوعة اسبوعية تقدم لهم المعرفة والتسلية باسلوب صحفي حديث وبمعايير دينية واخلاقية تساعدهم على غرس المعرفة والاخلاق في نفوس ابنائهم.

ونشكركم ونشكر ابناءكم وبناتكم على حسن استقبالكم جميعا لـ «باسم»، وموعدنا معكم يوم الخميس الاول من اكتوبر مع مطبوعة يومية جديدة هي «الرياضية» جريدة الشباب العربي اليومية.

اننا نشعر بكثير من الامتنان لكم لان تشجيعكم وثقتكم قد مكنتنا في مثل هذه الظروف التي لم تظهر فيها في الساحة الصحفية العربية اي مطبوعات جديدة ان نقدم لكم مطبوعات جديدة نشعر ان السوق الصحفية في حاجة اليها، وانه سيرحب بها ويتقبلها قبولا حسنا، والى اللقاء، والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

«تويوتا» سيارة الملايين تهدي ٥ كيلو ذهب و١٥٠ جائزة للفائزين

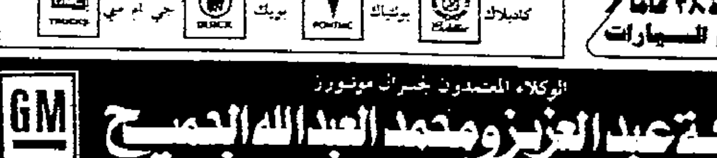
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

٥ كيلو جرامات من الذهب الخالص و١٥٠ جائزة اخرى سيتم توزيعها على الفائزين الأوائل بمسابقة تويوتا الكبرى «سيارة الملايين.. تهديك الملايين»، وذلك خلال الحفل الذي ستقيمه شركة عبد اللطيف جميل بهذه المناسبة صباح غد. ويحضره الشيخ عبد اللطيف جميل رئيس مجموعة شركات عبد اللطيف جميل المتحدة ومحمد جميل رئيس شركة عبد اللطيف جميل المحدودة، وعدد من كبار المسؤولين بالشركة.

الجدير بالذكر ان شركة عبد اللطيف جميل كانت قد اجرت مسابقة بين مشتري سيارات تويوتا خلال الفترة من ١١ ابريل الى نهاية يوليو الماضي وذلك بهدف التعريف بالمنتجات الجديدة لتويوتا وزيادة الوعي لدى المستهلك باهمية الصيانة الدورية وطرق التعرف على قطع الغيار الاصلية.







بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 19 September 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3217
السبت ٢٦ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/١٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٧



من أسباب الكساح ولين العظام
أشعة الشمس بالشمال لا تعطي فيتامين دال

بوسطن - ي. ب. ا: لا تعول كثيرا على اشعة الشمس مصدرا لفيتامين «د» اذا كنت من سكان الشمال خلال فصل الشتاء.. التعرض لاشعة الشمس شتاء في هذه البلاد لا يزود الجسم باحتياجاته الغذائية من فيتامين «د» على نحو ما يحدث مع اهل المناطق الجنوبية من العالم.. الفيتامين المذكور يعرف باسم فيتامين الشمس الساطعة. ولان الشمس ليست ساطعة في بلاد الشمال، لا سيما خلال الشتاء، قد تاخذ بنصيحة الاطباء وتهتم بتعاطي المكملات الفيتامينية او الاطعمة الغنية بالفيتامين اللازم لصحة العظام، ومن هذه الاطعمة الحليب.

الدكتور مايكل هوليك، مدير مركز البحوث الاكلينيكية في كلية الطب بجامعة بوسطن، هو صاحب النصيحة في هذا الصدد ويقول استنادا الى استنتاجات خرجت بها بحوثه ان اهالي الشمال، ومن يقيمون خلال فصل الشتاء في مناطق الشمال بحاجة الى الوعي بهذه الحقيقة.. فالمعلوم ان داء الكساح الذي يصيب الصغار، ولين العظام الذي يصيب الكبار، ينشأ عن نقص محتوى فيتامين «د» في الجسم. وسبق ان لوحظ ان الاصابة بهذين المرضين تزيد بشكل خاص خلال فصل الشتاء.

اسباب

كانت هذه الملاحظة مدعاة للبحث الذي حمل بعض العلماء على الاخذ بافتراض مؤداه ان جلد الانسان يمتص من هذا الفيتامين قدرا اقل خلال الشتاء.

وتصور آخرون ان السبب يعود الى ان الناس في بلاد الشمال يقضون فترات اطول داخل دورهم خلال الشتاء، وان اشعة الشمس في هذا الفصل تحديدا تكون ضعيفة .. يضاف الى ذلك ان مساحة الجلد التي تتعرض الى اشعة الشمس تقل كثيرا خلال الشتاء بسبب كثرة الملابس التي يرتديها الناس طلبا للدفء.

لكن البحوث التي اجراها الدكتور هوليك تنتهي الى استنتاج مختلف يقول ان السبب في هبوط مقدار فيتامين «د» الذي يمتصه الجلد يعود الى اعتبار آخر يتعلق باشعة الشمس ذاتها، ذلك ان درجة التعامد لسقوط هذه الاشعة على سطح الارض تختفي فتسقط الاشعة بزاوية ميل حادة.

ترشيح

هذا الميل الشديد لأشعة الشمس فوق المناطق الشمالية معناه ان الاشعة تمر في قشرة من الاوزون الجوي اكثر سمكا بكثير مما هو مستحب.. وبفعل العمق الكبير لهذه القشرة عند زاوية الميل المذكورة تتعرض الاشعة لعملية ترشيح شديدة تحجز خلالها نسبة عالية جدا من الاشعة فوق البنفسجية المطلوبة لتكوين فيتامين «د» داخل الجلد.

ويقول الدكتور هوليك ان المادة الكيماوية المسماة «بروفيتامين - د» تتكون طبيعيا داخل الجلد عند سقوط الاشعة فوق البنفسجية عليه، عندئذ تتحول المادة الكيماوية «بروفيتامين - د» الى بريفيتامين د الذي بدوره يتحول تلقائيا الى الفيتامين المذكور خلال يومين او ثلاثة ايام.

وكان الباحث الامريكي قد اجرى تجاربه حول هذه الظاهرة بالتعاون مع باحثة الفيزياء البريطانية آن ويب لرصد معدل تكون «البريفيتامين - د» خلال فصول السنة. وانتهيا الى ان هذه المادة الكيماوية المهمة لا تكاد تتكون في الجلد خلال اشهر نوفمبر ديسمبر يناير فبراير (تشرين الثاني وكانون الاول والثاني وشباط).

وفي ذلك يقول هوليك: هذه اول مرة نتأكد فيها بصفة قاطعة ان التعرض لاشعة الشمس خلال فصل الشتاء في المناطق الشمالية لن يعطي الجسم فرصة انتاج احتياجاته من الفيتامين المهم لصحة العظام عند الكبار والصغار معا.

ومناطق اخرى

واجرى الباحثون تجارب مماثلة في لوس انجيليس، وادمنتون، وكندا، وبويرتوريكو وانتهوا الى ان المادة الكيماوية «بريفيتامين - د» تكونت في الجلد على مدار العام في بويرتوريكو ولوس انجيليس، ولم تتكون بين شهري اكتوبر ومارس (تشرين الاول وآذار) في كندا.

مع قهوة الصباح
دون استشارة الطبيب

كنت اظن اننا فقط الذين يستخدمون الادوية كيفما اتفق.. او دون استشارة الطبيب.. خاصة بعد انتشار ابواب الصحف التي تخصصت في تقديم الاستشارات المجانية.. ووصف الداء، والدواء دون كشف ودون «فيزيتة».

وكنت اظن اننا فقط الذين يستمعون الى نصائح الاصدقاء في استخدام دواء كذا لان الصديق جربه.. او لانه شفى فلانا او علانا..

ولكن يبدو ان في العالم «المتقدم» ايضا من يفتي بغير علم.. ومن يعتمد على نصائح الاصدقاء في استخدام الدواء بغير استشارة الطبيب..

فقد لفت نظري ان تهتم هيئة الاذاعة البريطانية بان تذيع في صدر نشراتها خبر حكم اصدرته محكمة «اولد بيلي» اعرق المحاكم البريطانية.

فقد حكم القاضي على رجل بالسجن عشر سنوات.. وعلى زوجته بالسجن سبع سنوات.. والتهمة هي استخدام دواء بغير استشارة الطبيب...

والحكم يبدو قاسيا.. بل شديد القسوة ولكن اذا قسنا الامور بنتائجها فان نتيجة استخدام الابوين لهذا الدواء ادى بابنهما البائس الى الادمان.. فقد كان الدواء من مشتقات الكوكايين وعندما كبر الطفل كان البديل هو الكوكايين!!

وقد اثار الحكم ردود الفعل واسعة.. ولكن القاضي قال انه من الضروري ان يتنبه المجتمع الى خطورة استخدام الادوية دون استشارة الطبيب.. وقد قصد بهذا الحكم ان يكون انذارا لكل اسرة.. فهناك مسؤولية لا يجب التفريط فيها.. هي الاعتماد على المتخصص وليس الاعتماد على الاجتهاد.

وهو درس هناك.. وهنا ايضا!!

عبد الله باجبير

السلم الكهربائي يفرمها حية!

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخلعت درجة السلم الكهربائي فهوت المرأة الى الماكينات اسفلها تفرمها حية لفترة امتدت عشرين دقيقة.

في حادث اشبه بافلام الرعب لقيت الامريكية ايما نيشكالا (٣٥ عاما) مصرعها ببطء بالغ وهي تصرخ وتستغيث على مشهد من المشدوهين العاجزين عن التصرف..

الطابق الثالث

كانت ايما، الام لثلاثة اطفال، في طريقها ليلة امس الى محل عملها في الطابق الثالث لبناية كبيرة في نيويورك، واخذت ايما مكانها كالمعتاد على السلم المتحرك واذا بالدرجة تنخلع من تحتها فتهوي الى جوف الوحش المعدني الضخم بماكيناتها العملاقة المتحركة.

حاول الناس ايقاف السلم ولكن ذلك لم يحدث فورا.. فلم يعرف احد من اين يوقف الوحش... وراحت ايما تصرخ وتستغيث بين تروس وعجلات وسيور وروافع وقضبان الماكينات.

استمر المشهد المفزع لعشرين دقيقة كانت المرأة خلالها قد تمزقت بين الاسنان المعدنية للوحش العملاق..



صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

اي عصر؟

اي عصر نعيشه حاليا بالضبط ؟

• سؤال لا يمكن الجواب عنه بسهولة . وهذا الركن بطبيعة الحال يشكل الخوض في هذه المسائل «الجدية» و«المصيرية» و«المعقدة»، خاصة وانه يطل على القارىء ليهتف به: صباح الخير وليكون انيسه ليشكل مادة تساعده على هضم ما سيلاقيه في يومه من عناء العمل والانتاج .

الا ان ذلك لا يمنع من ان نحاول طرح مثل هذه الاسئلة «العميقة» من جانبها البسيط وان نجيب عنها بشكل اكثر بساطة .

في محاولة اولى ومباشرة لمعرفة كل عصر او كل حقبة من العصر نتابع اخباره ومشاغله اليومية . ومما يساعدنا على هذه المعرفة وهو ما يميز عصرنا ، التقدم الهائل في ميدان الاتصال واتساع نفوذ وسائل الاعلام من صحافة مقروءة ومسموعة ومرئية .

• • •

لنستمع مثلا الى نشرات اخبار الاذاعات المختلفة لايام متتابعة ومحدودة ، ولنتابع تغطيات شبكات التلفزة ، ولنلق نظرات على عناوين واغلفة الصحف والمجلات في مختلف الاكشاك . لنقوم بهذا لفترة ثلاثة اشهر او ستة او لنقل بلتنا قمنا بها خلال ما مضى من سنتنا الحالية ، فماذا سنصل اليه كنتيجة ، ولو في المظهر على الاقل ، وهذا ميدانيا لاننا لا نرى الا المظاهر وعلى غيرنا ان يتولى اجلاء السرائر ؟

شيئان يطفوان على سطح الصفحات الاولى من مختلف الصحف واغلفة المجلات بالعناوين المثيرة والصور الملونة ، ويفترقان على امواج الاذاعات ، ويغطيان مساحات الشاشات الصغيرة: الرياضة وابطالها وبؤر التوتر والانفجار عبر العالم وشخصياتها .

وهكذا نجد ان الاعلام يركز اهتمامه على هذين المحورين بشكل رئيسي بينما لا يولي للاشياء الاخرى من انشطة الحياة الا قسطا ضئيلا وبالمناسبات الظرفية . فهل يمكن والحالة هذه ان نطلق على عصرنا صفة: عصر جنون الرياضة والولع بالتوتر. وهل من المقدر علينا ان نشكل حاليا الاجيال التي تشهد على انحسار نجمية المثقفين والمفكرين وكبار الفنانين وترى بداية عصر النهاية لهذا القطاع الذي «احتكر» الشهرة والتالق والنفوذ منذ البدايات الاولى لوعي الانسانية .

وامام هذه الموضوعة يظهر ان هناك تنافسا حقيقيا بين ابطال الرياضة الجسمانية وابطال التوتر لتقاسم الاهتمام الاول من وسائل الاعلام واهتمام الراي العام والجماهير عبر العالم . فكلما انتظمت تظاهرة رياضية عالمية واحتلت صور الابطال واجهات اكشاك الصحف، مثلا الا و«نشط» ابطال التوتر واختلاق الازمات السياسية وحركوا الياتهم حتى لا يلفهم ظل الاعلام ويستحوذ الرياضيون على النجمية وحدهم . وكما يعمل قادة الملاعب والحلبات على تلميع اسمائهم ببذلهم المجهود تلو المجهود لضرب ارقام قياسية في هذا النوع من الرياضة او ذاك او تحطيم الارقام السابقة ، يجتهد في نفس الوقت قادة التوتر على الزيادة في درجة حرارة التهديد بالانفجار باذلين قصارى جهودهم لضرب كل حظوظ التهدئة وتحطيم امكانيات السلام .

• • •

ولن نقف عند الوصف بالنسبة لعصرنا يجب ان نكون ايجابيين بالنسبة لمشاكله . واول خطوة على هذه السبيل هي وضع السؤال التالي: والحل ؟

المنطق البسيط يصل بنا الى الاستنتاج التالي :

- ما دام ان الامر يتعلق بظاهرتين «طاغيتين» في عصرنا وان احداهما تعلقت بالاخرى الى حد التكامل ، فانه يجب افراغ احدى الظاهرتين من قوتها لتقليص الظاهرة الطاغية الاخرى، وبما ان ابطال التوتر يستندون الى ترسانات عسكرية متطورة واليات حربية جهنمية يصعب العمل باتجاهها ، فانه لا نجد امامنا الا ابطال الحلبات والميادين الرياضية الذين لا قوة لهم الا ركبهم واقدامهم وطاقاتهم الجسمانية الصلبة .

انه منطق بسيط الا انه يسقط من الحساب ان عالمنا اصبحت تتحكم في جزء من توجهه تجارة الرياضة كما هو الحال بالنسبة لبؤر التوتر التي يحركها تجار الاسلحة .. ولا ننسى تجارة الاعلام فلها دورها في هذا الميدان .

والى اشعار اخر وسيظل العالم تتقاذفه اقدام تجار هذه المواد في لعبة جديدة لم نعثر بعد على اسمها .. فيا له من عصر !

بهجة طرشاء ودعت الطرش

هكذا ارتسمت علامات السعادة والبهجة والسرور وكل ما هو جميل على وجه بريء جميل..

هكذا بدت الطرشاء وهي تسمع لأول مرة في حياتها!!

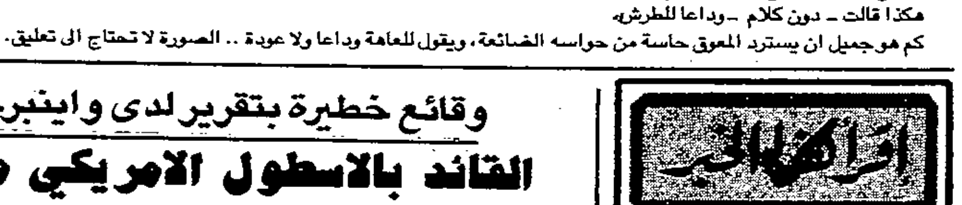
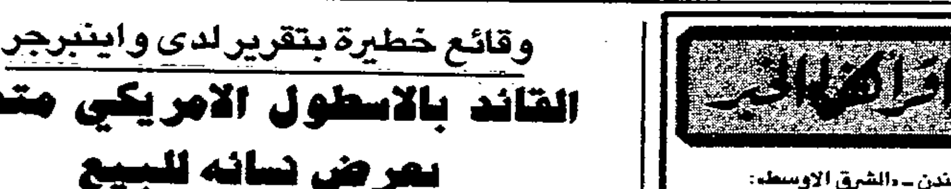
الصغيرة بياجيفري، التي تبلغ من العمر ٦ اعوام، كانت اول من تركيب له اذن صناعية، تعرف بالاذن البيونية..

واستعدت الكاميرات لتسجيل ما عساه ان يظهر على وجه الصغيرة الجميلة الطرشاء لحظة البدء في تشغيل الاذن لكي تسمع لأول مرة في حياتها..

هكذا كانت السعادة التي سجلتها الكاميرا للصغيرة من سيدني كبرى المدن الاسترالية.. بيا جيفري ولدت طرشاء ولم يسبق ان كانت لها تجربة مع حاسة السمع خلافا لجميع من عاشت بينهم او تعاملت معهم..

هكذا قالت - دون كلام - وداعا للطرش»

كم هو جميل ان يسترد المعوق حاسة من حواسه الضائعة، ويقول للعاهة وداعا ولا عودة .. الصورة لا تحتاج الى تعليق.

وقائع خطيرة بتقرير لدى واينبرجر
القائد بالاسطول الامريكي متهم بعرض نسائه للبيع

لندن - «الشرق الاوسط»:

القائد بالاسطول الامريكي متهم والتهمة من النواع الشائن خاصة في حق العسكريين.. كينيث هارق، الضابط برتبة ليفتنانت كماندر متهم بانه عمل على بيع النساء من افراد القوة تحت امرته الى الكوريين.

ولأن التهمة خطيرة فقد اعفي المتهم من مهامه ويجري حاليا التحقيق معه ومع النسوة اللائي اتهمنه بانه حاول بيعهن الى الكوريين..

جاء في لائحة الاتهام ان النسوة استرقن السمع وهو يتحدث على جهاز اللاسلكي ويتقدم بعرض بيعهن الى الكوريين حين كانت السفينة الحاملة لهن في عرض المحيط الهادي غربا..

اتهامات النسوة لقائدهن ليست الاولى من نوعها بل هي فصل جديد - اشد خطورة - ضمن مسلسل طويل من الانباء التي ترددت عن ملاحقة النسوة فوق متون الاسطول منذ اخذت الولايات المتحدة بفكرة صلاحية النساء للخدمة العسكرية.

وقد وصفت الاتهامات الاخيرة بأنها اخطر ما حدث حتى الآن لانها ليست ظاهرة فردية بين جندي وجندية ولكنها تتعلق باخلاقيات القيادة ذاتها. لذلك فقد اضيفت الاتهامات الى وقائع اخرى تضمنها تقرير رفع الى وزير الدفاع الامريكي نفسه، كاسبار واينبرجر.

عدد النسوة اللائي اتهمن القائد يبلغ ١٩ امرأة كن على متن سفينة الانقاذ «سيفجارد»، وجاء في شهاداتهن قولهن ان القائد ابلغهن بانه باستطاعته تسهيل الحياة امامهن ان هن تطوعن بخدمات (غير اخلاقية)..

التقرير الموجود لدى البنتاجون يتضمن وقائع وممارسات اخرى خطيرة واخطر تتعلق بحياة النسوة على متون الاسطول الامريكي..

٣ توائم في ٦ اشهر

ابوظبي - ق. ن. ا: استقبلت اسرة معلم فلسطيني يعمل باحدى مدارس العين بابوظبي ثلاثة توائم (ولد وبنتان) تمت ولادتهم بعد فترة حمل لم تتجاوز ستة اشهر ونصف الشهر.

وصرح رئيس قسم الاطفال بمستشفى «الجيمي» بالعين حيث تمت الولادة بان الحالة الصحية للتوائم لا بأس بها وان صحتهم تدعو للاطمئنان.. مشيرا الى انهم سيبقون بغرفة العناية المركزة حتى بلوغهم مرحلة النمو الطبيعي.



اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

انسحب العداء من مسابقة الجري السريع لمسافة مائة متر.. لم يكن الانسحاب بسبب علة صحية عند الرجل او لأنه غير قادر على اكمال السباق، ولكن لأن السن تقدمت به كثيرا وللدرجة التي لم يعد يتمكن بها من سماع اشارة البدء للجري مثل غيره من العدائين..

العداء المقصود هو البريطاني بيل بيكر، اكبر عدائي البلاد فقد تجاوزت سنه الثالثة والثمانين ومع ذلك فهو مصمم على البقاء عداء للمسافات الطويلة.

بيل الذي يقيم ببلدة تورباي في مقاطعة ديفون الانجليزية الجنوبية اكد انه مايزال بصحة جيدة تمكنه من نزال العدائين الآخرين لكن تقدم السن به قد فعل فعله بحاسة السمع لديه. ويحدث ان يصطف الى جوار المتسابقين انتظارا لسماع اشارة البدء، لكنه يفاجأ بغيره يجري وهو واقف مكانه.




اتق الا النبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغير البريطاني جاري ثورن، لم يتجاوز بعد السادسة من العمر ووجد نفسه يسير باقدامه فوق دم امه، بل كان عليه ان يرى، وحيدا، جثة امه منقوعة في بركة دمها..

قبالة منزل الاسرة الكائن في منطقة ستوك بميناء بليموث الانجليزي الجنوبي كان الصغير يلهو ويلعب ككل الصغار.. وعنّ له ان يدخل الى الدار طلبا لشيء، وفي براءة الصغار وجد الدم يغطي مساحات من صالة المنزل فلم يتصور ان في الامر ما يمنعه من ان يسير عليه الى غرفة واخرى بحثا عن امه..

فوجىء الصغير بالام، كارول، (٢٨ عاما) جثة هامدة في بركة دمها بغرفة من غرف الطابق الارضي للمنزل.

اظهرت المعاينة المبدئية لجثة الام القتيل انها طعنت بسكين عددا كبيرا من الطعنات، وان الجاني فعل ذلك بغل بالغ..

نكتة اليوم

خريطة

- زوجتي تريد الاستجمام في اوروبا وليس عندي المال لرحلتها.
- اشتر لها خريطة اوروبية اذن

من القارئة
منى مطيع مراد

منافق افندي

ابدا ابدا ...
انا راجل صاحب مبدأ ولا يمكن اقبل رشوه..
اما اذا انت قصدك تكون على شكل هدية ماعنديش مانع!!



